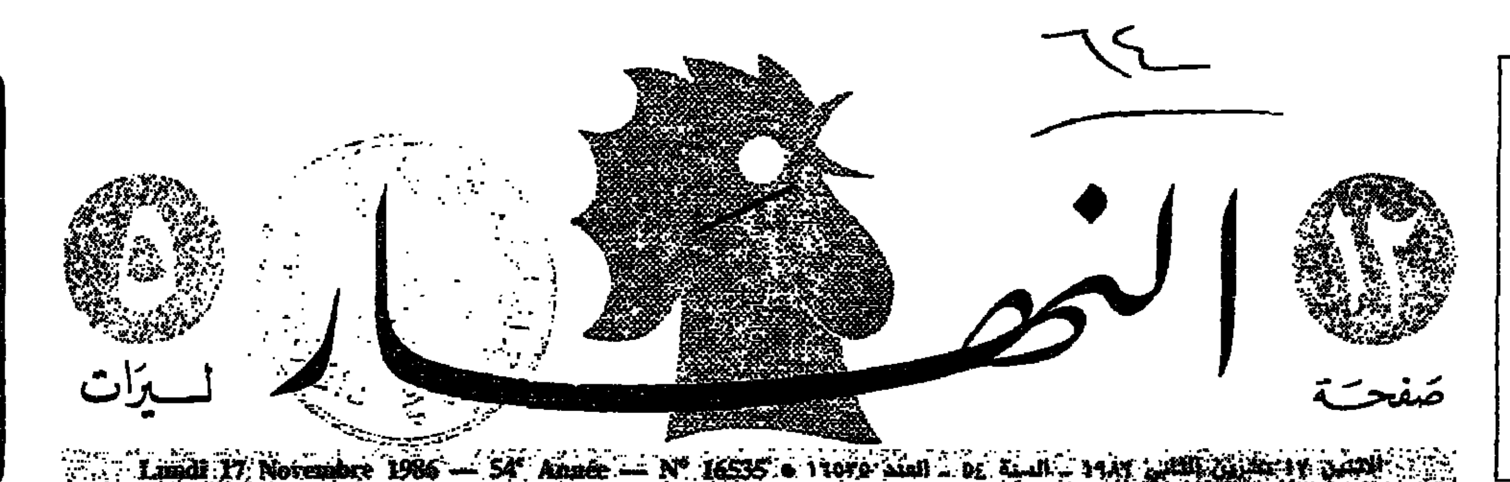


Lundi 17 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16535 • الاثنين ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٣٥

حتى لا يصغر لبنان... ولا يزول جوعاً !

المستمع في لبنان، من قعر الجوع، الى خطاب الرئيس حافظ الاسد، لا يقدر الا ان يحسد دولة في طريقها الى ان تصبح دولة كبرى... بينما الوطن اللبناني يصغر ويتصاغر كل يوم، تحت وطأة قضايا يزداد حجمها تضخماً، حتى تبدو، اكثر فاكثر، مستحيلة العلاج، يائسة الحل!

والمسؤولون؟... المسؤولون، بدل اللجوء الى المواقف الكبيرة يتحملونها، تجدهم يستظلون كبيراً من هنا، للتغطية، او يستنجدون بقوي من هناك لتعليل النفس بان عند القوي من قوته فائضاً للتوزيع!

كان الحكم كرغيف الفقراء، حسنة توهب للمحتاجين.

هل يوحدنا الرغيف؟

• • •

لا، بل... هل يوحدنا "الماء"؟

الماء الذي جعل منه الله كل شيء حي!

الماء الذي يصبح اندر من الرغيف النادر.

"بدنا ناكل جوعانين"؟

بالامس... اما الآن: "بدنا نشرب عطشانين!"

والحكم في عجزه يدور على نفسه، يصعّد في الكلام حيناً، ثم يركض وراء الكلام حيناً آخر، على امل ان يعيده الى مستوى ادنى، خشية ان يثير الكلام آمالاً ومطامح ومطالب غير قابلة للتحقيق... فيزداد العجز عجزاً، وبعد ذلك يزداد الحساب قسوة، بل بطشاً.

• • •

هل جاء زمن عنف الجوع والعطش؟

بعدما فشل كل عنف آخر في الوصول الى غير المزيد من العنف، والمزيد من الموت، والمزيد من الخراب، والمزيد من الفقر، اي المزيد من الجوع والعطش؟

هل هو عنف الجوع والعطش، والخوف من الجائعين العطشى، الذي يدفع بالمسؤولين - كل المسؤولين، على كل المستويات - الى تقاذف الاتهامات ولو في زي دعوات الى الوفاق؟

هل هو الخوف من الجائعين العطشى يطلق التصريحات كأنها صرخات يأس واستغاثة، فاذا بالايدي ترتفع لتمتد الى الايدي تلاقيها، لكنها تأبى، في خوفها، الا ان تدّعي بقية من وعيد!

لان الايدي تعرف كلها كم هو مدى عجزها... تعرف انه يكاد لا يكون في متناولها رغيف، ولا ماء، حتى لو تلاقت وتشابكت، فكيف اذا ظلت متباعدة؟

ثم تراها تؤثر ان تظل متباعدة حتى يظل لها عذرها: ان الايدي الاخرى لم تتجاوب ولم تمتد!!!

• • •

كيف يتصاغر الوطن لبنان؟

كأنها خاتمة المآسي... لو تكون خاتمة!

هي التردد بين الحكم والجنون.

يعرف كل واحد من الاسياد انه عاجز... فيخاف من عجزه، فيزداد عجزاً... ويخاف من اعلان عجزه، فيتهم الآخرين، فيتهمونه، فيزداد الفريقان عجزاً على عجز!

ثم يتضاعف الخوف من العجز بالخوف على "المكاسب" - مكاسب الحرب طبعاً، لا مكاسب الوطن والشعب!

يعرفون جميعاً، في عجزهم، انهم سبب الازمة واهلها، فيتهافتون على الدولة ليكونوا، عند الحل، اهل الحل كذلك!

وكان الامر يكون ممكناً لو يتنازلون...

اي، لو يتخلون عن "المكاسب" التي هي غنائم حرب ومغانم انتزعوها من الدولة... وجاؤوا يطالبون الدولة بتوظيفها في سبيل الوطن والشعب!

كيف؟ صحيح؟

طبعاً صحيح: اخذوا من الدولة الامن واقاموا جيوشاً تحارب... ثم يطالبون بفرض هيبة الحكم حتى ينخفض سعر الدولار!

كيف؟ اخذوا موارد الدولة. ويطالبون الدولة بالاتفاق على الشعب!

كيف؟ اقاموا من اشلاء الدولة دويلات واشباه دول، ومضوا يهوّلون على الحكم بان عليه ان يحكم او يتنحى...

كان الحكم لم يتنح بعد!

وبعبارة اصرح: كان مجلس الوزراء، اذا اجتمع، في وسعه بعد ان يتخذ قراراً لا يكون بدوره حصيلة قرارات اسياد الحرب، زعماء الميليشيات، اقطاعيي الدويلات التي تلجأ اليوم الى القصف والعراضات واشباه الحروب الصغيرة لتبرر استمرارها، فضلاً عن السطو والنهب الذي يمارس في ظلالها!!!

هكذا يصغر لبنان، وهو يجوع ويعطش!

بينما تكبر الصراعات سواه، فيبسط ظلاله عليه ولا طاقة لرادع على ردع. ويسمونها مؤامرة.

ربما نعم. مؤامرة!...

ولكن: حذار ان يسأل الجائع غداً من هم المتآمرون، فيعرف!... لان عقابه سيكون عظيماً.

• • •

ذلك ان الجوع لا يبني وطناً.

وثورة الجياع ليست بديلاً من الحكم. هذا ما يجب ان يعرفه المحرّضون عليها، وفي ظنهم - كل فريق بدوره - انهم يوجهون الثورة، هكذا، ضد "الفريق الآخر"!

الجوع، والعطش، والحرمان... كلها لا ترحم، لا تميز، لا تهمها عقائد واديان، ولا ترتد عند "خطوط تماس" ومعابر مقفلة، كما لا تردها اصلاحات دستورية او شبه دستورية...

وليطمئنوا: لا يهمها حوار، ولا هي تحاور!

من هنا اننا لا نرى الا واحداً من مسلكين، كلاهما الى الهلاك، اذا لم يستدرك الحكم - كل الحكم - نفسه ولبنان:

المسلك الاول انفجار الفقر. والامثلة التاريخية كثيرة، كلها تدل على ان مثل هذا الانفجار لا يرحم حتى اللاعبين بناره، السحرة الصغار الذين يعللون النفس بركوب الموجات العارمة!

والمسلك الثاني انقسام الوطن اوطاناً، وذلك كي لا يأكل فقير من جوع الآخر، وحتى لا يسقي عطشان عطشان آخر من الماء الذي ليس عنده!...

اي المسلكين سيختارون لنا ولهم؟

ام ترى يقدر بعد واحد من الحاكمين على الارتفاع فوق الازمة ليكون اكبر منها، ومن الخوف الكبير، فيمنع تصغير لبنان واستصغاره الى ان يزول؟

خوف الجياع الا يقل جوعهم حتى لو صغر لبنان، والا يزول الجوع حتى لو زال الوطن.

غسان تويني

لجم التصعيد رهن بنتائج التحرك الاقليمي والدولي

الجميّل التقى صفير والهاشم في الجزائر وكرامي كرّر ربط مجلس الوزراء باتفاق حواري

جبهة مخيم البرج مفتوحة وقتيلان و٤٩ جريحاً

التصعيد السياسي على غاربه، وحرارته على ارتفاع في اسبوعها الثاني، وبارومتر الاتصالات لا يشير الى ان المساعي الداخلية قد توصلت الى تخفيف حدة التشنج وايجاد مناخات للمعالجات المطلوبة من اجل ازالة الاسباب وتدارك المضاعفات.

وفي انتظار بلورة نتائج التحرك الاقليمي والدولي لرسم اطر التعاطي مع الوضع اللبناني، تبقى المواقف على حالها من التصلب، والازمة الاقتصادية التي كانت الفتيل هي فصل في الملف المتخم بمواضيع اقلها "حرب المخيمات" واستحقاقات الجنوب والاصلاحات السياسية وانعكاسات التأثيرات الاقليمية.

لذلك، لا يتوقع مصدر سياسي مطلع اي تطور مفاجىء من شأنه ان يلجم التصعيد قبل الوقوف على نتائج المساعي الخارجية الهادفة الى انهاء القطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري، موضحاً ان الاتصالات التي اجريت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اكدت ان اي معالجة للوضع الراهن، خصوصاً لجهة وقف الحملات المتبادلة، لا يمكن ان تتم الا بمساع تشمل كل الافرقاء الداخليين.

وحتى مساء امس لم يطرأ جديد على صعيد حلحلة المواقف. فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، كما يقول المصدر، راغب في العودة الى الحوار في ميدان السباق، شرط ان يؤدي هذا الحوار الى نتيجة ملموسة وعملية، لكن الاسباب التي ادت الى وقف هذا الحوار لا تزال قائمة. لذلك فإن العودة الى ميدان السباق لا تبدو قريبة، ولا حتى ممكنة قبل تذليل العقد التي اوقفته، وهي معروفة وتختصر بعنوان واحد هو العلاقات مع سوريا، والمواقف منها معروفة ايضاً لدى هذا الطرف وذاك. ومعالجة هذه المسألة، تتعدى اطار الحوار الحكومي الى قصري بعبدا والمهاجرين.

وكرر كرامي امس ان مجلس الوزراء لن يجتمع في قصر بعبدا قبل الوصول الى اتفاق في الحوار الحكومي في المقر الاداري لميدان سباق الخيل، معتبراً ان ذلك هو "الوسيلة الوحيدة التي تفتح الطريق بين بعبدا ودمشق". وقال: "انهم يضغطون علينا بالدولار من اجل ان نصعد الى بعبدا، وهذا لن يحصل" (راجع ص ٢).

الهاشم في الجزائر

وفي اطار تحرك الحكم، افادت انباء من الجزائر، ان موفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وصل

- التتمة في الصفحة ١٢ -

شولتز يعارض الأسلحة لإيران لكن موقفه ليس موقف الحكومة

موسوي: سنلجأ إلى محكمة العدل

انتقد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ضمناً تزويد ايران اسلحة اميركية وقال ان على بلاده الا ترسل الى ايران مزيداً من الاسلحة، لكنه شدد على ان موقفه لا يمثل في الضرورة موقف الحكومة الاميركية.

وصرح شولتز، الذي تحدث للمرة الاولى علانية عن الاتصالات الاميركية مع ايران، لشبكة "سي بي اس." انه "سيقول بالتأكيد لا" لشحنات اسلحة جديدة الى ايران "بسبب الحرب التي تشنها ايران على العراق واستمرار ايران في دعم الارهاب وارتباطها باولئك الذين يحتجزون رهائننا".

واجاب وزير الخارجية الاميركي، الذي اكد انه "لم يتورط مباشرة" في عملية تزويد ايران اسلحة، سلباً عندما سئل هل يستطيع القول انه لن ترسل شحنات اسلحة أخرى الى ايران.

اما الاميرال جون بويندكستر مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي فأوضح في حديث الى شبكة "ان بي سي." ان الغاية من ارسال الاسلحة الى ايران "لم تكن تغيير الحكومة بل تغيير سياسات الحكومة"

- التتمة في الصفحة ٨ -

التصعيد مستمر في حرب الخليج

العراق هاجم مجمّعين بتروكيميائيين

شهدت امس الحرب العراقية - الايرانية يوماً آخر من التصعيد. وصرح ناطق عسكري في بغداد ان طائرات عراقية هاجمت مجمعين ايرانيين للبتروكيميائيات ودمرت اهدافاً عدة.

وقال ان الطائرات العراقية هاجمت ايضاً شبكة الدفاع الجوي لاحد المجمعين ومعسكرات لـ"الحرس الثوري" الايراني قربها.

واوضح ان مجمع بندر خميني الايراني على الساحل الشمالي للخليج تعرض لهجوم ظهراً للمرة الثالثة في ستة ايام ثم هوجم مرة اخرى بعد بضع ساعات "لتدمير اهداف اخرى والحاق مزيد من الدمار بالمجمع". واضاف ان شبكة الدفاع الجوي لبندر خميني تعرضت ايضاً لهجوم ظهراً وان عدداً كبيراً من الطائرات العراقية اغار بعد ذلك بخمس وعشرين دقيقة على تجمعات لـ"الحرس الثوري" في اقليم

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة من صدام الى الملك حسين نقلها حمادي

عمان - اشرا - استقبل امس الملك حسين الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني العراقي الذي يزور الاردن حالياً.

ونقل حمادي الى العاهل الاردني رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين تتصل بالعلاقات بين البلدين والاوضاع الراهنة على الساحة العربية.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

• الى القاهرة وصل حمادي مساء حاملاً رسالة من صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك.

"لدينا مصاعب إقتصادية وليست أزمة"

الأسد حمل بعنف على تاتشر وريغان واقترح لجنة دولية لتحديد معنى الارهاب

الرئيس حافظ الاسد في سيارة مكشوفة في طريقه الى حيث القى خطابه. (رويتر تيليفوتو)

في خطاب ضمنه حملة عنيفة على بريطانيا والولايات المتحدة، رفض الرئيس حافظ الاسد الاتهامات الموجهة الى سوريا بانها ضالعة في الارهاب واقترح تشكيل لجنة دولية تكون مهمتها تحديد معنى الارهاب.

وكرس الرئيس السوري قسماً كبيراً من خطابه الذي القاه أمام المؤتمر الحادي والعشرين لاتحاد نقابات العمال في مناسبة الذكرى الـ١٦ لـ"الحركة التصحيحية" التي حملته الى الحكم، للوضع الاقتصادي في سوريا داعياً الى ممارسة التقشف. الا انه شدد على انه "لدينا مصاعب اقتصادية ولكن ليست لدينا ازمة اقتصادية عسيرة الحل". وتحدث عن اكتشاف الماس في سوريا. ولم يهاجم ايا من الانظمة العربية او الزعماء العرب، كما لم يتطرق الى تطورات حرب الخليج او الانباء التي تحدثت عن اتصالات بين الولايات المتحدة وايران.

وحذر كل من يتعرض لسوريا قائلاً: "من مد الينا يداً شريرة مددنا اليه مدية...سكيناً". واكد ان "كل شبر من ارض لبنان هو تماماً ككل شبر في ارض سوريا (...) ان انتصارنا في بيروت وفي صيدا وفي اية مدينة في لبنان او فلسطين هو كانتصارنا في دمشق تماماً ... اننا شعب واحد ومن امة واحدة. هكذا خلقنا الله وهكذا هو التاريخ وهكذا هي الجغرافيا".

بدأ الاسد خطابه الذي استغرق ٩٠ دقيقة بعرض للوضع الاقتصادي في سوريا، قال: "لدينا مصاعب اقتصادية ولكن ليست لدينا ازمة اقتصادية عسيرة الحل. هذا يجب ان يكون واضحاً لكل منا لاننا خضنا خلال السنين الماضية معركة تنمية ضخمة على رغم كل الصعوبات التي واجهتنا وتواجهنا وعلى رغم ظروف المعركة التي فرضتها علينا اسرائيل وحلفاؤها". وبعدما اشار الى اكتشاف الالماس في سوريا، دعا الى سلسلة من الاجراءات لتحسين الانتاج. ورأى انه في "مجال الاستهلاك يجب خفض الانفاق العام وبخاصة ذلك الذي يدخل في الاطار الاداري والخدمي ولا ينمي الانتاج بل ينقصه ويرفع تكاليفه، وعلى الاخص ذلك الذي يشكل نوعاً من الهدر بدءاً بتأسيس المكتب الذي تتجاوز كلفته في كثير من الاحيان حاجة العمل، وانتهاء بالوقود

- التتمة في الصفحة ٨ -

القدس: توتر ومهاجمة كنائس

اعتقال شاب فلسطيني في القدس اول من امس بعد اغتيال الطالب اليهودي. (ا ب لايزرفوتو)

هاجم يهود متطرفون كنائس في القدس الشرقية واضرموا النار في منازل لمواطنين عرب في اثناء جنازة طالب يهودي في مدرسة دينية قتله ثلاثة شبان عرب طعناً بالمدى في مكان قريب من كنيسة القيامة اول من امس.

واطلق المشيعون هتافات معادية للعرب وحطموا واجهات محال يملكها عرب.

ودعا تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى ضبط النفس وقال: "علينا ان نعيش معاً وان السؤال هو هل

- التتمة في الصفحة ١٢ -

برقية تهنئة من الجميل الى القذافي

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي تلقى برقية تهنئة من الرئيس امين الجميل في مناسبة حلول عيد المولد النبوي الذي صادف الجمعة الماضي.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان القذافي بعث برسالة الى رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبد الله صالح لم يعلن شيء عن مضمونها. (وصف)

غارة إسرائيلية على مواقع لـ"فتح"

نفذت مقاتلات اسرائيلية بعد ظهر امس غارة على ٤ دفعات ضد مواقع لحركة "فتح" في مرتفعات درب السيم قرب مخيم عين الحلوة (جنوب شرق صيدا)، بعد نحو ٢٤ ساعة من اغتيال اسرائيلي في القدس واتصال مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت معلناً مسؤولية "قوات الـ١٧" عن الحادث.

واستهدفت الغارة التي استمرت قرابة ٢٠ دقيقة، مواقع لـ"كتيبة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ثمة مجال لتحسّن منظور

بقلم مروان اسكندر

تصاعد الدولار يرعب المواطنين ويدفعهم الى التهافت على شرائه. والوضع الاقتصادي مثقل بالاعباء والمخاطر. وهنالك عدد لا يستهان به من الافراد والمؤسسات في حال افلاس واقعي وانما مؤجل، وحينما يتحقق اي افلاس، يدفع اللبنانيون ثمنه ضريبة تتمثل في ارتفاع جديد لسعر الدولار.

هذه الحلقة المستحكمة بالاقتصاد وباللبنانيين كمواطنين تبدو كأنها مستعصية الحل، انما على رغم كل المصاعب والعوائق والاثقال والمخاوف، ثمة مجال لتوقع تحسن منظور على الصعيد الاقتصادي. ونحن لا نريد بعث آمال وهمية في نفوس الناس وكنا اول من نبه الى مخاطر تردي النقد واستشراء عجز الموازنة منذ ثلاث سنوات.

عام ١٩٨٥، عندما انخفض سعر صرف الليرة اكثر من ١٠٠ في المئة، حقق لبنان فائضاً على حساب ميزان المدفوعات تجاوز الـ٣٠٠ مليون دولار، وكان متوقعاً ان يتحسن سعر الليرة على الصعيد الفعلي نتيجة الفائض المشار اليه ولكن حال دون التحسن سببان:

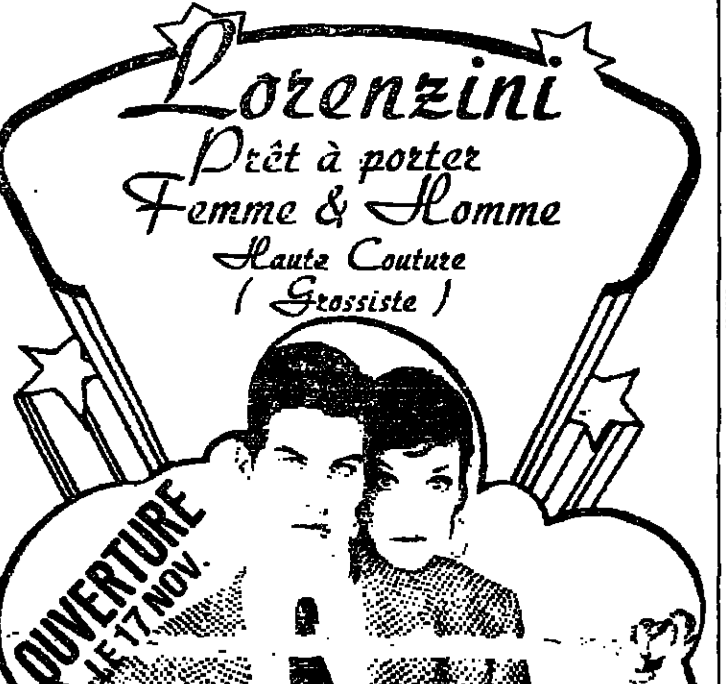
اولاً: عمد مصرف لبنان الى شراء ٣٥٠ مليون دولار من السوق اضافة الى الوفر في ميزان المدفوعات الذي يترسب دولارات لدى المصارف ومصرف لبنان، وكان هدفه تعزيز احتياطه الذي تدنى الى ٣٠٧ ملايين دولار في نهاية ١٩٨٤. وهكذا ساهمت مشتريات مصرف لبنان العام الماضي في رفع سعر الدولار عندما كان المنطق الاقتصادي يقضي بهبوط السعر، خصوصاً ان الدولار كان بدأ يضعف عالمياً.

ثانياً: ارتفعت ديون القطاع العام بنسبة هائلة، الامر الذي ساهم في تعجيل التضخم وضعف الثقة.

ولولا هذان السببان لكان سعر الليرة تحسن ومعه معدل التضخم لاننا نستورد ٧٠ في المئة مما نستهلك.

اذا تصورنا ان في حساب ميزان المدفوعات لهذه السنة ايضاً فائضاً، ونحن من القائلين بذلك، يكون الضعف المستمر مرافقاً للظاهرتين المشار اليهما. وعلى سبيل التصور، لنفترض ان موارد الدولة استردت سنة ١٩٨٧ - ولا نقول توافرت لها موارد - لبدء تسديد اصول الدين العام، واذا ما انخفضت حاجة مصرف لبنان الى تعزيز الاحتياطات نتيجة بعض الاستقرار في الاوضاع العامة، نكون قادرين على تحقيق تحسن كبير في سعر صرف الليرة قد يبلغ مستويات يستحسن ان نعيد النظر فيها. فسعر الليرة المنخفض فرض تعديلات جذرية في المعاشات والاسعار والايجارات ولن

- التتمة في الصفحة ٧ -

في ظل المتغيرات وتقاطع المصالح الدولية والاقليمية

الاولوية المسلحة لمعالجة العودة الفلسطينية المسلحة وتدارك ابقاء لبنان ساحة لصراع نفوذ باهظ الثمن

اللبنانيون مشغولون هذه الايام بالبحث عن حلول وان جزئية للضيق المعيشي والاقتصادي الذي يعانون نتيجة التدني المريع لسعر الليرة في مواجهة الدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية، وكذلك نتيجة العجز عن ايجاد حلول مقبولة للوضع السياسي المتدهور الذي شهد في الايام الاخيرة تصعيدا سياسيا كبيرا لا يبشر بالخير نظرا الى انعكاساته السلبية داخليا على غير صعيد. وقد جعلهم ذلك ينسون او يتناسون وان موقتا "حرب المخيمات" بين الفلسطينيين وحركة "امل" الدائرة منذ مدة، وكذلك عودة العامل الفلسطيني بسلاحه الى الساحة اللبنانية، وان في عاصمة الجنوب هذه المرة وليس في بيروت كما جرت العادة في السابق، كما جعلهم ينصرفون عن محاولة ايجاد حلول جزئية لها. وهذا الامر ليس غريبا وانما بات تقليدا في الحياة السياسية اللبنانية.

فمنذ اندلاع الحرب او الحروب عام ١٩٧٥ والمسؤولون الرسميون وغير الرسميين يجدون ملفات القضايا الشائكة المحلية والمحلية - الخارجية تتكدس على طاولاتهم، ويجدون انفسهم عاجزين عن حل اي منها نظرا الى التطورات المتسارعة التي تفرض عليهم الانتقال دوريا من ملف الى آخر من دون الانتهاء من معالجة مضمونه المليء بالمشاكل. والامر نفسه يتكرر اليوم.

طبعا، هذا الكلام لا يعني اغفال مصلحة المواطن اللبناني، ولا يعني كذلك ضرب الحائط بمشاكله المعيشية وعدم السعي الى حلها. لكنه يعني ضرورة استمرار العمل وبذل الجهود لحل القضايا الاساسية التي تهدد الوطن او التي تعيق حل القضايا السياسية الاساسية باعتبار ان المشكلة الاقتصادية المعيشية البارزة الآن انعكاس بارز للمشاكل السياسية ونتيجة لها في آن. ومن دون هذا الاستمرار، يقول مصدر سياسي مطلع، لا يمكن على الاطلاق النجاح في اية معالجة اقتصادية.

القضية الاولى بمعالجة ملحة

وفي هذا المجال قد يعترف البعض بصحة هذا الكلام، لكنه قد يتساءل عن المشكلة السياسية التي يجب البدء بمحاولة ايجاد حل لها باعتبار ان المشاكل التي من هذا النوع كثيرة والتي يمكن ان يؤدي النجاح في معالجتها الى الانعكاس ايجابا على الوضع الاقتصادي والمعيشي، وبالتالي الامني. هل هي مشكلة العلاقات بين لبنان وسوريا، ام هي مشكلة العلاقات الداخلية المتردية بين كل الاطراف، ام هي مشكلة عودة العامل الفلسطيني المسلح الى الساحة اللبنانية الى اخر ما هنالك من مشاكل. والتساؤل في محله، يؤكد المصدر السياسي المطلع نفسه. لكن الاكتفاء به لا يفيد اذ لا بد من البدء من مكان ما. وكلما كان لهذا المكان انعكاس ايجابي على سائر القضايا والمشاكل، كان ذلك افضل. وفي الحال الراهنة، يعتقد المصدر ان السعي الى حل مشكلة عودة العامل الفلسطيني المسلح الى القضية اللبنانية او القضايا مع الاستمرار في محاولة حل المشاكل الاخرى الداخلية والخارجية، ربما كان له اثر ايجابي على هذه المحاولة، وذلك نظرا الى الانعكاسات السلبية لهذه العودة على اطراف كثيرين لبنانيين وغير لبنانيين معنيين بلبنان.

ما هي المعالجة الممكنة لمشكلة العودة هذه؟

قبل الخوض في الاجابة عن هذا السؤال، يقول المصدر السياسي المطلع، لا بد من الكلام على الاهداف التي ترمي منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات الى تحقيقها من خلال عودتها المسلحة الى لبنان، وكذلك على الوسائل التي ستتبع من اجل النجاح في ذلك. والاهداف معروفة، فقد اعلنها غير مرة مسؤولون في المنظمة كما كتب الكثير عنها في وسائل الاعلام. وابرزها العودة الى لبنان بقوة للعودة رقما صعبا في ازمة الشرق الاوسط ولاستعادة مقعد اساسي الى طاولة التسوية عندما يحين اوانها، او موقع يمكن من خلاله استئناف الضغط العسكري لاستحقاق المقعد، ولكن الى جانب هذا الهدف، هناك اهداف غير معلنة ربما في وسائل الاعلام رسميا، منها الانتقام من سوريا التي تتهمها المنظمة بالسعي الحثيث لالغائها ولمصادرة قرارها الوطني المستقل خصوصا بعدما تحول الصراع بين المنظمة ودمشق في رأي الكثيرين الى صراع شخصي بين الرئيس الاسد والسيد عرفات، او تحديدا بعدما اتخذ هذا الصراع العام ابعادا، شخصية ملحوظة.

اما الوسائل، اقله في هذه المرحلة، التي يستعملها او قد يستعملها الفلسطينيون للوصول الى اهدافهم، فهي في رأي المصدر السياسي المطلع الآتية:

١ - السيطرة الكاملة على مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها. وهذا الامر ليس صعبا على الاطلاق بعد نجاح الفلسطينيين في التمدد خارج المخيمات. وهذه السيطرة يمكن ان تكون مباشرة او غير مباشرة، او مباشرة وغير مباشرة في آن. ولا صعوبات بارزة في وجه تحقيقها اذ ان الفاعليات الصيداوية السياسية - العسكرية تنسق معها في كثير من الاحيان، ولا تستطيع، وان ارادت، التخلي عن هذا التنسيق واتخاذ سياسة اخرى مناهضة ومناقضة. واسباب ذلك كثيرة منها الوجود القسري الفلسطيني الفاعل والتأثير المادي، فضلا عن شعور الناس او بعضهم بأنه تمكن الاستفادة من العودة الفلسطينية لتصحيح خلل في المعادلات الداخلية، خصوصا ان هذا الخلل حصل بفعل عامل خارجي هو الآخر (سوريا).

٢ - دفع الصراع مع حركة "امل" الى النهاية. وهذا يعني ان منظمة التحرير لا تمانع، بل ربما تريد، تهجير المخيمات الفلسطينية الواقعة جنوب صور، وابرزها الرشيدية باعتبار ان ذلك يعزز الوضع الفلسطيني في صيدا ومنطقتها ويبرر الكثير من مواقف المنظمة واعمالها. وهنا قد يقول البعض ان هذا الكلام غير منطقي اذ لا يعقل ان يقبل قادة المنظمة التضحية بجزء من شعبهم في سبيل اهداف معينة ايا تكن اهميتها، فضلا عن ان القبول بهذا التهجير او العمل لتحقيقه لا يتوافق مع الاستماتة التي يظهرها الفلسطينيون في الدفاع عنه. والرد على ذلك سهل في رأي المصدر السياسي المطلع. فكلفة التهجير يريد الفلسطينيون ان تكون مرتفعة عند حركة "امل" من حيث عدد القتلى مثلا، لاعتبارات عدة اولها ان هكذا كلفة لا بد ان تحدث ارباكا في صفوفها وخللا وربما انشقاقا، وكذلك تساؤلات عن صوابية توجيهات القيادة، وتحركاتها، خصوصا اذا اعقب ذلك تهجير فلسطيني لعدد من القرى الشيعية جنوب صيدا، وثانيها ان تخلخل الوضع داخل "امل" لا بد ان ينعكس ايجابا على مناطق عدة تسيطر عليها الحركة من دون وجه حق في رأي سكانها "الاصليين". فضلا عن ان المنظمة يمكن ان توظف ذلك في عملية استقطاب لاخصام "امل" في الشارع الاسلامي وربما في لبنان خصوصا بعدما تكاثروا نتيجة امور عدة تسأل هي عن بعضها. اما ثالث الاعتبارات واهمها ربما، فهو رغبة المنظمة في اظهار علاقة معينة لحركة "امل" باسرائيل باعتبار ان استعادتها للصف الفلسطيني اصبحت من المستحيلات وان ابقاءها في قوتها، سياسيا على الاقل، يشكل خطرا مباشرا عليها. والتصعيد في الجنوب مع نتائجه المكلفة وخوف "امل" وربما القواعد الشيعية في الجنوب، لا بد ان يضيق امام الجميع مجال الاختيار وان يدفعهم بالتالي الى التعاون مع الشيطان الذي هو اسرائيل. طبعا بهذا العمل يعتقد الفلسطينيون انهم يكشفون تعاملا قائما ولا يقترفون جرما يدفع عرب الى التعامل مع اسرائيل.

٣ - جعل صيدا مركز استقطاب لفاعليات سياسية لبنانية، وتحديدا بيروتية. وهذا يعني في شكل من الاشكال استعادة الزمام في العاصمة، وتحديدا الشطر الغربي منها بالناس الموجودين من لبنانيين وفلسطينيين. لكن مركز القيادة يبقى في عاصمة الجنوب لاعتبارات كثيرة.

هل هذه الوسائل ممكنة التطبيق ومعها الاهداف؟

يميز مصدر ديبلوماسي في معرض اجابته عن هذا السؤال بين امرين مختلفين تمام الاختلاف، اولهما عودة المنظمة والعامل الفلسطيني، وثانيهما مجال هذه العودة او مكانها. فصيدا ومنطقتها في رأيه ستكونان مكان هذه العودة. لكن الانطلاق من هذا المكان للتحرش باسرائيل او للضغط عليها ايا يكن الهدف في ذلك، ليس سهلا ولو ممكنا. فالعداء الذي ينشأ ضد الفلسطينيين في الجنوب، اي جنوب صيدا، بمفاعيله المعروفة، لن يسمح للمنظمة بأي موطىء قدم. فضلا عن ان اسرائيل التي تتساءل هل في موضوع العودة الى صيدا وما يسمى اقليم التفاح، انما تعتبر ذلك بندا من خطة مستقبلية تقضي بتوطين الفلسطينيين "اللبنانيين" في تلك المنطقة، وبين احزمة امنية طائفية ومذهبية تمنعهم من الوصول اليها لالحاق الاذى بها. اما بيروت وامتداداتها فالعودة المظفرة اليها ليست سهلة في اعتقاد المصدر الديبلوماسي نفسه، اذ ان اي نجاح في هذا الامر سيعني شيئا واحدا هو خسارة كبيرة لسوريا في لبنان وربما خارجه. وهي لن تسمح بذلك. والتطويق الذي تتعرض له حاليا، فضلا عن الضعف الناجم عنه وعن الهجمة الغربية الموجهة ضدها قد لا يسمح لها بعمل عسكري مباشر لوقف الزحف الفلسطيني قبل ان تدفع الثمن المطلوب لبنانيا واقليميا. لكن ذلك لا يعني انها اصبحت مجردة من الاوراق. فهي تستطيع الصمود في بيروت في صورة غير مباشرة، والاطراف الفاعلون فيها لن يستطيعوا وان ارادوا ضمنا التخلي عن سوريا. غير ان تكاليف هذا الصمود ستكون باهظة بالنسبة الى اللبنانيين والى "البيارتة" وغيرهم من سكان بيروت. اذ سيعانون مشاكل واشتباكات وصدامات وستتحول مناطقهم خطوط تماس وسيعود القلتان على اشده، خصوصا مع موجة الضيق المستفحلة. الى ذلك لا شيء يمنع في رأي المصدر نفسه، عودة الحرب بين الشرقية والغربية، وذلك لضرب الجو الجامد الذي افادت منه المنظمة ولا تزال للعودة الى البلد، ولارباك الجميع ولمنعهم من اجراء كثير من الحسابات والسياسات واللعب على الحبال.

اخطار العودة وصعوبة المعالجة

ماذا عن معالجة العودة الممكنة للعامل الفلسطيني المسلح الى البلد؟

انها غير سهلة على الاطلاق في جو التشرذم الطائفي والمذهبي السائد، وهي ستبقى مستحيلة ما لم يقم بها لبنان الواحد الموحد، اي الشرعية العادلة التي يؤيدها الجميع ويدعمها الجميع، او ما لم تقم بها قوة نظامية كبيرة غير لبنانية باعتبار ان اللبنانية مفقودة هذه الايام. فالمسيحيون حاولوا ذلك وفشلوا في السابق، وحركة "امل" تحاول ذلك حاليا وملامح الفشل تظهر كلما تفاقمت الحرب. اسرائيل نجحت عام ١٩٨٢، لكن نجاحها كان غير دائم لانها عدوة في نظر الجميع، ولان ذلك شحن الجميع ضدها ودفعهم الى تناسي خلافاتهم والتناقضات ولو الى حين.

وسوريا تستطيع ان تقوم بذلك، لكنها لن تقوم به مجانا، ولبنان لا يستطيع دفع الثمن. والذين يستطيعون يستكثرون الثمن المطلوب.

والاستنتاج المنطقي من هذا الكلام ان لا معالجة ممكنة، اقله في المستقبل المنظور للعودة الفلسطينية، وهذا قد يكون واقعا لا يفيد انكاره، لكنه في الوقت نفسه يجب ان يدفع اللبنانيين الى محاولة التفاهم عليها بصرف النظر عن مشاكلهم وخلافاتهم. اذ ان العودة كما هي مطروحة حاليا مؤذية كثيرا للبنان. مؤذية اسرائيليا اذ يمكن ان تعيد الوضع في الجنوب، وبالتالي لبنان، الى ما قبل عام ١٩٨٢، ويمكن ان تجعل الظروف ملائمة لتكرار ما حدث في ذلك العام بكل تفاصيله. ومؤذية سوريا لانها تكرس لبنان ساحة صراع مع المنظمة واهله ادوات له من دون اي نظر او اعتبار لمصالحهم واوضاعهم. ومؤذية لبنانيا لانها تكرس التفتيت والتقسيم، ولانها في الوقت نفسه تجعل البلد منطقتي نفوذ متصارعتين لسوريا واسرائيل.

طبعا قد يعتقد البعض ان في هذا الكلام عداء اصيلا للقضية الفلسطينية او للثورة الفلسطينية والحقيقة غير ذلك تماما. كما قد يعتقد ان فيه اخذا بجانب سوريا والحقيقة غير ذلك ايضا. فسوريا باعترافها واعتراف كل اللبنانيين اخطأت في لبنان مثلما اخطأ ابناؤه، لكن منظمة التحرير الفلسطينية اخطأت. والموضوعية والمصلحة الوطنية تقتضيان الاعتراف بذلك لا الدخول من جديد طرفا في لعبة الصراع بينها وبين سوريا ومحاولة تصويرهما معا حملا بريئا يتعرض للذبح. فلا بريء على هذا الصعيد، وحل مشكلة لبنان عندما كان يلوح في مراحل معينة لاعتبارات اقليمية ودولية كان يعطله الفلسطينيون احيانا كما كان يعطله غيرهم احيانا اخرى. والانقلابات التلفزيونية التي قامت في السنوات الاولى للحرب خير دليل على ذلك.

وفي اي حال، يقول المصدر الديبلوماسي المطلع، ان على القيادات اللبنانية ان تتعلم من الماضي وتجاربه القاسية، وان تكون اكثر حكمة في التعاطي مع القضايا الكبيرة والتحولات الاساسية في المنطقة والعالم، وان تقدر حجمها على حقيقته. فهي مع الاسف، وهذا شيء طبيعي، ادوات في صراع طويل عريض يبدأ بلبنان وينتهي في موسكو وواشنطن مرورا بدمشق والقدس وسائر العواصم العربية والاجنبية، واي تجاهل لذلك، واية محاولة للعب دور اكبر تقضي لا على صاحبها فقط وانما على "شعبه". فالدول صاحبة المصالح، وكلها كذلك، لا ترحم. ففي العام ١٩٨٢ تقاطعت مصالح دولتين اقليميتين كبيرتين ضد المسيحيين في لبنان، فكانت حرب الجبل بنتائجها الكارثية، ولا شيء يمنع ان تتقاطع هذه المصالح من جديد سواء ضد المسيحيين بعد عزلهم مع الفلسطينيين وتحفظ اسرائيل عن ذلك، وفي مرحلة من العداء الكامل مع سوريا، او ضد اطراف لبنانيين آخرين في الشارع الاسلامي.

سركيس نعوم

وجد معنيون لبنانيون في الطريقة التي تحدث بها الرئيس حافظ الاسد عن لبنان في خطابه امس، مؤشرا ايجابيا لمعاودة الحوار.

قيل انه اعتقل في مدينة لبنانية رئيسية ٨٤٠ شخصا على اثر اعتداءات ومحاولات اثارة اضطرابات حصلت اخيرا.

تؤكد قيادات "غربية" ان اسرائيل منعت حركة "امل" من ارسال مقاتلين وذخائر الى الجنوب بطريق البحر بعد اندلاع حرب صيداء وذلك بواسطة طوافات عسكرية.

الدورة السنوية لمجلس البطاركة

اذاع امس الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الآتي:

"يفتتح غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بصفته رئيسا لمجلس البطاركة، دورة هذا المجلس لسنة ١٩٨٦ في التاسعة والنصف صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٨ تشرين الثاني الجاري (غدا) في دير سيدة اللويزة، في حضور اصحاب الغبطة البطاركة وسيادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ممثلا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ومطارنة الكنائس الكاثوليكية في لبنان والرؤساء العامين للرهبانيات وستدوم اعمال الدورة اسبوعا كاملا.

ويستهل البطريرك صفير جلسة الافتتاح بخطاب يتطرق فيه الى موضوع الدورة والى اوضاع راهنة.

ويلقي سيادة السفير البابوي كلمة يحيي فيها المجتمعين باسم قداسة البابا".

الجميل صلى في بكركي والتقى البطريرك

صفير: حال لبنان في الضيق اشبه بحال زكريا واليصابات

حضر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قداسا رأسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في كنيسة بكركي، الثامنة صباحا، وهو وصل في مروحية يقودها بنفسه.

وبعد تلاوة الانجيل القى البطريرك صفير عظة استهلها بالترحيب برئيس الجمهورية شاكرا له "الزيارة المفاجئة". ثم شرح ما ورد في الانجيل عن "بشارة زكريا" وقال: "لقد استجاب الله لزكريا وزوجته اليصابات المسنة العاقر، فبشرها الملاك جبرائيل بأنها ستلد ابنا ويسمى يوحنا ويكون عظيما".

واضاف: "حالنا اليوم في لبنان من حيث الضيق والعسر اشبه بحال زكريا واليصابات. الا انه ليس عند الله امر عسير، فكما استجاب لصلاتهما، علينا اليوم ان نعود الى ربنا ونبتهل اليه لكي يفك ضيقنا ويخلص بلدنا لبنان".

وبعد القداس تناول الرئيس الجميل والبطريرك صفير الترويقة الى مائدة بكركي في حضور الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعدد من المطارنة.

وفي التاسعة والدقيقة العاشرة، اختلى الجميل وصفير في مكتب البطريرك نحو ساعة، تشاورا خلالها في التطورات، ومجمل الاوضاع، واطلع البطريرك الرئيس على نتائج زيارته للفاتيكان وباريس ولقاءاته واركان الدولتين، وفي مقدمهم البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس فرنسوا ميتران.

وفي العاشرة والربع غادر الرئيس الجميل بكركي.

اجتماع ثلاثي في دمشق

في معلومات وردت من دمشق ان اجتماعات ستعقد اليوم بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقادة "الاحزاب والقوى الوطنية" وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، للبحث في سبل تنفيذ ورقة العمل اللبنانية - الفلسطينية المشتركة

عالج شؤونا اقتصادية وحياتية شمالية

كرامي: لن نصعد الى بعبدا تحت ضغط التلاعب بالدولار

طرابلس - "النهار":

كرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان مجلس الوزراء لن يجتمع في القصر الجمهوري في بعبدا قبل الاتفاق في الحوار الحكومي في المقر الاداري لميدان سباق الخيل. واعتبر ان ذلك "الوسيلة الوحيدة التي تفتح الطريق بين بعبدا ودمشق"، معلنا "انهم يضغطون علينا بالدولار من اجل ان نصعد الى بعبدا، وهذا لن يحصل".

استقبل كرامي امس في منزله في طرابلس وفدا من نقابة المحامين في الشمال ضم النقيب الجديد السيد محمود المنلا والنقباء السابقين السادة: سعدالله شعبان، رينه غنطوس، سامي ضاهر، وعضوي مجلس النقابة المحاميين رشيد فهمي كرامي ونزيه غنطوس.

وعرض الوفد للرئيس كرامي الاجواء التي سادت انتخابات مجلس النقابة، كما عرض شجون المحامي مؤكدا على ضرورة تحريك القضاء.

وتطرق الحديث الى الاوضاع السياسية والاقتصادية، فأكد كرامي مجددا موقفه وهو ان "لا اجتماع لمجلس الوزراء في بعبدا قبل الاتفاق في ميدان سباق الخيل، وهي الطريقة الوحيدة التي تفتح الطريق بين بعبدا ودمشق".

وذكر كرامي ان رئيس الجمهورية "يستعمل الدولار وسيلة للضغط عليه من اجل اجباره على الصعود الى بعبدا، وهذا لن يتحقق قبل الاتفاق في حوار سباق الخيل". وقال: "حاولنا بكل الطرق الوصول الى اتفاق للخروج من المحنة، فدعونا الى اجتماعات ميدان السباق بعدما شجعنا رئيس الجمهورية في خطابه الذي القاه في عيد الجيش، واول قرار اتخذناه كان المدنة الامنية والاعلامية وتسليم المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية. وكان املنا ان نتسلم مرفأ بيروت الذي يشكل ٩٠ في المئة من حركة المرافىء اللبنانية، ولكن ويا للاسف، اصروا على عدم تسليمه على رغم ان ممثليهم في هيئة الحوار اكدوا على التنفيذ. وها هم اليوم يضغطون علينا بكل الوسائل من اجل ان نصعد الى بعبدا، وآخر وسيلة يستعملونها هي اللعب بمصير الناس ولقمة عيشهم، فيرفعون الدولار كما يحلو لهم".

المنلا

وبعد الاجتماع قال النقيب المنلا: "تشرفنا بمقابلة الرئيس رشيد كرامي، ونقلنا اليه شؤون المحامي والمواطن اللبناني وشجونهما في منطقة الشمال. هذه المنطقة التي تنعم والحمدلله بالامن والاستقرار هي تواقة الى رؤية القاضي الفاعل العامل المعتلي قوسه، القاضي الذي يحكم باسم الشعب اللبناني والقانون والحق والعدالة.

ان مصالح الناس وحقوقهم واملاكهم المجمدة لدى اقلام المحاكم منذ سنين تقدر بمليارات الليرات اللبنانية، وهي في انتظار القاضي وعدالته وقراره ليفرج عنها وعن سائر الحريات. لذا تمنينا على دولته باسم النقابة وباسم المواطن اللبناني، ان يساعدنا على تحريك القضاء وملء المراكز الخالية، في المحاكم. ونقلنا اليه امورنا النقابية ووضعناه في اجواء همومنا وتطلعاتنا، فأبدى كل استعداد لمساعدتنا، خصوصا انه على المام بشؤوننا، فهو مثلنا ينتمي الى اسرة المحاماة وزاول المهنة قبل ان يتفرغ للسياسة والمسؤولية في الحكم".

وانتقل كرامي الى مكتبه في كرم القلة، واستقبل رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين، وعرض معهما الاوضاع الحياتية والاجتماعية. ثم استقبل رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة الذي اطلعه على الاوضاع الصحية في المحافظة.

وعرض مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ضرورة مراقبة الاسعار من اجل وضع حد لارتفاعها، خصوصا بالنسبة الى المواد الاستهلاكية الاساسية التي ارتفعت اسعارها ما يراوح ما بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

وزاره مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن وعرض له اوضاع المستشفى وسير العمل فيه ومتطلباته.

وزاره ايضا وفد من جمعية تجار طرابلس برئاسة السيد جمال قرحاني، وعضوية امين سرها السيد سميح الاسمر والسيد توفيق حجازي. وتناول الحديث الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في عاصمة الشمال واختفاء بعض المواد الغذائية من الاسواق.

واستقبل على التوالي رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا على رأس وفد من الاتحاد، ومستشاره العسكري العقيد سمير شعراني، وقائد الدرك في طرابلس الرائد مروان زين، فضلا عن عدد من الوفود الشعبية من المناطق والقرى الشمالية، اثارت معه قضايا حياتية.

وفي المساء استقبل كرامي النائب رينه معوض وتشاور معه في التطورات.

بؤس للبيع... بثلاث ليرات!

امس، دخلت علي امرأة كالمجنونة!

كانت تحمل رضيعا على ذراعيها، وهي تتمتم كلمات غير مفهومة.

سألتها ما بها، فلم تجب، وظلت ذاهلة، تنظر من حولها شزرا.

طلبت اليها ان تجلس.

جلست اخيرا، ولما هممت بان اطلب لها فنجان قهوة، صرخت - نعم صرخت - قائلة:

- لا، لا... ماء، ماء...

اريد ماء!

ظننتها عطشى. خفت، كنت اهرول بنفسي الى المطبخ لاحضر قنينة ماء!

جاء من يحضر لها ماء، فلم تشرب. وظلت على ذهولها، تنظر يمينا ويسارا.

اخرجت من في القاعة لعلها تتكلم.

وكنت بدأت اظن نفسي امام مسرحية "سوريالية"، او في حلم مزعج، او، ببساطة، امام ما يسمونه بلغة هذه الايام "فيلم"... اي ترتيب معين لغاية في نفس المدبرين ضدك!

تكلمت المرأة:

اريد ان اسقي ابني حليبا.

ابتسمت بشيء من الحنان، كم كنت اتهكم... فسارعت تقول:

- لا، لا... لا اريد منك الحليب. معي علبة. بل الماء. اصبح الماء اندر من الحليب... كفر، والله كفر!

• • •

روت لي المرأة قصتها، بعدما هدأت روعها وامسكت بقلم وورقة، فايقنت اني جاد في الاستماع اليها.

قالت انها، لسبب صحي - لعله وليد العلة - لا تقدر على ارضاع وليدها.

اخذت علبة حليب من جمعية توزع على المهجرين مساعدات شتى. واعطتها جارة علبة اخرى، في مقابل حصتها من الجبن!

كانت تشتري الماء المخصص لاذابة البودرة، عندما تنقطع المياه في البناية التي لجأوا اليها، وهم بضع عائلات تعيش معا!

ماشي الحال.

القنينة الصغيرة بليرة. ماشي! بعد انقطاع المياه، نتيجة العاصفة، نفدت الليرات، واحدة واحدة...

"بيكفي - قالت - ما عاد في حدا غيرنا بهالبلد بيتعامل بالليرات... المهم نفدت، حتى الليرات نفدت!"

ماذا تفعل، تساءلت؟

وبعد ذلك، دبرت ثلاث ليرات. تحتاج الى ثلاث قناني ماء، هي وزوجها - العاطل عن العمل ("ناطر فيزا الى كندا") وطفلها "للشرب، والطبخ، والصبي".

قالت لها الجارة انها قد لا تحتاج الى ثلاث قناني لان "المي راجعة، بس لازم تغلي قبل ما يشربوها!"

ولكن... من اين الغاز "لتغلي المي"؟

المهم. نختصر: ذهبت الى الدكان، متشجعة بالليرات الثلاث. ستتمون ثلاث قناني!

وما هي عندي لتشكي همها! وعادت الثورة وعاد الصراخ. والولد بدأ يبكي.

• • •

سألتها، وقد وضعت على الطاولة ثلاث قناني لتطمئن، وانا خجول بما افعل...

استعبرت تروي:

"بتعرف شو قال الدكنجي؟ القنينة الصغيرة، القنينة الربع، قال ثمنها اربع ليرات... وانا ما معي الا ثلاث...

القنينة شغل لبنان. وبالكاد بتطلع وجبة ("بيبرون") للولد. شو بالدولار المي؟

سألت الدكنجي انا عم يستورد الماء بعملة صعبة حتى زاد السعر. ضحك علي وقال: سكروا البورصة اليوم. وبكرا في "مراقبة القطع"! اي قطع؟ قطع المعابر؟

قطيعة تقطعوا وتقطع الدولار والعاصفة وبلي صار لهم جمعة ما عرفوا يصلحوا قناية مي!

ما متنا جوعا بعد.

راح نموت عطشا!"

تلك كانت حكاية السيدة المعترة وابنها الرضيع الذي ظل يبكي... لعله يبكي عنها.

ولو كان مدركا، لبكى عليها، ومنها.

• • •

كنت انا ابكي كذلك. من حبي للاطفال، من الشفقة؟ ام من القهر والغيظ، ام عجزا... لا اعرف!

اخذت السيدة "القناني" الثلاث، وتركت لي ليراتها الثلاث على الطاولة وخرجت مسرعة لان ابنها جاع، وبيتها بعيد.

لا اعرف ماذا افعل بالليرات.

لا اعرف هل ابكي، وقد اصبحت وحدي، ام اقهقه ضاحكا على حالي وحال البلد.

قررت الاكتفاء برواية القصة، هكذا "على علاتها".

اما الليرات الثلاث، فمستعد للمساهمة بها في صندوق مصلحة المياه التي قيل انها لا تصلح القناة بسبب عجزها... المالي!

أ.ي.

شاركا في احتفال "الحركة التصحيحية" في دمشق

بري: لاتفاق لبناني - فلسطيني جديد - جنبلاط: لن نسمح بالتلاعب بمصير لبنان

رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان تعاوناً وطنياً لبنانياً - سورياً في اطار الحل الوطني "هو السبيل الوحيد الكفيل باخراج لبنان من تخبطه". وحدد لهذا الحل ثلاثة مبادىء هي "تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، وتوحيد لبنان وعودته الى المحيط العربي عبر سوريا، وصيغة حكم جديدة تقوم على العدالة والمساواة وتحقيق الاصلاح السياسي على قاعدة ان لا هيمنة ولا تسلط لاحد على آخر". وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وطالب بـ"اتفاق لبناني - فلسطيني - سوري يعطي للفلسطينيين المقيمين، باجازة عمل في لبنان، الحقوق والواجبات نفسها المعطاة للبنانيين.

واكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان القوى الوطنية اللبنانية لن تسمح لعرفات بالتلاعب بمصير لبنان او باستخدام الجنوب لتقوية موقعه التفاوضي في مسرحية التسوية"، و"اننا لن نقبل بأن تعود الساحة اللبنانية لتخترق بشتى التيارات المشبوهة". واعتبر "ان المعركة لتثبيت عروبة لبنان وتحرير الجنوب واقرار نظام سياسي عادل لن تكون سهلة".

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نص الكلمتين اللتين القاهما الوزيران بري وجنبلاط في مهرجان دمشق لمناسبة الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، والذي حضره الرئيس حافظ الاسد.

بري

وقال بري في كلمته: "(...) ان ما نسمعه من ضغوط وتهديدات لسوريا لا يفيد بقدر ما يؤكد وجهة نظرنا، فسوريا اصبحت مركز القرار الرئيسي في المنطقة ولسوريا فضل كبير في دخول المنطقة باب عصر جديد هو عصر المقاومة والصمود. وهي قطعت شوطاً بعيداً في تحقيق التوازن الاستراتيجي وهذا الانجاز تحقق ولا شك بتضحيات كبيرة قدمها كل فرد وكل مواطن في سوريا.

ولسوريا فضل كبير في دعم المقاومة وتنشيطها في الجنوب اللبناني حتى بلغت حد التجذير واخذت تنعكس في الضفة الغربية حيث تتفجر العمليات في وجه الاحتلال، والانتفاضات في مصر تؤكد ان كمب ديفيد ومثيله ليس هو الحل.

ان عنصر المقاومة هذا هو الذي يخيف ريغان واسرائيل وبريطانيا وهو الذي يدفع بهؤلاء ومن يسير في ركابهم الى وصم حركات التحرر والمقاومة، وعلى رأسها سوريا، بالارهاب. الارهاب هو العنوان الجديد للمعركة الاستعمارية الصهيونية ضد شعبنا. ثم كيف تتقبل الديموقراطيات الحديثة وشعوبها منطق التسلط الذي تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل علينا؟ وهل توسيع الحدود مرة كل عشر سنين واحتلال أراض جديدة يعتبر خدمة للسلام العالمي؟ وهل اقامة المستعمرات الاسرائيلية في اراض يهجر اهلها تعتبر انعاشاً للاستقرار؟

وهل انكار الحقوق والوجود لشعب فلسطين بكامله واعتباره لاجئاً يعتبر محاربة للارهاب؟ وهل تدمير عشرات القرى في الجنوب اللبناني واطلاق العملاء بالفحشاء وضم الاراضي والاستيلاء على مصادر المياه كلها امور تشجع على السلام؟ وهل مخالفة كل القرارات الدولية في شأن فلسطين والجولان والجنوب والقدس خير دواء للارهاب؟

ان هذه المنطلقات الاسرائيلية هي مصدر الارهاب، وهي المشكلة التي يجب على الاسرة الدولية مواجهتها (...)

تصوروا، خرج حين كان يجب الا يخرج، وكان الى جانبه سوريا ووليد جنبلاط ونبيه بري. وعاد حين كان يجب الا يعود من شاشة لـ"القوات" ليست بعيدة عن تل الزعتر والنبعة، وفي استقباله تماماً من اعملوا سكينهم في تل الزعتر واستقبلوا اسرائيليين. عاد ليقول طوبى لحسني مبارك وكمب ديفيد، نعم لاتفاق عمان، نعم لبوخارست والاجتماع بالاسرائيليين، بل شبه نعم لـ١٧ ايار، شكراً للكتائبيين جوازات سفر ومرور، شكراً لقيادة الجيش في اليرزة وهجوماً على الجيش الوطني في اللواء السادس، وتباً لسوريا ووليد جنبلاط ونبيه بري، "تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب".

لقاء الاعداء ابا كان فراق، وهم لم يسمحوا بالعودة لك يا ابا عمار الى لبنان حباً بك بل لمقاتلة "امل". نعم، يستخدمونك، ومع ذلك يدّعي انه الرقم الصعب والثورة المستمرة.

فلسطين وشعبها نعم والف نعم الرقم الصعب لنا، والثورة مستمرة في القوى الوطنية الفلسطينية وليس في ثورتك او ثروتك فقد اصبحت ثورة ضد الثورات ومقاومة للمقاومة تحنو على العدو وتلفظ الحليف.

اما نحن يا سيادة الرئيس فالذي نعرفه ان ما سمي حرب المخيمات الآن هو في الحقيقة حرب ضد المقاومة اللبنانية في الجنوب. اسرائيل ترتاح الآن، انظروا الى حجم العمليات في يومنا هذا كيف تضاءل بل تلاشى، ليعرف الجميع الى من تقدم هذه الخدمة الوافدة من عام ١٩٨٢".

موقف "امل"

واعلن موقف حركة "امل" كالآتي:

"اولاً - القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب والمسلمين، وهي في اساس ميثاقنا. وعملنا وعلاقتنا بالشعب الفلسطيني علاقة قومية وكفاحية مهما حاول بعض رموز الارتداد توجيه الطعنات اليها.

ثانياً - ان ردنا لعودة الانتشار الفلسطيني الى سابق عهده يعني رد نهج معين من الممارسة لن يؤدي سوى الى احتلال اسرائيل للجنوب من دون اية مقاومة.

ثالثاً - ان امن المخيمات جزء من الامن الوطني، والطريقة التي يطرحها عرفات تطاول القرار الوطني اللبناني برمته. فالسلاح الذي يستخدم لقطع طريق الجنوب والمقاومة، والسلاح الذي يرفع من ضمن دائرة تعميق الشرخ المذهبي لا يمكن تصنيفه بالتحرير.

رابعاً - ان امن الجنوب مسؤولية وطنية تتولاه حركة "امل" من ضمن اتفاق وطني ترعاه سوريا، حتى يتم التحرير وتبسط الشرعية الوطنية اللبنانية سيادتها على كل شبر من الارض.

خامساً - ان عرفات يستدرج الشعبين اللبناني والفلسطيني الى فخ اسرائيلي، ويعمل دائماً وجاهداً على التفجير في وجه سوريا. وبهذا المعنى لا يمكن ان تكون مسؤولية مواجهته واسقاط مخططاته مسؤولية محصورة بفئة او طرف لبناني، انما تقع في الدرجة الاولى على الشعب الفلسطيني وفئاته الوطنية.

لذا نتوجه في شكل اساسي الى الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لنشدد على انها لا تكون موجودة هذه الجبهة الا ضمن دور وطني فلسطيني متحالف مع سوريا والقوى الوطنية، والا فانها غارقة حتماً في منطقة عرفات وخصوصاً في المخيمات ومضطرة الى تشكيل غطاء سياسي له (...)

انا لم اختلف مع الكتائبي الا لاجل فلسطين وشعب فلسطين. ولم ادافع عن الجنوب الا ضد من احتل فلسطين واتباعه. وبينما بندقيتي تصوب شمالاً وجنوباً بهدف القدس، تضرب في الوسط يا للعار.

سادساً - اننا نطالب باتفاق لبناني - فلسطيني يعطي الفلسطينيين المقيمين، باجازة عمل في لبنان الحقوق والواجبات ذاتها المعطاة للبنانيين في كل الميادين، ما عدا حق الجنسية. وذلك بموجب نص اشتراعي واضح يرعى مصلحة الشعبين معاً، ويلغي كل اتفاق آخر. واوافق على الاقتراح الذي تقدم به الاخ وليد جنبلاط في هذا الصدد".

واعلن بري اصراره على "الثوابت" الآتية:

"اولاً - رفض الترتيبات الامنية الاسرائيلية، ولن نخضع ابداً لنظرية الامن الاسرائيلي الذي لا يعرف حداً سوى التوسع.

ثانياً - تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ وبسط سلطة الشرعية الوطنية اللبنانية على كل الارض.

ثالثاً - اجهاض واحباط مخططات اسرائيل لتقسيم لبنان الى كيانات طائفية لتعزيز سيطرتها على المنطقة.

ونحن نتطلع اليكم دوماً وفي استمرار، الى دعمكم للمقاومة، ونتطلع في الوقت نفسه الى الاسرة الدولية، وخلال الفترة المقبلة، لتلعب دوراً فاعلاً في اخراج اسرائيل من لبنان والمساعدة على احلال السلام فيه. ونعلق آمالاً خصوصاً على الدورين السوفياتي والفرنسي، بالتشديد على نشر القوة الدولية حتى الحدود وبالتالي تطبيق القرار ٤٢٥".

وقال، اننا، "نتطلع الى ان يكون الدور السوري والمساعدة السورية باب الانقاذ الحقيقي. وهذا الدور السوري يحظى بالاجماع اللبناني ما عدا الفئات المتعاملة مع اسرائيل التي تسعى الى ابقاء نار الحرب الاهلية مستمرة لتكمل احراق ما تبقى من لبنان.

ان تعاوناً وطنياً لبنانياً - سورياً في اطار الحل الوطني بمبادئه الثلاثة: تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، توحيد لبنان وعودته الى المحيط العربي عبر سوريا، صيغة حكم جديدة تقوم على العدالة والمساواة وتحقيق الاصلاح السياسي على قاعدة ان لا هيمنة ولا تسلط لاحد على آخر، هو السبيل الوحيد الكفيل باخراج البلاد من تخبطها. والدور السوري اثبت انه القادر الوحيد على المساعدة والفعل في هذا الاتجاه. وفي ذكرى الحركة التصحيحية، لبنان الذي ينتظر الاصلاح والتصحيح دائماً على موعد معكم، والسلام عليكم".

جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط كلمة، قال: "نحتفل اليوم بذكرى الحركة التصحيحية وسط جو عربي ودولي مشحون بالمؤامرات والمتغيرات، يذكر بالفترة التي سبقت الغزو الاسرائيلي عام ٨٢، ويشابه في درجات عدة الظروف السياسية التي رافقت حلف بغداد المشؤوم عام ٥٨، لذلك تعلن القوى الوطنية اللبنانية تضامنها وتحالفها مع سوريا البعث، مع سوريا القوات المسلحة، مع سوريا الطبقة العاملة، سوريا الصمود والتصدي، سوريا الرئيس حافظ الاسد".

ورأى الهجمة على سوريا هي "تحضيراً لعدوان كبير على سوريا". واضاف: "عن الارهاب نقول انهم وحدهم الذين يساندون الانظمة العنصرية والديكتاتورية من تل ابيب الى اميركا اللاتينية مروراً بجنوب افريقيا، هم الارهابيون. ارهابيون الذين اغتالوا بالامس رئيس وزراء اسوج اولاف بالمه وسموراً ماشيل المناضل الافريقي المعروف. ارهابيون ايضاً الذين قتلوا مارتن لوثر كينغ وغيرهم من الشخصيات الوطنية البارزة في البلاد التي تطلق على نفسها صفة العالم الحر (...)

يتهموننا بالارهاب فماذا تقول عن حصار بيروت او عن وضع العرب في فلسطين المحتلة؟ وكيف نصنف حرب فيتنام؟ وهل ان هيروشيما عمل انساني ام تدمير المدن الالمانية في الحرب العالمية الثانية باسم القضاء على الهتلرية عمل خيري؟

ان الولايات المتحدة الاميركية منذ ان دخلت مسرح السياسة الدولية تمارس ابشع انواع الارهاب والاستعمار، وآن للعالم العربي والاسلامي ان يقف وقفة واحدة موحدة في مواجهة هذه السياسة الاميركية العدوانية، وآن للمجتمع الدولي ان يدين الارهاب العالمي والبند الاول فيه "حرب النجوم" التي ستحرق الانسانية بأسرها اذا ما اخذت ابعادها.

وفي مواجهة الارهاب نعلن مواصلة النضال بشتى الوسائل من اجل الحق العربي في لبنان وفي فلسطين. وفي هذا الصدد فإن المعركة لتثبيت عروبة لبنان وتحرير جنوبه واقرار نظام سياسي عادل وابعاد لبنان عن دائرة التحالف مع الغرب وجعله سنداً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً لسوريا، ان هذه المعركة لن تكون بالمعركة السهلة القريبة المنال. ها هو الانعزال اللبناني يراهن مجدداً على تدخل اسرائيلي جديد وسط هذه الحملة العارمة ضد سوريا. وعندما نتحدث عن الانعزال نعني بذلك الرموز الظاهرة مثل الجميل وشمعون وجعجع وازلامهم في ما يسمى الصف الاسلامي. واعني ايضاً المؤسسات وعلى رأسها الجيش وبعض المصارف التي يستخدمها الانعزال اليوم في لعبة التجويع من اجل تغيير الموقف السياسي للصف الوطني.

ومن جهة اخرى ظهر علينا عرفات بكلام صريح وواضح وعدواني تجاه لبنان وتجاه سوريا وتجاه فلسطين. وتنكر عرفات بأن القوى الوطنية اللبنانية لن تسمح بالتلاعب بمصير لبنان او باستخدام جنوبه لتقوية موقعه التفاوضي في مسرحية التسوية من كمب ديفيد الى اتفاق عمان، الى ما شابه من الاتفاقات المنفردة الاستسلامية.

لقد دفع الشعب اللبناني ولا يزال، ومعه الشعب الفلسطيني وسوريا، ثمناً باهظاً من جراء الغزو الاسرائيلي - الكتائبي الاخير. ولن نقبل بأن تعود الساحة اللبنانية لتخترق بشتى التيارات المشبوهة، وان يعطى الانعزال اللبناني حجة جديدة تحت شعار محاربة الغرباء، وان يؤول المصير الوطني اللبناني الى المجهول بعد هذه التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الوطني اللبناني والشعب الفلسطيني وسوريا.

كان من الافضل لعرفات ان يدين لقاء ايفران او لقاء الاسكندرية او اتفاق ١٧ ايار وسياسة التطبيع الحالية، سياسة التطبيع السياسية والاقتصادية التي تجري في الضفة والقطاع، وسياسة اميركا العدوانية تجاه الشعب العربي.

ان عرفات ليس فلسطين وفلسطين ليست عرفات، وحده التحالف الواضح والصريح والدقيق اللبناني - الفلسطيني - السوري هو الضمان لتحصين المعركة القومية العامة ولتدعيم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب مروراً بالجبل والضاحية. وهذا التحالف يستند او ينبثق من القرار القومي الاستراتيجي ومركزه دمشق. وهذا التحالف يلتقي موضوعياً والقوى المحبة للسلام في العالم المناهضة للامبريالية، عنيت بذلك المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي".

واعرب عن امله في "ان تبقى سوريا كما كانت، بقيادة الرئيس حافظ الاسد، الحصن المنيع والدرع لحركة التحرر العربي".

جعجع: استقالة حكومة كرامي أو اجتماع مجلس الوزراء

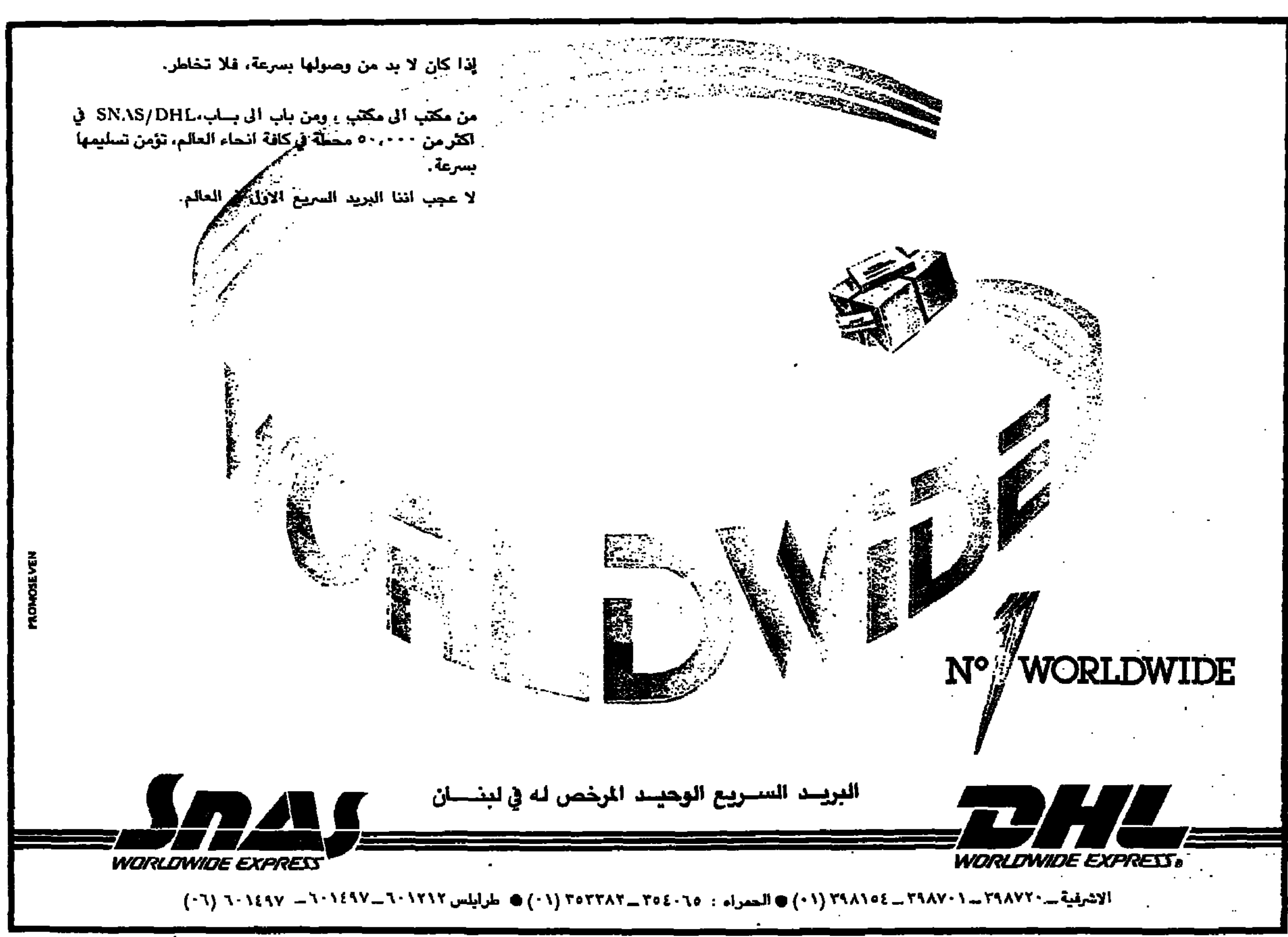
خيّر رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لحل الازمة الاقتصادية، بين اجتماع مجلس الوزراء واستقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

قال جعجع في تصريح ادلى به امس في مناسبة الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب الكتائب: "اريد ان اقول للكتائبيين والحزبيين في القوات اللبنانية، ان في امكاننا عمل اي شيء في ظل هذه الاجواء، لان الازمة التي نمر فيها ليست مستحيلة. وبتصميمنا وارادتنا ووحدتنا كما هي الآن، نحن قادرون على التوصل الى حل للوضع، وفي وقت قريب ان شاء الله. المفروض فينا جميعاً ان نركز الجهد في غياب الشيخ بيار الجميل على وحدتنا حتى نسد الفراغ الذي احدثه هذا الغياب. واعتقد اننا بالامل والتفاؤل والتصميم والارادة يمكننا التغلب على كل الظروف".

ورأى ان لا حل للازمة الاقتصادية "الا بأحد امرين، اما انعقاد مجلس الوزراء، واما استقالة الرئيس كرامي. وعلينا الا نفتش عن حل بين هذين الخيارين. عدا ذلك، فان كل اللجان الخنفشارية والحوارات والطلعات والنزلات لا تؤدي الى نتيجة. علينا الا نستمر في الضحك على الناس، ولتطرح الخطوات مرة واحدة. اما ان ينعقد مجلس الوزراء ويبحث الوضع الاقتصادي ويفرج الناس ويفرج ايضاً عنهم، واما استقالة الرئيس كرامي وترك المجال لغيره اذا لم يكن قادراً على معالجة هذه الاوضاع.

انا لا اعتقد ان الوضع سيطول كثيراً، والمهلة تتوقف على المشاورات في اطار "الجبهة اللبنانية" للاتفاق على الخطوات العملية على هذا الصعيد.

واتوجه بكلمة الى الرئيس كرامي. لا يجوز ان يترك الناس تجوع وتبيع اولادها وتمرض وتموت، وهي غير قادرة على شراء الدواء. ولا بلد في العالم يحصل فيه ما يجري في لبنان".



في حضور شمعون وسعادة وجعجع واجراءات أمنية مشددة

"العنفوان السادس" للمتن الشمالي في يوبيل الكتائب: عرض عسكري وتمسك بثوابت رئيس الجمهورية

الرئيس شمعون بين الدكتور جعجع والسيد توفيق داغر عند وصوله الى المهرجان.

مقدم الحضور.

"العنفوان السادس" مهرجان اقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب في اليوبيل الذهبي، تظاهرة ذكرت بالاحتفالات التي درج عليها الحزب قبل سنين. عرض عسكري لوحدات نظامية في الاقليم كاد ان يكون عرضا للحزب وعسكره، وان هو لم يشارك بكل ما عنده. حضرت الرموز، المتقاربة والمتباعدة، في الكتائب و"القوات اللبنانية"، وغابت وجوه اعتادت المشاركة، او هي اختارت ان تغيب. وكلمة الاقليم "التشبث بما رسمه الشيخ امين الجميل من ثوابت. والمتن على خط الامين في السلم والحرب"، وتأكيد على "ان قرارنا اليوم كما من خمسين سنة مرت، يبقى قرار العناد. وعنادنا ان نكون الرقم الصعب في المعادلة اللبنانية التي لن نقبل فيها اي تبديل او تشكيك او محاولة تغيير". والسعي "الى السلم بالاقتناع الذي نتأهب فيه لامتشاق السلاح نودا عن لبنان والقضية".

المشاركون

حضر العرض: الرئيس كميل شمعون، السيدة صولانج بشير الجميل، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، النائب جبران طوق، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، السيدة جنفياف بيار الجميل، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، رئيس "حزب حراس الارز" السيد ايتان صقر، الامين العام لحزب الكتائب المحامي شارل دحداح، رئيس هيئة الشورى في الحزب السيد الياس ربابي، الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه، الامين العام السابق المحامي جوزف سعادة، رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان، المستشار السياسي والاعلامي لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" السيد توفيق هندي، الاعضاء في المكتب السياسي الكتائبي السادة: بيار صايغ، الفرد ماضي، انطوان شادر، رفيق غانم، جورج قسيس، جورجيت انطون، سامي الخويري، بطرس خوند، اميل فرح، نقولا حداد، دياب يونس، رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام، رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس، رئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر، رئيس سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا، رئيس مصلحة الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، مفوض المتن في حزب الوطنيين الاحرار السيد سمير حكيم، السيدة كلود ابو ناضر. اضافة الى الاعضاء في المجلس المركزي وهيئة الشورى ورؤساء الاقاليم والاقسام والمناطق والمصالح الكتائبية والقادة العسكريين ورؤساء الثكن في الحزب و"القوات" وجمهور من الحزبيين.

العرض.

(اميل عبد)

اجراءات

منذ الصباح الباكر، وسط اجراءات امنية مشددة، قطعت الطرق الرئيسية في محلة الجديدة ولاسيما منها اوتوستراد نهر الموت عند الجسر الحديد - مستديرة الصالومي، فيما انتشرت الحواجز عند المفترقات والطرق الفرعية المؤدية الى مركز الاقليم. وانتشرت عناصر من الاقليم على السطوح المطلة على ساحة العرض. وتولت عناصر اخرى بمؤازرة الشرطة العسكرية التابعة لـ"القوات" ضبط الامن. وعاونتها عناصر من سرية درك جونيه باشراف النقيب بهيج وطفى.

واقيمت منصة كبيرة قبالة مقر الاقليم رصفت فيها عشرة صفوف متدرجة من المقاعد تحوط بها اعلام كتائبية ولبنانية واعلام الاقليم، تقابلها منصة اخرى للخطابة مظللة باعلام ورفعت خلفها صورة للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل وتحتها: "١٩٣٦ - ١٩٨٦ اليوبيل الذهبي". وعلى امتداد الاوتوستراد رفعت في الوسط والجانبين اعلام. وبث اناشيد وطنية وكتائبية ومقتطفات من خطب للمؤسس.

منذ العاشرة والنصف بدأت الشخصيات تتوافد، فيما كان رئيس مجلس الامن السيد جوزف الياس ومفوض القوى النظامية في الاقليم السيد جورج حداد والقادة العسكريون في الاقليم يشرفون على الترتيبات الامنية. ولدى وصول داغر عرض وحداد القوى النظامية المشاركة في العرض.

الحادية عشرة وصل جعجع. وبعد قليل سعادة الذي صعد يرافقه داغر والياس وحداد في سيارتين وعرضوا الوحدات النظامية.

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة وصل الرئيس شمعون، فيما كان سعادة لا يزال يعرض الوحدات. وجلس بين جعجع وعميرة. في هذه الاثناء كانت الفرقة الموسيقية التابعة للحزب "اس. كا. اس" تعبر امام المنصة لثلاث مرات وتعزف اناشيد.

الحادية عشرة والربع وصل سعادة الى المنصة واتخذ مكانه قرب الرئيس شمعون.

الافتتاح

افتتاح "العنفوان السادس" بالنشيد الوطني، فكلمة لرئيس مكتب الاعلام في اقليم المتن السيد سليم زرازير، ومنها: "ايها الآتون الى عرين الكتائب، لا تطرقوا الباب، فأبواب المتن ابدا مشرعة لنسمات الحرية.

ايها الآتون الى قدس اقداس العنفوان مهلكم!

اتيتم، لا لتشاهدوا الكتائب في رجالها، بل لتشهدوا على وعد الرجال في حزب بيار الجميل.

من سنة الى سنة، من انجاز الى انجاز، من جبهة الى جبهة، ومن جرح الى استشهاد... الكتائب هي الكتائب. واقليم المتن هو اقليم المتن كالارز هو اذا الفأس مسّته عطر الفأس عنفوانا وكبرياء.

خمسون من تراثنا الحزبي والوعد مستمر واقليمنا ابدا على عهده ان يبقى متن الكتائب ولبنان. خمسون سنة وفاء للوطن، ليس هنا حد عطائنا.

خمسون سنة بطولة وشهادة. ليس هنا حد طموحنا. ولان طموحنا في حجم لبنان، فكتائبيتنا اسمى من ان يحدها حد. خمسون تمضي ونحلم بخمسينات تكون لنا فيها وقفات لعز لبنان.

يوبيلنا يوم فرح ننثره حلما باستعادة المجد، وفاء لذكرى من ماتوا لنبقى. يوبيلنا الذهب وسام لايام الكتائب نرفعه باقات عنفوان. وليس افخر للمتن في يوم الكتائب، وللكتائب في يوم المتن، من ان يكون منه ومنها رجال رجال لرئاسة لبنان (...)".

كلمة الاقليم

والقى توفيق داغر كلمة الاقليم، وفيها:

"في اليوبيل الخمسين اليوم كما في كل آن، تحضرنا هامة الرجل الكبير. هامة عملاق لبنان، الباقي فينا ما بقيت الكتائب وما بقي لبنان. تحية الى بيار الجميل في عليائه.

خمسون سنة كتائبية والعطاء مستمر وقوافل الكتائب تتراحم على خدمة لبنان. خمسون من عمرنا الحزبي هي الدليل الابرز على ان الكتائب كانت ولا تزال حامية مجد لبنان. خمسون سنة من التحدي ارتفضتها الكتائب عطاءات في سبيل الله والوطن والعيلة. التثبيت العقائدي الذي ما حدنا عنه ولا نحيد ولن نحيد، ولن نسمح لاحد بتغيير واحدة من مقدساته (...)

قوة الحزب منبثقة من شخص مؤسسه. والعودة ابدا الى نهج بيار الجميل التي اثبتت السنون الخمسون صوابيته وسلامته، هو سر ديمومة حزب الكتائب قويا في وطن تعددت فيه الاحزاب والتيارات، وراسخا في شرق شهد عبر تاريخه انهيار احزاب فتية او انقسام العتيق منها فئات متصارعة يحاول كل منها ان ينسب اليه شرعية الحزب الام.

اما قوة اقليم المتن، فمنبثقة من الرجل الذي خلق يوما عنفوان المتن. فالتشبث بما رسمه الشيخ امين الجميل من ثوابت وارساه من قواعد وحققه من منجزات، هو سر صلابة المتن - العرين الذي سيبقى على خط الامين في السلم والحرب، مهرجان بطولة وحضارة للكتائب ولبنان.

وشباب الكتائب قوافل المجد الرابضة في عرين المتن في عنفوانهم السادس يقسمون العهد ويجددون الوعد على البقاء اوفياء لمبادىء المدرسة الكتائبية التي نشأوا عليها وتخرجوا فيها ابطالا لخدمة الوطن (...) والكتائب في خطها السياسي نهج حضاري متمايز الثوابت والاهداف. وقد اثبتت في نصف قرنها الاولى انها الدرع الواقية لكل ما يحدق بلبنان من اخطار محلية واقليمية ودولية. فما هادنت يوما ولا تخاذلت ولا ساومت ولن تساوم يوما على شيء.

اما قرارنا اليوم، كما من خمسين مرت، فيبقى قرار العناد. عنادنا ان نبقى هنا في خدمة لبنان. وعنادنا ان نكون الرقم الصعب في المعادلة اللبنانية التي لن نقبل فيها اي تبديل او تشكيك او محاولة تغيير. وعنادنا ان نسعى الى السلم ابدا بالاقتناع الذي نتأهب فيه لامتشاق السلاح نودا عن لبنان ودفاعا عن القضية. وعنادنا الابرز ان نكون امينين على دور الكتائب الرائد والمنفتح، مع ثبات الموقف والوقفة من دون تسليم او مهادنة (...)

وسنظل الرهان الوطني على لبنان الذي نريد، رائدا للسيادات وموطنا للحرية وملاذا للمعتقدات. فالمراهنون، وقد كثروا، راهنوا على تفكك الكتائب وتحجيم دورها بعد غياب المؤسس، وتحجموا هم وتحجم رهانهم لان المؤسس لم يبن مؤسسة من دون ان يبني رجالا ولاسيما منهم الرجل الذي هو على صورته ومثاله.

ولان التفريط بالامانة خيانة تاريخية في حق لبنان، فلن يكون خونة هنا. وقد علمتنا المدرسة ان ينذر كل منا النفس ليكون مشروع شهادة لحق لبنان (...) هؤلاء الشباب الابطال، سياج المؤسسة الكبيرة، سيظلون الخزان الوفير للقوات اللبنانية لتبقى درع لبنان المنيعة. القوات الساعية ابدا الى نصرة البندقية اللبنانية الواحدة. وعسكر الكتائب، المجيش ابدا لمساندة الشرعية والحفاظ على الكيان اللبناني الحر والسيد والمستقل، يستنفر كل طاقاته وامكاناته ليضعها في خدمة لبنان. والمؤلم ان نرى لبنان اليوم غارقا في غياهب الظلم والظلمة، وان نراه منقسم الارض ومبعثر الشعب. ومؤلم اكثر ان نرى بعضا من ابنائه ينساقون مع اطماع الغريب من هنا وهناك. والبلية الاعظم ان نرى بعض المتعاملين اصبحوا قسرا عملاء.

العرض

واستعدادا للعرض اعطى المفوض في الاقليم السيد حداد امر التأهب. وتوالت الوحدات النظامية المشاركة على النحو الآتي:

● الانبات التابعة للواءين الاول والثاني للمشاة: ٣٣ جيبا تحمل كل منها رشاش ١٢،٧ ملم. ٢٠ شاحنة "دودج" و"شيفروليه" في كل منها ٣ عناصر. ٢٠ جيبا تحمل كل منها رشاش "دوشكا"، ٦ شاحنات "دودج" و"شيفروليه". ١٠ جيبات تحمل الاسلحة الآتية: "ب - ٧" ومدافع ١٠٦ و١٠٧ ملم. ١١ شاحنة تحمل مدافع مضادة من عيار ٢٠ و٢٣ ملم ورشاش ٨٠٠ ملم. ١١ شاحنة تحمل مدفع من عيار ٤٠ و٥٧ ملم. حصان لسرية الاشارة. جيب للعمليات. ٨ جيبات للاسعاف العسكري. ٦ سيارات للاسعاف المدني.

والى الاختتام بعد تفرق الوحدات النظامية مقرع الطبول فنشيد الكتائبي

بيار امين الجميل

● مكث الرئيس شمعون في ساحة العرض عشر دقائق فقط وتبادل حديثا قصيرا مع جعجع، وغادر المكان بعد وصول سعادة وتبادل السلام والتهنئة بالذكرى. وودعه جعجع وداغر الى مدخل الساحة.

● قوبل شمعون والسيدة صولانج بشير الجميل وسعادة وجعجع وكرامه والسيدة جنفياف بيار الجميل بتصفيق حاد.

● استرعى الانتباه في العرض حضور بيار امين الجميل نجل رئيس الجمهورية بلباس المغاوير التابعين للاقليم. وجلس في المنصة متوسطا السيدتين صولانج الجميل وكلود ابو ناضر. وعلى مقربة منه حارسان بلباس مدني.

● استمر العرض العسكري ٤٥ دقيقة. وهو الاول منذ حزيران ١٩٨٢، ورعاه آنذاك في الساحة نفسها الرئيس امين الجميل بصفته رئيس الاقليم. والمرة الاخيرة لاحتفالات "العنفوان" كانت عام ١٩٨٤ لدى تخريج مقاتلين. واولى احتفالات "العنفوان" بدأت عام ١٩٧٧.

● لدى وصول جعجع الى ساحة العرض بث من مقر الاقليم نشيد "ع الصخر منحفر كتائب".

● احاطت حراسة امنية مشددة مدنية وعسكرية بجعجع وسعادة وبيار امين الجميل. و"تربعت" عناصر على الارض قبالة المسؤولين الحزبيين.

متوقعاً اللقاء الموسع هذا الاسبوع

شمس الدين: نطمح إلى مؤسسة حوارية في مقابل مؤسسة الحرب

توقع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع هذا الاسبوع في بيروت. واوضح ان "حرب المخيمات" والاوضاع الاقتصادية والمعيشية الخانقة ومسألة الحوار ستكون في طليعة اهتمامات هذا اللقاء.

قال شمس الدين في تصريح ادلى به امس: "في المدة الاخيرة طرأت على الوضع العام في لبنان متغيرات جديدة وتفاعلات كثيرة زادت من سوء الاوضاع الامنية والمعيشية، وطرأت المصيبة المتجددة في حرب المخيمات في الجنوب وفي بيروت، وطرأت الحالة المخيفة على الوضع النقدي والاقتصادي الذي انعكس في صورة اليمة جدا على الوضع المعيشي للناس جميعا في لبنان. هذا، اضافة الى الامور التي عطلت مسيرة الحوار الحكومي. وكما يرى الجميع، فان هذه الامور هي نتائج للفتنة المتمادية والازمة المستحكمة، اذ كان القيمون على شؤون لبنان عاجزين عن معالجة الازمة المستحكمة من جذورها، وهم عاجزون، سواء اكانوا حكما ام حكومة ام ما يسمونه فاعليات. وهذا لا يعني، ولا يجوز ان يعني اهمالا للامور التي تولدها هذه الفتنة، وتزيد من شرورها وعناياتها.

من هنا، فكرنا في الاداة المناسبة لمعالجة هذه الظواهر، ولم نر وسيلة افضل ولا اكرم من اللقاء الاسلامي الموسع الذي نطمح الى ان يكون مؤسسة دائمة من مؤسسات المسلمين في لبنان. وقد توافقنا في الرأي، انا وسماحة الاخ الشيخ حسن خالد على هذه الفكرة، وبدأ الاعداد لها بالتشاور مع سائر اخواننا المعنيين واعضاء اللقاء الاسلامي الموسع.

كنا نأمل في ان ينعقد هذا اللقاء في وقت مبكر بعد الاتفاق على الفكرة، لكن عقده تأخر لدرس بعض الخصوصيات التي تتعلق به وللاطلاع على بعض المعطيات، مما هو مألوف في التحضير لكل لقاء من هذا القبيل، وليس الامر كما بلغني في بعض وسائل الاعلام التي تتحدث عن اشكالات. ليس هناك اشكالات، في النظرة الاساسية الى الامور والى الموقف العام منها، نظرة واحدة والحمدلله، وليس فيها اي خلاف على الاطلاق.

من هنا نحن مهيأون جميعا لعقد هذا اللقاء في فرصة قريبة، قد تكون هذا الاسبوع ان شاء الله. وسينظر هذا اللقاء في جميع القضايا التي ذكرناها، ولن يقتصر الامر فيه على قضية المخيمات فقط. سيجري البحث في الوضع الاقتصادي والمعيشي وفي مسألة الحوار الذي نرى ان تعطيله كان عملا ضارا للبنان واللبنانيين ايا كانت الذرائع.

نحن، كما يذكر الجميع، لم نعلق آمالا كبيرة مباشرة على الحوار، وقلنا انه يجب ان يعالج هذه المسائل المباشرة والملحة، ويجب الا يطرح قضية النظام وقضية الحل الشامل لمشكلة النظام، لاننا واثقون من انه لن ينجح في مهمة كهذه. كنا نطمح الى ان يعالج المتحاورون، المشكلات الملحة، وهي الامن والمعيشة خصوصا، واعادة الاعتبار الى المؤسسات الحكومية كونها مؤسسات خدمة وتنمية للمجتمع.

وهناك امر جوهري عبرنا عنه ونريد ان نعبر عنه، اننا نطمح الى ان يكون الحوار الحكومي نواة لمؤسسة حوارية في مقابل مؤسسة الحرب في لبنان التي تتمثل في الميليشيات المتصارعة، ويجب ان يكون الى جانبها مشروع لمؤسسة حوار هو الحوار الحكومي الذي ربما يتطور ليتجاوز اعضاء الحكومة.

من هنا، نحن لا نزال نلح على عودة الحوار الحكومي ولو لم يكن منتجا مباشرة. فمجرد التلاقي وطرح القضايا والتحدث في شأنها بعيدا عن المهاترات التي نسمع بها بين حين وآخر، هو من اهتمامات اللقاء الاسلامي.

اما مكان اللقاء، وبحسب طبيعة الاشياء، فسيكون في بيروت، الا انا دعت ضرورة معينة الى ان يعقد في دمشق، والا فتصميمنا هو انه بعد اكتمال التحضير والدراسات المتعلقة بموضوعات اللقاء، ان يعقد في بيروت ان شاء الله".

وتطرق الشيخ شمس الدين الى موضوع حرب المخيمات فقال: "انا وسماحة المفتي خالد ننظر نظرة واحدة الى حرب المخيمات بكل ابعادها الخطيرة، اذ انها تمثل شرارة خطرة في وضع عام اقليميا ودوليا. واعتقد ان اخواننا في اللقاء يرون الرأي نفسه. من هنا سيباشر اللقاء النظر في هذه القضية بكل ما لها من ابعاد، وبكل تفاعلاتها الخطرة التي يمكن ان تحدث على الساحة اللبنانية. فمن المؤكد، ان حرب المخيمات تجاوزت في هذه المرحلة النزاع العادي، واصبحت تعبيرا شريرا عن وضع عام في المنطقة وفي لبنان، وهي تشكل خطرا ليس على فئة او حزب، بل على بنية لبنان في مجملها، وعلى امكانات الوفاق السياسي، وعلى اي صيغة لايجاد مخارج من الفتنة".

"حزب الله" احتفل بذكرى المولد:

اضعاف عرفات ليس بالحرب

في ذكرى اسبوع احمد محروب الذي سقط الاسبوع الماضي في منطقة الخندق الغميق، اقام "حزب الله" مهرجانا تأبينيا حضره علماء دين وجمع من المواطنين.

الحاج "ابو حسن" حطيط قدم الخطباء. والقى الشيخ شفيق جرادي كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة والاستشهاد، وقال: "ان الساحة اللبنانية تعتبر مختبرا لكل المشاريع الاستكبارية في العالم، ويريدون ان تظل الساحة لنفوذ الكفر او نفوذ الالحاد، ويمنع اي فريق يقاتل هذين الطرفين ان يكون له نفوذ. ولذلك كانت المعركة بين نفوذ الاسلام ونفوذ الالحاد والكفر".

واشاد بمواقف الثورة الاسلامية في ايران، واعتبر "ان الولايات المتحدة الاميركية اساس المشكل وكل الازمات والصراعات، وهي التي تلعب بواسطة عملائها في لبنان بلقمة عيش الناس".

والقى الحاج "ابو محمد" كلمة "اخوة الشهيد".

وتحدث العلامة السيد حسن نصرالله عن "الشهداء الذين يكتبون عن قضاياهم بالدم في هذه المنطقة التي تعج بالاحداث الجسام". وقال: "عندما تريد ان تقاتل نهجا سياسيا عليك الا تزج شعبا في ذلك. ان اضعاف عرفات لا يكون بالحرب. (...) والذين ارادوا اسقاطه رفعوه وجعلوه رمز الوجدان الفلسطيني. ويخطىء عرفات وتخطىء المنظمات عندما تقاتل بطريقة تزج بها شعبا بكامله في هذه المعركة (...) ان من يريد اسقاط عرفات عليه ان يجعل لبنان مجتمع حرب ومقاومة".

● واقام الحزب احتفالا في مصلى الامام علي في وادي ابوجميل، في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية".

احتفالات بذكرى المولد

احيا "تجمع العلماء المسلمين" امس ذكرى المولد النبوي في احتفال اقامه في مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية حضره عدد من رجال الدين ووفد من سفارة الجمهورية الاسلامية في ايران وحشد من المواطنين.

قدم الشيخ سليم لبابيدي الخطباء. فدعا الشيخ عبدالله حلاق الى العودة الى الله في كل امور الدنيا"، والى "تحويل قوتنا وطاقاتنا الاسلامية الى الجنوب حيث يجب ان تتوجه كل البنادق لقتال اسرائيل".

واكد الشيخ محمد المقداد باسم "حزب الله" "ان وحدة المسلمين ممكنة على رغم حرب المخيمات التي هي من استحقاقات سياسية". وتحدث "سعيدي" باسم السفارة الايرانية فحض على "الابتعاد عن كل ما يفرق المسلمين" واعتبر الشيخ زهير كنج "ان حرب المخيمات ستكون بداية النهاية لمن يمارس نهج ما قبل ١٩٨٢". وحمل على "الزعماء التقليديين الذين ادخلوا المسلمين في جرح عميق يصعب سده وهم المنافقون والمجرمون والاخطر من العدو الخارجي".

وفي المناسبة نفسها نظم "الاتحاد النسائي الوطني" ندوة في نادي جمال عبد الناصر في الزيدانية، تحدث فيها الدكتور اسعد السحمراني عن "حال الفرقة والانقسام التي نعيشها في مجتمعنا الاسلامي عموما والعربي خصوصا". ودعا الى التمثل باتباع النبي الذين ساروا على وحدة العقيدة والموقف والمبدأ.

واحتفل بذكرى المولد النبوي كل من جمعية كشافة المقاصد الاسلامية وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية "ونادي الخندق الاسلامي" في عين المريسة.

فضل الله جدد مطالبته باسقاط النظام:

لا فرصة لانهاء حرب المخيمات لأن مثيريها لا يريدون اغلاقها

العلامة فضل الله يجول في معرض السيدة الزهراء في بعلبك. (رامز اسماعيل)

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان لا فرصة حقيقية لانهاء حرب المخيمات "لانه لم تبق منطقة لطبخ المسألة الفلسطينية الا ساحة المخيمات، ولذا فالنار تحتاج الى مزيد من الحطب واعواد الثقاب".

دعا العلامة فضل الله في حديث نشرته "وكالة الانباء الصحافية" الشعب الى اسقاط النظام "لأن هذا الجيل السياسي الذي يمسك مقدرات الحكم في لبنان والجيل الذي نشأ بعده على يديه، قد فشل في ان يحقق للشعب في لبنان الحياة الحرة الكريمة".

وقال: "ان المرحلة الحاضرة تفرض سقوط النظام الطائفي واستبداله بنظام يتساوى فيه اللبنانيون في الحقوق والواجبات، بعيدا عن اية حالة طائفية ليستطيع الانسان اللبناني ان يقول كلمته بكل حرية من دون ان ينتظر القرارات الصادرة عن مجلس هذه الطائفة ومجلس تلك الطائفة لان الاجنبي اذا استطاع ان يسيطر على هذه المجالس او على رموزها فانه لن يستطيع ان يسيطر على الشعب كله عندما يتخذ القرار".

واعتبر "ان عملية تغيير النظام في لبنان من الجذور ليست من العمليات السهلة التي يمكن ان يقوم بها هذا الجيل لانها تمثل نوعا من المعادلة الدولية والاقليمية التي تحركها كل اجهزة المخابرات في المنطقة".

وسئل عن سبل الخروج من حرب المخيمات فأجاب: "لا اجد هناك اية فرصة حقيقية لانهاء حرب المخيمات، لان المسائل التي اثيرت على المستوى السياسي في هذه الحرب، سواء المسائل التي اثارها اللبنانيون او التي اثارها الفلسطينيون، لا يمكن ان تحل في هذه المرحلة او بهذه الطريقة، خصوصا وان المأساة التي تخلقها هذه الحرب في الجنوب وفي بيروت تترك جروحا عميقة في نفوس الناس هنا او هناك تعمل على تلوين المشكلة باللون المذهبي تارة وباللون الاقليمي تارة اخرى وتدفع بها الى احضان اللعبة التي تتقاطع سياسيا محليا ودوليا.

اننا عندما نلاحظ افرازات هذه الحرب والامعان في تعميق الاحاسيس الملتهبة من خلالها، نشعر بأن هذه الحرب هي المظهر المتحرك للعبة الدولية التي توظف الساحة المحلية والاقليمية لتصفية القضية الفلسطينية نهائيا بعدما استطاعت ان توجهها في طريق التصفية في سنة ٨٢.

اننا نعتقد ان الذين اثاروا هذه الحرب لا يريدون ان يغلقوها لان معنى ذلك هو اغلاق ملف كثير من المسائل السياسية قبل ان تكمل وقبل ان تصل الى نهاياتها. وهذا امر غير واقعي في طبيعة الواقع السياسي في المنطقة او في العالم. اننا نعرف ان الذين اثاروا الحرب قد لا يكونون هم الذين يستطيعون ان يغلقوها لانهم لا يملكون حتى التخاطب بعضهم مع بعض وحل المسألة بهذه الطريقة (...)

لم تبق هناك ساحة يمكن ان تطبخ فيها المسألة الفلسطينية على نار حارة في المنطقة الا ساحة المخيمات ولهذا فان النار تحتاج الى مزيد من الحطب والى مزيد من اعواد الثقاب والشعب اللبناني والفلسطيني جاهزان لان يقدما من نفسيهما اعواد الثقاب والحطب بعيدا عن النتائج وعن طبيعة الطبخة التي ستوزع على جميع الآكلين سواء كانوا يريدون او لا يريدون".

في بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان العلامة فضل الله تحدث امس في افتتاح معرض مركز السيدة الزهراء في قاعة المكتبة العامة في بعلبك الذي اقيم في ذكرى المولد النبوي والاحتفالات بـ"اسبوع الوحدة الاسلامية"، في حضور المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي وعدد من علماء الدين والشخصيات. وشرح معاني ذكرى المولد النبوي، ودعا الى عدم التحرك في البدايات الا بعد معرفة النهايات "لئلا نفاجأ في نصف الطريق بان هناك اكثر من مشكلة وعقدة تواجهنا وخط يتحدانا". وقال: "في المجاملة السياسية ما يقتلنا والاجماع السياسي ما يدمرنا والعصبية الطائفية والمذهبية والحزبية والعشائرية ما يقتل كل حاضرنا ومستقبلنا. فعندما يتحاور المتحاورون يتحدثون عن حصة الطائفة المارونية كم وزير ونائب (...) وايضا حصة الطائفة السنية والشيعية والدرزية الى آخر مسلسل الطوائف في لبنان (...) اما اليوم فهناك طائفتان تتصارعان فقط من الذي يحكم ولمن الحكم في لبنان، طائفتان تختصران كل الطوائف طائفة المستكبرين وطائفة المستضعفين".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي: "انا كنت تسمع صراخ اطفالك واهلك وجوعك كيف يمكن ان تفكر وان تفهم اللعبة السياسية والدولية والاقليمية. فليس هناك فرق بين الحكم والحكومة وبين المسيحيين والمسلمين. فالمسلم يعيش مشكلة الجوع من خلال مستضعفيه والمسيحي ايضا فيتوحد المسلمون والمسيحيون في طائفة الجوع والخبز".

مشادة وتماسك بالايدي وتحديات تخللت الجمعية العمومية

قصف أقفل "البوابة" وطيّر انتخابات المحامين والتمديد سنة للنقيب ومجلس النقابة



من اليمين النقيب كرم والنقباء السابقون عقل وملاط وشيخاني.

على مدخل دار النقابة.



جلسة مشاورات حول النقيب كرم.



الدكتور جورج سعاده يسجل اسمه.

فشلت الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت، في تأمين النصاب القانوني المطلوب لانتخاب نقيب جديد خلفا للسيد عصام كرم واعضاء مجلس النقابة، في الاجتماع الذي عقدته امس في قصر العدل، وسط تدابير امنية لم تحل دون اطلاق قذائف صاروخية ورصاص في اتجاه قصر العدل.

وقائع مؤسفة

وتخللت انعقاد الجمعية وقائع مؤسفة بين المحامين، خصوصا بين النقيب السابق وجدي ملاط والنقيب الحالي عصام كرم وبعض المحامين، وهي المرة الاولى في تاريخ النقابة تحصل تحديات ومشادات تبلغ حد التماسك بالايدي!

وسمع النقيب ملاط يقول عبر المذياع موجها كلامه الى المحامين: "عصام كرم يريد التسلط على نقابة المحامين مثل شقيقه ملحم كرم المتسلط على نقابة المحررين منذ ٣٥ سنة. هذا لا يجوز ولا نقبل به".

واختلط الحابل بالنابل، وتماسك ملاط مع كرم، وتدخل المحاميان غازي جعجع وفيكتور ضو للتفريق بينهما.

والجو المشحون ساد الجمعية العمومية مع بدء الاجتماع في العاشرة صباحا، وراح عدد من المحامين يتبارون عبر "المذياع" عارضين وجهة نظرهم، الامر الذي زاد في التعقيد.

وكان النقيب كرم افتتح اعمال الجمعية قرابة العاشرة "باسم الله والوطن والمحاماة"، موضحا ما تضمنه تقريره في قسميه الاول (القسم العام) والثاني (القسم المهني)، طالبا مناقشته والمصادقة عليه، ثم مناقشة التقارير المالية وتصديقها.

وبعد المصادقة على التقارير، اعلن النقيب كرم ان الاقتراع سيبدأ في الثانية عشرة ظهرا حتى يكون النصاب اكتمل.

رفع الجلسة

وعلى الاثر، راح عشرات المحامين يتدفقون لتسجيل اسمائهم في لوائح الشطب لمعرفة ما اذا كان النصاب القانوني اكتمل (١٤٢٨ محاميا). وحتى الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين، بعد تمديد الوقت، بلغ عدد الحضور ٩٧٨ محاميا، فأعلن النقيب كرم عدم اكتمال النصاب ورفع الجلسة، مما اثار ضجة في صفوف محامين طالبوا بتمديد الوقت. لكن كرم واعضاء مجلس النقابة انسحبوا من القاعة.

وعلى رغم المساعي التي بذلت لاقناع النقيب بتعديل قراره، فقد رفض وقال ان لا رجوع عن القرار.

وساد هرج ومرج، وسارع عدد من المحامين وفي مقدمهم ملاط الى الاعلان ان قرار النقيب كرم لا يلزمهم، وهو ليس قانونيا، ودعوا الى تمديد الوقت، بينما كان عشرات المحامين يغادرون قصر العدل.

تصريح كرم

وقال النقيب كرم: "قلت دائما وما زلت اقول ان العبرة في نقابة المحامين هي للتجدد لا للتجديد، وكنت دوما طليعة المصرين على ان تبقى هذه النقابة واحة للحرية والديموقراطية. على انني فهمت موقف المحامين المقيمين في المنطقة الغربية كما فهمه كثيرون من الزملاء، اذ ليس من الجائز او المقبول ان تبقى المعابر مقفلة في وجه الزملاء عندما يقصدون المجيء الى قصر العدل لمزاولة مهمتهم ثم تفتح لهم هذه المعابر يوما واحدا لاداء واجب الانتخاب.

انا تفهمت هذا الموقف، لكنني طلبت الى زملائي المعترضين ان يحضروا ويشاركوا في اعمال الجمعية العمومية، ثم ان يكون انتخاب النقيب والمجلس الجديد منطلقا لاعادة المعابر الى الوضع الطبيعي، او لفتح هذه المعابر امام اصحاب الحق في ذلك، والا فما معنى ان يجاز للقاضي مثلا العبور من دون المحامي؟

اذا كان المقصود بذلك تحريك القضاء، فليسمح لي بالقول ان مثل هذا لا يحرك القضاء، لان القاضي لا يستطيع وحده ان يقول الحق في الناس ما لم يستمع الى مرافعة المحامي وان يكون المساعد القضائي الى جانبه. فمن حق هؤلاء جميعا العبور الى قصر العدل. اما تفجير اليوم الذي نرفضه جميعا، فقد حال دون وصولهم، مع اني لمست عند الحاضرين رغبة في عدم اكتمال نصاب من لون واحد. وهذا ما يزيدني ثقة بنقابة المحامين الحريصة على وحدتها التي لعلها تنطلق منها الى وحدة الوطن.

اما في شأن التجدد والتجديد، فانا اعتبر ان التجدد ممكن للمجلس الحالي، وسنحاول استصدار قوانين سبق ان قدمنا بها مشاريع ما زالت وياللاسف امام لجنة الادارة والعدل، مع ان الرئيس الحسيني دفعها الى اللجان لدرسها ليصار الى اقرارها في المجلس النيابي. وسنظل انا وزملائي في مجلس النقابة على هذا الخط في الوفاء لنقابة المحامين".

واضاف: "انعقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة المحامين صباح اليوم، ولكن بغير صفتها هيئة انتخابية، ذلك ان النصاب القانوني المطلوب توافره لانعقاد الجمعية بالصفة الانتخابية لم يتوافر على رغم انقضاء نصف ساعة على الموعد المحدد، اي في الثانية عشرة والنصف بدلا من الثانية عشرة وفقا لما اتفق عليه في الاجتماع الذي عقده مجلس النقابة يوم الخميس الفائت".

وسئل عن تعليقه على حضور محامين وعدم توقيعهم، فأجاب: "هذا شأن يخصهم، انا لا استطيع ان اقول لمحام احضر ووقع، ولا استطيع ان اقول لمحام احضر ولا توقع، ولا استطيع ان اقول لمحام لا تحضر".

وتعليقا على التوتير الامني قال: "علمت ان هذا الامر مرتبط بالعملية الانتخابية، وهذا ما اسفت له وارفضه كليا، لانني لا اقبل ان تمارس الديموقراطية بالسلاح، حتى انني ارفض ان يمارس الرأي بالسلاح. واقول لكل حامل سلاح ان يرمي السلاح، ولا احد يحمل السلاح الاكبر في هذه الدنيا، فليرم الجميع سلاحهم لانه لا يمكن السلاح ان يغير الرأي. يمكن ان يسكت صاحب الرأي، ولكن في داخل الانسان يظل متمسكا برأيه حتى لو كانت الحربة موجهة الى صدره، لان الانسان ولد حرا واللبناني انسان من هواة ممارسة الحرية".

والموعد كان النقيب كرم اتفق على تحديده مع الجمعية العمومية عند افتتاح اعمالها، اذ بدأت بمناقشة تقرير النقيب والمصادقة عليه والتقارير المالية لامانة الصندوق ولجنة صندوق التقاعد واقرارها. ثم اعلن كرم ان الساعة المحددة لتعداد النصاب القانوني المطلوب توافره والبالغ ١٤٢٨ صوتا، هي الثانية عشرة، فإذا توافر النصاب بدأ الاقتراع، والا رفعت اعمال الجمعية. علما ان النقيب كان توافق مع مجلس النقابة في جلسة الخميس الفائت على ان يمدد المهلة ساعة اذا بلغ عدد المحامين الحاضرين قانونا، اي الذين وقعوا لوائح الشطب



المحامون في قاعة الاجتماعات. (ساكو بيكاريان)

عند الثانية عشرة، ١٤٠٠ وما فوق. وعلى رغم ذلك صار التمديد حتى الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين عندما وضعت محاضر اقلام الاقتراع امام النقيب وتبين ان عدد الحضور ٩٧٨، فأعلن رفع اعمال الجمعية.

انطوان الحايك

وبعد رفع الجلسة قال المرشح لمنصب النقيب المحامي انطوان الحايك لـ"النهار": "كنت اتمنى ان تلتئم الجمعية العمومية وان يكتمل النصاب ويحضر المحامون من كل لبنان للاشتراك في الانتخاب. وكنت متأكدا من رغبتهم هذه، انما حالت ظروف خارجة عن ارادتهم دون ذلك. وكنت عازما لو التأم النصاب ولم يتمكن فريق من القطاع الكبير من الزملاء من الحضور، على سحب ترشيحي، لان الغاية من مهمات النقابة هي جمع المحامين كلهم من دون استثناء. وعليه اعلن متابعة ترشيحي للمرة المقبلة، واشكر جميع الزملاء الذين حضروا والذين لم يتمكنوا من الحضور واعدهم بمتابعة الجهاد النقابي".

ويذكر ان النقيب كرم والمجلس الحالي سيستمران في مناصبهم الى تشرين الثاني ١٩٨٧، علما ان اكثر من ٥٠ محاميا رفضوا تسجيل اسمائهم على جداول المحامين للاقتراع بعدما ادركوا ان رفاقهم في المنطقة الغربية لم يتمكنوا من الحضور.

ومن النواب المحامين الذين شاركوا في حضور الجمعية العمومية السادة: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، خاتشيك بابكيان، بطرس حرب، مخايل ضاهر، اوغست باخوس، فؤاد نفاع.

سعادة

وقال الدكتور سعادة لدى وصوله الى قصر العدل: "اصبح من الضروري ان يفهم من يريد ان يعطل مسيرة الديموقراطية في لبنان ان ذلك من المستحيلات. لو كانت قذيفة او عدد من القذائف تخرب المسيرة لكان ربما انتهى لبنان منذ مدة طويلة. فاللبناني عرف بتحديه. ونحن اقبلنا على انتخابات نقابة المحامين اعتقادا منا ان هذه الانتخابات ستكون مثابة تظاهرة وطنية، كما تعودنا ان نفعل في كل انتخابات في قصر العدل. وقلنا منذ ايام اننا مع الديموقراطية ولكن ليس على حساب وحدة النقابة. وكان في ذهننا يومها انه ربما لاسباب امنية لا يستطيع جميع الزملاء ان يصلوا الى قصر العدل ليقوموا بواجبهم الانتخابي، ولكن ان تفتعل حوادث من اجل منع المحامين من القيام بواجبهم، فليتحمل المسؤولية من اقدم على ذلك. ونأسف ان تبقى هذه العقلية هي السائدة. مددنا اليد، اطلقنا تصاريح، اصدرنا بيانات، كان كل ذلك من اجل وحدة النقابة وبالتالي من اجل وحدة اللبنانيين".

وهل يتوقع أي تصعيد عسكري او سياسي؟ اجاب: "لا اتوقع ذلك مطلقا، لان من مصلحة الجميع ان تعود العدلية وتضطلع بدورها. ولا يستطيع احد ان يحل محل العدلية. ومن تنطح لهذه الامور تنطح لها لان دور العدلية كان معطلا. من مصلحة الجميع ان يعود القضاء الى ممارسة دوره وان يعود المحامي الى قصر العدل فيلتقي اخاه المحامي بعدما باعدت بينهما ظروف هو غريب عنها".

وكان سعادة اجتمع مع النقيب كرم في حضور نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، وبحثوا في الوضع، وقال سعادة: "ان النصاب لم يكتمل لذلك لا يمكن اجراء انتخابات، مع انه كان في ودنا اجراء الانتخابات، ووجهت الدعوة بناء على ذلك".

حرب

وقال النائب بطرس حرب لدى وصوله الى قصر العدل: "في كل ممارسة ديموقراطية هناك جو استثنائي هو ممارسة سياسة العين ضد المخرز، نحن مع العين ضد المخرز وان شاء الله العين تربح على المخرز والديموقراطية تنتصر من خلال انتخابات النقابة. نقدر ان نحافظ على روحية نقابة المحامين التي هي اهم نقابة في لبنان ولها دور وطني مهم جدا، واملنا ان يكتمل النصاب اليوم لتحصل انتخابات وان تتم في جو وطني لا يرتدي اي طابع من التحدي او الطائفية".

بقرادوني

وقال المحامي بقرادوني: "مع المقاطعة السياسية التي يقوم بها (الرئيس) رشيد كرامي على مستوى الدولة والعسكرية التي يقوم بها الوزير بري على مستوى الحواجز والقنص، اكيد لن يقوموا بالانتخابات. هذا دليل على ديموقراطيتهم والسلبية ستستمر ولكن لن تربح".

بويز

وقال المحامي نهاد بويز احد اركان حزب الكتلة الوطنية ان محامي الحزب والمنتسبين اليه "حضروا بعدد وافر، ولما تأكدوا بعد فوات الساعة المحددة قانونا ان زملاءهم من بيروت الغربية لم يتمكنوا من المجيء، امتنعوا عن الانتخاب شعورا منهم بالواقع".

ابو سليمان

وقال رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان: "الحشد من المحامين الموجود هنا الآن في ساحة قصر العدل هو دليل على ايمانهم بالحرية والديموقراطية وعلى الشجاعة. نأمل في ان يتمكن زملاؤنا واخواننا في المنطقة الغربية من العبور، لان انتخابات نقابة المحامين امر مهم جدا في حياة لبنان. هذا دليل الحرية والديموقراطية والمحافظة على المؤسسات".

مطر

وقال المحامي صلاح مطر: "من المؤسف فعلا ان يكون وضع المعابر ورصاص القنص والقصف قد حالت دون مشاركة المحامين من بعض المناطق في الانتخابات التي اردناها لقاء وطنيا شاملا للمحامين في قصر العدل. عند هذا انتصر المحامون لوحدة نقابتهم التي يضعونها فوق كل اعتبار. يجب ان نستمر جميعا بالتعاون مع نقيب المحامين ومجلس النقابة في معالجة شؤون المحامين ومطالبهم بروح عالية من المسؤولية والتضامن الديموقراطي والنقابي والوطني".

متخرجو "العربية"

واصدرت لجنة الاتصالات المنبثقة من اجتماعات المحامين في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية بيانا بعد اجتماع عقدته امس، اكدت فيه دعمها لـ"وحدة النقابة وفاعلية دورها الريادي على الصعيدين المهني والوطني الديموقراطي العام. وصونا لهذه الوحدة وحرصا على هذا الدور كان موقفنا الداعي الى تأجيل الانتخابات لانعدام شروط الحد الادنى لاجرائها في جو ديموقراطي حر".

واعتبرت "ان اغلاق المعابر في وجه المحامين طوال الشهور الماضية هو قرار سياسي لتعطيل السلطة القضائية، وان فتحه بقرار امني وليوم واحد لتمرير عملية الانتخابات فقط لا يشكل استجابة لمطالب المحامين والمتقاضين بتحييد المعابر امامهم، ولا يعبر عن نية جدية لاستمرارية فتح هذه المعابر وتحييدها، بدليل ان المعبر المفتوح موقتا سيعاد اقفاله حكما في اليوم التالي".

ودعت مجلس النقابة والجهات المعنية الى "العمل الجاد على فتح المعابر وتحييد قصور العدل كي يتمكن الجسم القضائي بجناحيه من اداء دوره بكرامة وحرية".

وطالبت بـ"رفع الحظر عن المحامي الممنوع قسرا من اداء رسالته وممارسة مهنته بحرية وشرف".

"التضامن المسيحي"

وقال رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمه: "كما بالامس مورس تجويع الناس، مورست مقاطعات ومورست انتهاكات لابسط اعمال الديموقراطية. ولدينا معلومات ان المحامين الزملاء الكرام الذين كانوا سيأتون اهينوا على الطرق ومنعوا من العبور وصار قنص متعمد لالغاء الانتخابات وتهديدات مورست على مجموعة محامين كانوا يصرون على الحضور لمنعهم من ممارسة واجبهم".

● اصدرت "لجنة المحامين في بيروت" بيانا اعربت فيه عن ارتياحها الى اكتمال النصاب القانوني المطلوب لاجراء الانتخابات. واعتبرت ان النتيجة "جاءت استجابة للدعوة" التي اطلقتها مع عدد كبير من المحامين في اجتماعهم في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية. ووصفت هذه النتيجة بانها "انتصار للنقابة التي كانت منذ تأسيسها صوتا مميزا في توجهاته واطارا توحيديا لم تقو عليه اعاصير الحرب الدائرة بسنواتها العجاف (...) وهي انتصار لوحدة النقابة وللعدالة والديموقراطية في لبنان الجريح وانتصار لكل المحامين في لبنان من دون استثناء".

النقباء السابقون دانوا عدم تمديد مهلة الانتظار و"الممارسات العنفية"

دان نقباء سابقون للمحامين في بيروت "الممارسات العنفية وغير الديموقراطية التي منعت وصول كل المحامين الراغبين في المشاركة في الانتخابات مما حال دون التئام الشمل". واسفوا لعدم تمديد مهلة تسجيل الحاضرين.

اجتمع في دار نقابة المحامين نقباء سابقون ومحامون، واصدروا البيان الاتي: "اجتمع في دار نقابة المحامين النقباء السابقون السادة: ادمون كسبار، ميشال عقل، جان نفاع، وجدي ملاط، روجيه شيخاني، عصام خوري. وحضر الاجتماع النائب بطرس حرب والسيدان يوسف جبران واميل نجم، وبحثوا في موضوع انتخابات نقابة المحامين وفي الظروف التي احاطت بها وهم يعلنون ما يأتي:

اولا – ادانتهم للممارسات العنفية وغير الديموقراطية التي منعت وصول كل المحامين الراغبين في المشاركة في الانتخابات، مما حال دون التئام الشمل ودون التعبير عن وحدة الصف النقابي التي يحرص المجتمعون على تحقيقها صورة لوحدة الوطن التي يؤمنون بها.

ثانيا – اسفهم لعدم الاخذ بطلبهم الرامي الى تمديد مهلة تسجيل الحاضرين وانتظار الذين حالت الظروف الامنية دون وصولهم".

ووقع البيان النقباء الحاضرون والنائب حرب وجبران ونجم.

اولاد طواشي: سيدة من دبي وامير من السعودية

السيدة مريم جمعة من دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) اتصلت بـ"النهار" مبدية رغبتها في الحصول على البنات فقط من اولاد السيد احمد بدر طواشي. والاتصال بها على الرقم ٦٦٠٣٦٤ دبي.

كذلك حضر امير سعودي مقيم في مصر الى مبنى السفارة اللبنانية في القاهرة وطلب من السفير عبد الرحمن الصلح الاتصال بوزارة الخارجية اللبنانية لاعلامها باستعداده لتبني الاولاد الثمانية وتعهدهم حتى سن رشدهم وتخرجهم بشهادات عالية تساعدهم على العيش بكرامة.

في الذكرى الـ ٩ للابرشية المارونية لزحلة

إسكندر: بالمشاركة والوحدة والمحبة ينتصر الوطن على البغض والتعصب

المطران اسكندر يلقي عظته.

جانب من الحضور، ويبدا النائب المراوي في الصف الامامي. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

قال المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة للموارنة "ان وطننا في امس الحاجة الى المشاركة والوحدة والمحبة، كي ينتصر على البغض والتعصب وكل هذه الحرب المدمرة وما تخلف من مصائب وازمات".

رأس المطران اسكندر قداسا قبل ظهر امس في كنيسة مار جرجس في معلقة زحلة، لمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيس الابرشية وتوليه رعايتها، حضره ١٨٠ عضوا في المجلس الراعوي للابرشية يمثلون ٤٢ رعية في زحلة والبقاع. والقى بعد تلاوة الانجيل عظة، قال فيها:

"احببت ايها الاعزاء ان تكون ذكرى قيام ابرشيتنا مناسبة سنوية لتقريب ابناء هذه الابرشية بعضهم الى بعض وتوحيدهم في المحبة والشراكة وفي الوعي لواقعهم ولمسؤولياتهم الكنسية والوطنية والاجتماعية، وعلى هذا الاساس حضرتم اليوم تمثلون رعايانا وتحتفلون مع راعيكم وكهنتكم بذبيحة المحبة، اساس وحدتنا كجسد المسيح وشعب الله. اني ارغب اليكم في ان تشجعوا مثل هذه اللقاءات، وان تعززوا الروابط بينكم، وان توطدوا العلاقات مع ابناء قراكم وهذه المنطقة والوطن، من كل الطوائف والفئات. فان وطننا في امس الحاجة الى المشاركة والوحدة والمحبة، كي ينتصر على البغض والتعصب وكل هذه الحرب المدمرة وما تخلف من مصائب وازمات.

استلهم رسالة هذه السنة، التي اوجهها اليكم لمناسبة ذكرى قيام الابرشية، فأدعوكم الى ان تثبتوا في المحن وامام التحديات، منكرا اياكم بقول الرب: "بصبركم وثباتكم تنقذون نفوسكم... تقووا، انا غلبت العالم". ايها الاخوة! ليس في امكاننا وامكانكم ان نغير او نمنع كل ما يحدث، انما نحن قادرون، بنعمة الله، على الانتصار على الشر بالايمان والرجاء والمحبة، هذه الاسلحة الروحية الاقوى والتي يحتاج اليها العالم حقا.

تجتمعون من كل الرعايا وبينكم من دعوتهم الى ان يؤلفوا المجلس الراعوي الابرشي. فأهلا بكم جميعا. منذ سنتين، في مثل هذه المناسبة، انشأنا المجلس الراعوي الاول لابرشيتنا، فكان مصغرا لكنه حمل مسؤولية الريادة واتخذ دور المؤسس والمختبر والمحضر للمجلس الكامل. وبعد جهاد وخبرة وتضحيات ها هو يسلم المجلس الجديد الامانة والمسؤولية. ويسرني ان اشهد له الشهادة الطيبة واشكره على كل ما قام به للوصول الى ما وصلنا اليه اليوم. لقد قام اكثر اعضائه بمسؤولياتهم على وجه صالح، وبقيت اعمال كثيرة في حاجة الى تحسين وانجاز. وكلنا ينتظر المجلس الذي ينطلق اليوم لاكمال المسيرة وخلق اجواء ونشاطات جديدة تأتي جوابا صالحا على حاجات كنيستنا وشعبنا. ان ثقتي بأعضائه كبيرة. وهذه الثقة لا تقل ازاء كهنتنا وابناء ابرشيتنا الذين ليسوا اعضاء في المجلس. فكونهم ابناء الابرشية والكنيسة ندعوهم الى ان يعملوا معنا، بروح عالية، على القيام بالمسؤوليات المشتركة في الكنيسة وعلى دعم مشاريع الابرشية الهادفة الى خدمة كل واحد منهم وانمائه على صعد الروح والمادة والاجتماع.

مسؤولياتنا تجاه المحتاجين من ابنائنا جسيمة. لقد عملنا، بفضل الرب وفضل الخيرين، وما زلنا نعمل ما في وسعنا لمساعدتهم على الصعد المختلفة لتبقى لعيشهم مسحة من الكرامة. وهذه رسالة بالغة الاهمية، بل واجب ارغب في ان يحمله معي الاخوة الكهنة والمجلس الابرشي وكل القادرين، عنيت الاهتمام حقا بالعائلات والاشخاص المحتاجين، كي يشعروا انهم، مثل سائر البشر، صورة الله ومجده.

ومن دون ان نتخلى عن رسالتنا تجاه هؤلاء الاخوة، فان علينا واجبا آخر هو بنيان كرسي المطرانية انها ضرورة لدعم صمود ابنائنا وتقوية معنوياتهم ضد الخوف واليأس، ولصرف انظارهم عن الهجرة ومبيعات البيوت والاراضي، ولتحويل افكارهم عن التشكيك في قدرة الوطن على استعادة عافيته ورسالته".

فاعليات سياسية وحزبية هنأت الأسد

منظمة البعث أقامت إحتفالات في ذكرى "الحركة التصحيحية"

احتفلت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بالذكرى السادسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا فاقامت احتفالات وندوات ونظمت تظاهرات سيارة ورفعت اقواس النصر في طرابلس والبقاع، ووجهت فاعليات سياسية ودينية وحزبية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

مراسل "النهار" في طرابلس كتب ان المنظمة اقامت مهرجانا خطابيا في سينما "كولورادو" في طرابلس حضره ممثلون لاحزاب وفاعليات لبنانية وفلسطينية وجمهور من المواطنين. وقدم الخطباء عضو قيادة المنظمة في عكار السيد محمد التامر وعزف النشيد السوري ونشيد حزب البعث. وتكلم المحامي بسام الداية باسم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فحيا الرئيس الاسد والمناسبة وقال ان "الحركة التصحيحية" كانت "مفصلا مهما من مفاصل الثورة العربية المستمرة".

ثم تليت برقية من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل. والقى السيد محمود الواوي كلمة باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية" ومما قال: "نحن جميعا مع سوريا المناضلة في معركتها الكبرى في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية".

والقى العقيد السوري محمد عباس قصيدة باسم القوات السورية في الشمال. وتلاه السيد عبدالله قيس باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فدعا الى "التحالف المصيري الوطني اللبناني – السوري – الفلسطيني في مواجهة كل المؤامرات".

ثم تحدث امين فرع المنظمة في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن عن اهمية المناسبة ودعا الى "نبذ المصالح الفئوية والمذهبية والعمل في اطار جامع وشامل في سبيل التغيير والتحرير والاصلاح".

واتهم عرفات بـ"افتعال حرب المخيمات والعمل مع اسرائيل على تأجيج المعارك والهاء سوريا عن دورها في مواجهة القوى المعادية".

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان منظمة حزب البعث في بعلبك – الهرمل والقوات السورية في البقاع احتفلت بالذكرى. ورفعت في شوارع بعلبك واحيائها وساحاتها معالم الزينة وصور للرئيس الاسد ولافتات واقواس النصر على كل حواجز القوات السورية. وامت مكتب المسؤول الامني السوري في بعلبك – الهرمل المقدم محمد الشعار وفود حزبية وشعبية مهنئة.

واقامت منظمة البعث في مقرها في بعلبك حفلة استقبال تحدث فيها عضو القيادة القطرية في المنظمة السيد علي المقداد عن انجازات "الحركة التصحيحية" على كل الصعد ودور سوريا في "احباط المؤامرات والمخططات الرامية الى تصفية القضية القومية".

وانطلقت تظاهرة سيارة عشية الذكرى جابت مناطق في البقاع. واقيمت ندوات في اللبوة والعين وعرسال والهرمل.

برقيات

ووجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقية الى الاسد، اكد فيها "ان سوريا تمثل مركز المواجهة والتصدي للعدو الصهيوني والمشروع الاميركي للهيمنة على المنطقة". وقال: "ان شعب لبنان يتصدى لاسرائيل ولمشروع الهيمنة الاميركية بمقاومته الشاملة المنطلقة على رغم الكارثة والمأساة الناشئتين من الفتنة المتمادية التي تتصدى لها المبادرة السورية في لبنان التي كانت ولا تزال ضمانا لخروج لبنان من الفتنة الى الوفاق القائم على العدل وعلى الواقع الموضوعي لهويته العربية ولعلاقته المميزة مع سوريا".

وابرق السيد منح الصلح الى الاسد مهنئا ومؤكدا "ان الحركة التصحيحية كانت نقلة تاريخية في حياة سوريا والامة العربية امنت لسوريا الاستقرار المنتج والاستمرار في دورها القومي، والمنعة في وجه المؤامرات الاجنبية عليها، وابقتها املا للعرب".

وبعث الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة ببرقية تهنئة الى الرئيس الاسد، وجاء فيها: "ان وقفتكم القومية الجبارة ضد الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي هي التي اثارت تاتشر زعيمة الاستعمار ووريثة وعد بلفور (...) ان صمودكم وتحديكم البطولي لهذه المؤامرة القذرة التي دبرتها دولة الاستعمار (بريطانيا) هما احدى الانجازات والمواقف التاريخية التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من شخصكم العظيم بعد الحركة التصحيحية التي نحتفل بذكراها اليوم والتي اعادت الى المواطن العربي عموما عزته وكرامته بين شعوب العالم، والى المواطن العربي السوري خصوصا تاريخه العريق منذ الفتح العربي والاسلامي حتى اليوم".

واعتبرت "طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة" في برقية الى الاسد ان "الحركة التصحيحية هي من اهم انجازات العصر الثورية بحيث غدت سوريا الثورة رمزا للصمود والتحرير".

واصدر مكتب الاعلام المركزي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" بيانا في المناسبة تمنى فيه لسوريا وشعبها "القوة والمنعة والتقدم لتبقى ابدا قلب العروبة النابض".

وابرق امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل في بعلبك السيد فؤاد عبد الحليم الى الرئيس السوري مهنئا.

اشتباكات مخيم البرج لم تتوقف والقصف أوقع قتيلين و٤٩ جريحًا

عرفت امس جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه في يومها التاسع عشر، اشتباكات تخللها قصف متبادل طاول احياء في الضاحية الجنوبية بعيدة عن المحاور.

وافادت مصادر حركة "امل" ان القصف على مناطق الضاحية اوقع ٣٠ جريحا، واعلنت مصادر فلسطينية ان قصف المخيم اوقع ١٠ جرحى.

منذ الصباح ساد هدوء حذر محاور المخيم، ولم يسجل حتى الظهر سوى طلقات قنص متقطعة وتبادل محدود لقذائف "ب - ٧".

وابتداء من الثانية بعد الظهر، عنفت الاشتباكات وسمع دوي الانفجارات في كل انحاء الضاحية. وطاولت القذائف منطقة الاوزاعي ومناطق بعيدة نسبيا عن برج البراجنة. وظلت طريق مطار بيروت حذرة بسبب تعرضها للقصف ولرشقات قنص.

وابتداء من الرابعة، راح التراشق المدفعي يخف، لكن رشقات القنص وتبادل القذائف الصاروخية لم تتوقف.

وقرابة التاسعة ليلا، اعلنت مصادر حركة "امل" ان المناطق الاهلة في برج البراجنة ومحيطها تتعرض لقصف مدفعي متقطع.

شريط امني

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

٨،٠٠ صباحا - قصف متقطع على محاور البرج.

٩،٣٠ - هدوء حذر. ولا تزال طريق المطار مقطوعة بسبب رشقات القنص.

١٠،٣٠ - رصاص قنص وقذائف.

١٢،٣٠ - لا يزال رصاص القنص يسيطر على الوضع.

٢،٠٠ - رصاص قنص وقذائف "ب - ٧" من المخيم.

٢،٣٠ - قذائف هاون ٦٠ و٨٢ ملم من المخيم في اتجاه الاحياء السكنية المحيطة.

٢،٥٥ - تتساقط القذائف بغزارة من المخيم ومناطق مجهولة على المناطق السكنية في حارة حريك والسفارة الكويتية والاوزاعي وبرج البراجنة.

٣،١٥ - ما زال القصف مستمرا على المواقع المذكورة.

٤،٠٠ - تبين ان القصف المجهول الذي طاول الضاحية هو من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم وراجمات "غراد" من عيار ١٢٢ ملم.

ورصدت مناطق القصف، وتبين انها من المنطقة الشرقية، وتحديدا من مراكز القوات اللبنانية والجيش الفئوي المحاذية للجبل.

٤،٣٠ - قصف بالهاون على طريق المطار من عيار ٦٠ ملم.

٥،٠٠ - هدوء حذر مع سماع طلقات قنص على محاور المخيم.

٥،٣٠ - رصاص قنص ورمايات من المخيم في اتجاه طريق المطار".

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان مواقع حركة "امل" واللواء السادس قصفت بمدافع الهاون والراجمات وقذائف الدبابات المخيم مساء السبت وقبل ظهر الاحد، وان اشتباكات متقطعة دارت على محاور العنان - زين الدين، طبريا، التعاونية".

واعلنت انه سقط ٥ قتلى و٥ جرحى يومي السبت والاحد في المخيم.

ونقل امس الى مستشفى الساحل ٣٧ جريحا عرف منهم: وفاء مطر، محمود جرادي، محمد فرحات، سميرة مطر، اكرم حركة، فضة عمار، علي رحال، ابرهيم ديب الحركة، حسين زهير الحركة، ابرهيم عواض، صلاح نجم، قاسم عواض، علي عواض، الطفل احمد شحادة، حمزة شحادة، محمود مراد، مصطفى محيي الدين.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية قتيلان هما: حسن عطوي (٢٣ عاما) ومهدي مستراح (١٧ عاما)، والجرحى: حسن شحادة (٢٠ عاما)، علي شحادة (٢٢ عاما)، ابرهيم حركة (١٧ عاما)، حيدر فرحات (٢٥ عاما)، سمير فرحات (١٨ عاما)، محمد حسين (١٨ عاما)، احمد فواز (٢٥ عاما)، هاني ابو زيد (١٥ عاما)، عبده مجيد (١٦ عاما).

"انتكاسة انتخابية" اقفلت "معبر المحامين"

رمايات رشاشة وقذائف في المنطقتين أوقعت بضعة جرحى واضرارًا

"بوابة" المتحف - البربير، اقفلت "سياسيا" امس في وجه المحامين في يوم انتخاباتهم النقابية، وساهمت الى حد بعيد في عدم اكتمال النصاب القانوني وفي التمديد للمجلس القائم للنقابة سنة كاملة. ورافق "الاقفال" قصف طاول احياء سكنية "شرقية" و"غربية" اوقع جرحى.

الثامنة الا ربعا صباحا، تعرضت منطقة المتحف - البربير لقنص غزير بأسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة، ولف القنص محيط المتحف والبربير وصولا الى قصر العدل ومحيط "قصر منصور".

وتطور القنص الى قصف مدفعي وصاروخي، وتساقطت قذائف قرابة الثامنة والنصف قرب قصر العدل وعلى المعبر. وبلغت ٣ قذائف الجسر الواطي في سن الفيل، فاصيبت امرأتان بجروح طفيفة. وفي محلة التحويطة اصيب ثلاثة من آل يعقوب وعبده ونقلوا الى "اوتيل ديو". وفي الدكوانة وقعت اضرار.

وبعد ذلك، غزرت رمايات رشاشة بالمضاد على طول المحاور من البريمو والسوديكو والبرجاوي ورأس النبع حتى الطيونة ودار الكتاب اللبناني، وطاولت رشقات احياء بعيدة وقريبة مواجهة لخطوط التماس وصولا الى سن الفيل وجسر الباشا.

وسقطت قذيفة في حديقة منزل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية السيد نهاد عسقلاني في مار تقلا - الحازمية واوقعت اضرارا، وسقطت قذائف في الاحياء الداخلية للشياح.

ونشطت اتصالات عبر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية، وتوصلت الى وقف للنار في التاسعة والدقيقة الخامسة، لكنه كان هشا وظلت رمايات رشاشة متفرقة تسمع على طول هذه المحاور ولاسيما منها "معبر المحامين".

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، انتكس الوضع مجددا وتوزعت قذائف على اوتوستراد النهر والبربير مرورا بمحيط قصر العدل، واستمر تساقط القذائف حتى الثانية عشرة والنصف عندما اعلن رفع جلسة الانتخابات، فتوقف القصف وسادت رمايات رشاشة على المعبر نزولا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع والاسواق القديمة، وصعودا حتى محور الطيونة - دار الكتاب ومحاور طريق صيدا القديمة.

وظل معبر المتحف - البربير مقفلا حتى المساء.

وافاد القسم الخامس في حركة "امل" انه سقط ٣ جرحى في الشياح و٤ جرحى في محلة البربير نتيجة القصف.

وفي الجبل ساد رصاص قنص محدود.

زحلة بلا كهرباء ولا هاتف

زحلة - "النهار":

قطع التيار الكهربائي فجأة عن مدينة زحلة وضواحيها منذ صباح السبت الماضي، من دون اعلام المواطنين الذين اعتادوا مثل هذا النوع من تعامل شركة كهرباء زحلة ومصلحة كهرباء لبنان مع مدينتهم.

وجاء انقطاع التيار في طقس بارد ليزيد مشكلة جديدة الى مشاكل البقاعيين الذين ما زالوا معزولين هاتفيا عن لبنان والعالم منذ اكثر من ٤ اشهر، من دون أن يكلف اي مسؤول نفسه عناء السؤال عن اسباب هذا الانقطاع.

استمرت ٢٠ دقيقة وَجبهت بمضادات

غارة على مواقع لـ"فتح" أوقعت ٥ جرحى في درب السيم



دخان يتصاعد من جنوب مخيم عين الحلوة في اثناء الغارة. (محمد الزعتري)



مبنى القوة البحرية لحركة "فتح" في درب السيم.



جريح فلسطيني في مستشفى الهلال الاحمر.

آخر. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس على مواقع لحركة "فتح" في مرتفعات درب السيم (جنوب مخيم عين الحلوة)، فدمر قاعدة للقوة البحرية واصاب موقعين اخرين احدهما لـ"قوات الـ١٧".

واسفرت الغارة حسب الاحصاءات الاولية عن سقوط ٥ جرحى بينهم ٣ مقاتلين فلسطينيين.

قرابة الرابعة والدقيقة الـ٣٥ بعد ظهر امس حلق في اجواء صيدا تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية على علو مخفوض، وفجأة انقضت طائرتان على مواقع فلسطينية في ابنية مهجورة وتحصينات في المرتفعات الجنوبية الشرقية لدرب السيم والسفوح الشمالية لمغدوشة. واستمرت الغارة ٢٠ دقيقة على ٤ طلعات واطلقت الطائرات المغيرة قنابل دخانية لحجب الرؤية عن المقاومات الارضية. وفي الطلعة الثالثة جبهت بنيران المضادات.

واستهدفت الغارة فضلا عن مواقع حركة "فتح" على تلال درب السيم، مبنى من ٣ طبقات قبالة جبل الحليب في محلة وادي السيروبية، تشغله القوة البحرية في "فتح". وكشف مصدر فلسطيني مسؤول ان الغارة استهدفت اضافة الى موقع القوة البحرية، موقعين آخرين لـ"كتيبة شهداء عين الحلوة" و"قوات الـ١٧". وفي اثناء الغارة ظهرت قبالة شاطىء صيدا زوارق حربية اسرائيلية. وبعد وقت قصير اشتعلت جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا ودارت اشتباكات عنيفة.

وعلى الاثر هرعت الى المواقع المقصوفة سيارات اسعاف فنقلت الجرحى يعقوب علي عيسى ومحمد الحمايدي ونعيم عبدالله الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم عين الحلوة. والثلاثة ينتمون الى حركة "فتح". ونقل الى مستشفى حمود في صيدا الجريحان عوض الشيخ وسحر شاكر، واصابتهما طفيفة.

وتفقد هذه المواقع عدد من المسؤولين العسكريين في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "فتح". وقال قائد "كتيبة شهداء عين الحلوة" جمال سليمان ان الغارة "استهدفت معظم مواقعنا على خط التماس مع مواقع حركة "امل" في مغدوشة". وشدد على "اننا سنواصل النضال حتى نسترجع فلسطين".

منظمة التحرير

وادلى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا بالبيان الآتي:

"ان الغارة التي قامت بها طائرات العدو الصهيوني على مخيم عين الحلوة ومواقعنا في درب السيم، ما هي الا شهادة جديدة على وحشية العصابات الصهيونية وارهابها لما ارتكبت من جرائم في حق شعبنا المشرد. وهي كذلك دليل واضح على تصميم العدو الصهيوني على تصفية شعبنا ماديا وبشريا.

وان هذه الغارة يجب ان تكون درسا لشعبنا الفلسطيني - اللبناني واشارة واضحة الى ان العدو الصهيوني وحده من دون غيره المستفيد الاول والاخير مما يجري في الجنوب وبيروت من قصف وتطويق وتهجير مخيمات الجنوب ولاسيما منها مخيم الرشيدية الذي لا يزال يتعرض لابشع اشكال القصف والتجويع.

واننا نناشد القوى الوطنية اللبنانية بفصائلها المختلفة وحركة "امل" قيادة وقاعدة، الوقوف موقفا شجاعا ومسؤولا لانهاء الوضع المأسوي الذي يعيشه شعبنا في منطقة صور، مما يتلقى على ايدي بعض الافراد الحاقدين من ابشع اشكال القتل والتنكيل.

ان حل وضع المخيمات هو الخطوة الاولى للتصدي للعدو وعملائه وهو خطوة متقدمة على طريق تحرير الجنوب وارضنا المحتلة".

"الجيش الشعبي"

وادلى ناطق باسم "جيش التحرير الشعبي" بالآتي:

"في الوقت الذي اغار طيران العدو الصهيوني على مناطقنا في منطقة صيدا، صعد عملاء العدو في ميليشيا لحد الوضع على جبهة كفرفالوس وقصفوا المنطقة بانواع الاسلحة المختلفة، مما دفع قوات جيش التحرير الشعبي الى الرد على قوات العدو والتعامل معها تعاملا مناسبا.

ان هذا التصعيد الصهيوني الذي تمثل بشن غارات جوية على الضواحي الشرقية لمنطقة صيدا، يأتي ليضع العراقيل امام الخطوات الايجابية التي تحققت بفضل الجهود التي بذلها الاخ المناضل مصطفى سعد وكل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والفلسطينية والشقيقة سوريا، لوقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين والاخوة في حركة "امل" ولقطع الطريق امام الجهود التي ما زالت تبذل لانهاء قضية ما يسمى حرب المخيمات نهائيا. ويأتي هذا العدوان ليؤكد للجميع ان المعركة الحقيقية التي على كل حامل سلاح في مناطقنا الوطنية والاسلامية ان يشارك فيها، هي مع هذا العدو الصهيوني الذي يذكرنا دائما من خلال اعتداءاته الوحشية، بانه ما زال يتربص بنا جميعا. وبوحدة موقفنا وقوانا وجهودنا وتوجيهها نحو مقارعة العدو الصهيوني والابتعاد عن كل الخلافات والمعارك الداخلية الهامشية، نستطيع ان نحقق اهدافنا جميعا وان نحلم بالنصر".

"الجماعة الاسلامية"

واعتبرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا ان الغارة "تحمل دلالات مهمة في المرحلة الخطيرة التي تعيشها الساحة اللبنانية، خصوصا لجهة حرب المخيمات التي امتدت منذ شهر ونصف شهر الى الجنوب الصامد". ورأت انها "تشكل ادانة واضحة للمتقاتلين الذين يحركون بنادقهم في معارك داخلية عقيمة تخدم العدو الصهيوني وتهدر نيابة عنه طاقات المسلمين وتلهي بنادقهم المقاومة". واكدت "ان هذه الغارة وغيرها من الممارسات العدوانية، يجب أن توقظ في نفوس الناس مشاعر الوعي الحقيقي الذي يعتبر ان التناقض الاساسي هو مع العدو الصهيوني وليس في ساحتنا الداخلية". واشارت الى ان الغارة "تؤكد ان احدا لن يربح هذه الحرب الداخلية القذرة. الا مؤامر الاستكبار العالمي والصهيونية والعنصرية الفاشية".

اطلاق نار في صيدا اوقع جريحا

صيدا - "النهار":

اصيب هاني ابو زيد (١٦ عاما) برصاصة في فمه في حادث اطلاق نار حصل في شارع رياض الصلح في صيدا قرب سينما "شهرزاد".

ونقل الجريح الى مستشفى حمود ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وحضرت الى مكان الحادث دورية من "الشرطة الامنية" في صيدا واجرت تحقيقا.

انتكاسة فجرًا على محور الرشيدية

محاولتان لتوسيع انتشار "الفصل" فشلتا على محور عين الحلوة

اعضاء اللجنة العسكرية مع عدد من القياديين الفلسطينيين في مدرسة درب السيم. (احمد منتش)

حركة سير على حاجز حركة "امل" قبالة الشواكير. (اسماعيل صبراوي)

فشلت امس محاولتان قامت بهما اللجنة العسكرية المشتركة في صيدا، لتوسيع رقعة انتشار "جيش التحرير الشعبي" على محور عين الحلوة - مغدوشة، في انتظار مزيد من الاتصالات. وانتكس الوضع فجرا على محاور الرشيدية، وما لبث ان هدأ نسبيا.

محاولتان...

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان اللجنة العسكرية المشتركة انهمكت امس في محاولة توسيع رقعة انتشار قوة الفصل في "جيش التحرير الشعبي" على محور مخيم عين الحلوة - مغدوشة، على اساس انكفاء المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم السابقة في المخيم واخلاء الطريق الرئيسية والابنية المشرفة عليها بين مفترق درب السيم وبناية البيطار في حي السلام، في حين ينكفىء مقاتلو حركة "امل" من مطعم "ملريا" الى كوع السيدة قرب النصب على المدخل الغربي لمغدوشة. وتوجه قرابة العاشرة والنصف الى المحور السادة "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" وخضر سكيني المسؤول العسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" و"ابو غالب" مثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وفتحي ابو داهر ممثل "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة ومصطفى حسن سعد ممثل "الشرطة الامنية". ورافقتهم قوة من "الجيش الشعبي". وتوقف الموكب عند اول تجمع للمقاتلين قرب متوسطة درب السيم الرسمية. وابلغ "ابو جمال" الى المسؤولين عن المواقع الفلسطينية في المنطقة القرار الذي اتفق عليه ممثلو الاطراف والقاضي بانسحاب كل طرف الى مواقعه السابقة. غير ان هؤلاء المسؤولين نفوا علمهم بمثل هذا القرار ولم يقتنعوا بوجوب تنفيذه واتاحة المجال امام ١٢٠ عائلة صيداوية للعودة الى منازلها في حي السلام. وعلى الاثر عادت اللجنة الى محلة سينيق وارسلت بطلب ممثل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات السيد عصام اللوح. ولدى حضوره عقد اجتماع مغلق شارك فيه "ابو نضال" قائد "كتيبة ابو يوسف النجار" في حركة "فتح".

وقرابة الاولى بعد الظهر عادت اللجنة الى المحور، ولم تنجح محاولتها الثانية في انتظار مزيد من الاتصالات.

"الانتفاضة"

وزار وفد مركزي من حركة "فتح - الانتفاضة" قوامه السادة حمزة عواد وعدنان حسن ووحيد بدر و"ابو الحكم" ونبيل عبد الرحمن، مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا والتقى المسؤول السياسي الدكتور علي عمار والمسؤول الاعلامي السيد مصعب حيدر و"ابو مصعب" و"ابو ايوب". وتركز البحث على "حرب المخيمات" والاوضاع الراهنة.

بعد اللقاء قال عمار ان المجتمعين عرضوا "الاوضاع الحاضرة التي تتسم بالألم والاسى نتيجة حرب المخيمات التي تدور بين من يفترض فيهم ان يكونوا في خندق واحد وساحة واحدة في مواجهة العدو الصهيوني (...)

اننا نعتبر ان هناك حاجة ماسة الى اقامة علاقات ايجابية مع الشعب الفلسطيني لكي نقطع الطريق على كل السياسات العربية والفلسطينية المنحرفة. كما ان هناك حاجة ماسة اخرى تقضي باستمرار ضبط السلاح الفلسطيني ذاتيا والحؤول دون تمدده الى خارج المخيمات لقطع الطريق على الخلاف اللبناني - الفلسطيني". ورفض "الكانتونات المقترحة لبنانية كانت ام فلسطينية، مذهبية ام طائفية".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان تراشقا مدفعيا وصاروخيا دار فجرا على محور الرشيدية - الشواكير وتخللته رمايات برشاشات ثقيلة. وصباحا استعاد هذا المحور هدوءه على رغم بعض الخروقات المحدودة. اما الطريق الساحلية قرب المخيم، فعرفت حركة سير طبيعية، فيما بقي الزورق الحربي الاسرائيلي يجول قبالة شاطىء صور - الرشيدية.

وادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ببيان عن الوضع العسكري في مخيم الرشيدية، جاء فيه:

"استمرت مواقع "امل" لليوم السابع والاربعين في حصارها وقصفها للمخيم. وقد اتسمت ليلة امس بالرمايات الثقيلة من مدافع الهاون ٦٠ و ٨٢ و ١٢٠ ملم. اضافة الى الرشاشات الثقيلة ٢٣ و ١٤،٥ و ١٢،٧ ملم. وقد تقطعت القذائف المباشرة "ب - ٧" و "ب - ١٠". وفي السادسة صباحا هدأ الوضع ليسيطر رصاص القنص حتى الساعة ١١،٠٠ حين عاد القصف ليعنف باستخدام الهاون والراجمات ١٠٧ ومدافع ١٠٦ ملم حتى الساعة ٢٣،٠٠. وسقطت اليوم جريحتان في المخيم أم وابنتها.

وفي مخيم البرج الشمالي قرب صور، شنت قوات "امل" حملة تمشيط واعتقلت الشباب من سن الخامسة عشرة فصاعدا، وبلغ عدد المعتقلين نحو ٧٠٠ رجل وشاب، تم نقلهم الى سجون "امل" في البازورية وزفتا والمالكية ومعركة، كما نقل جزء منهم الى معتقل برج المر في بيروت ومركز بئر حسن ايضا".

ووزعت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا رفضت فيه "العودة الى التجاوزات التي كانت تحصل قبل ١٩٨٢، والتجاوزات التي تجري ضد الشعب الفلسطيني في الجنوب من اعتقالات وخطف وقتل وابعاد ومحاولات اقتحام المخيمات". وشددت على رفضها "اي تمدد فلسطيني الى خارج المخيمات الا في مواجهة العدو الصهيوني". وايدت "ممارسة شعبنا حقه في الكفاح المسلح عبر كل الجبهات العربية ومنها اللبنانية".

بعلبك: "الانقاذ" و"اللجنة الشعبية" هاجمتا عرفات ونهجه و"زمرته"

بعلبك - "النهار":

استنكرت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل في بعلبك مواقف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديثه الى "المؤسسة اللبنانية للارسال".

ووزعت الجبهة امس بيانا هاجمت فيه "نهج عرفات وزمرته الخيانية والاستسلامية" وقالت: "ان عرفات يأتي في مقابلته مع تلفزيون القوات اللبنانية ليؤكد من جديد انه كان ولا يزال مع اتفاق ١٧ ايار الذي اسقطته القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية، وبه مع تدويل الجنوب اللبناني من خلال طرحه توسيع مهمة القوة الدولية شمالا لتصل الى صور. كما انه اظهر عداءه للخيار الوطني اللبناني والعربي السوري. وتحالفه مع امين الجميل وتطابقه مع المشروع الفاشي وحزب الكتائب في محاولته تصوير الصراع في لبنان بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية. كذلك اظهر تحالفه المطلق مع حسني مبارك ومشروع حسب دهيدب، وتأييده بقاء مع الصهاينة في رومانيا. قال ان الفلسطينيين والكتائب ضحايا لتآمر سوريا قافزا فوق دم شعبنا الفلسطيني في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا والنبعة.

اننا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بكل منظماتها الشعبية، نعلن سخطنا ومحاربتنا لهذا العميل المرتبط بالرجعية العربية والامبريالية والصهيونية".

وطالبت بـ"وحدة كل القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية والسورية لمواجهة المشاريع التآمرية، وبانهاء حال التشرذم والتقاتل الذي لا يخدم الا نهج عرفات والصهاينة".

واذاعت "اللجنة الشعبية" ايضا بيانا مماثلا دانت فيه "خيانة عرفات وتآمره على الشعب الفلسطيني وقضيته، خصوصا انه يتحمل مسؤولية حرب المخيمات". واكدت "ان البندقية المشرعة وحدها الاداة لتحرير الارض والمقدسات".

طالب القوى الاسلامية و"الوطنية" بموقف

فقيه: ليست احرص منا على منع المؤامرة وردع اصحابها

في حسينية حبوش.

السيد فقيه. (المعون شديد)

النبطية - "النهار":

دعا المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "القوى التي تقول عن نفسها انها اسلامية ووطنية" الى "اعلان موقفها في شأن عرفات". وشدد على ان هذه القوى "ليست احرص منا على منع المؤامرة وردع اصحابها، وليست اعرف منا بالشرع الاسلامي".

احيت حركة "امل" واهالي حبوش (النبطية) ذكرى اسبوع المرحوم قاسم روماني والد نائب المسؤول العسكري في المنطقة "ابو علي" روماني. وحضر اضافة الى فقيه، السادة: النائب عبد اللطيف الزين، محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، قاضي المحكمة الجعفرية في المدينة الشيخ عبد الحسين نعمة، الشيخ احمد صادق، الشيخ محمد المصري، كاهن رعية الحجة الاب الدكتور نبيل الحاج، المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي، ضابط المخابرات في الجيش اللبناني في الجنوب النقيب محمد عباس، ممثل عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، خليل حمدان وحسن سبيتي وجميل حايك وحسن فقيه و"ابو علي" حمود من حركة "امل"، وجمهور من ابناء النبطية.

آي من الذكر الحكيم وتولى المحامي حسن نعمة تقديم الخطباء فالقى الشيخ عبد الحسين نعمة كلمة دينية فقصيدة القاها السيد موسى مزهر ثم كلمة باسم الاهالي القاها السيد حسن نورالدين.

فقيه

وتحدث الحاج فقيه ومما قال: "ان ما يجري اليوم نشتم منه رائحة "الكنتنة" والمذهبية والتوطين، ورائحة التقسيم الذي قاتلناه وسنقاتله ولو لمئة عام ليبقى هذا الوطن واحدا موحدا ولتبقى وحدة المسلمين، خصوصا اننا نعيش في هذه الايام ذكرى مولد الرسول الاعظم (ص)، ولادة النور والهداية لهذه الامة.

ونؤكد اليوم اننا مصممون على مواجهة كل المؤامرات كما نؤكد على مد اليد الى صيدا والى اخواننا السنة لقطع الطريق على عرفات الذي يحاول ان يستخدم صيدا ورقة في يده لكي يحاربنا ولكي يقيم الكانتون الذي يحلم به (...)

اننا نناشد من تبقى من الشرفاء من الشعب الفلسطيني أن يعي المؤامرة ولا نناشد "الانقاذ" لانه تبين انهم عاجزون عن حماية اعضاء اللجنة الامنية الذين يضحون بحياتهم عندما دخلوا عزلا من السلاح لاطفاء الحريق في مخيم برج البراجنة".

وتوجه الى "الشعب الفلسطيني الفقير الذي يعتبر اسيرا لسياسة قادته المنحرفين". وقال: "نعرف ان قسما كبيرا من الفلسطينيين يؤمنون بعدم جدوى هذه الحرب ولا يريدون التنكيل بمن حمى ظهورهم لمقاتلة العدو الاسرائيلي. وقد وصل الى مسامعنا ان هناك من لا يريد المعركة من سكان المخيمات.

ونقول لتلك القوى التي تقول عن نفسها انها اسلامية ووطنية وترفض عودة عرفات وتقرن كلامها بانها ترفض تهجير الفلسطينيين من صور الى صيدا، اعلنوا موقفكم في شأن عرفات لانكم لستم احرص منا على منع المؤامرة وردع اصحابها ولستم اعرف منا بالشرع الاسلامي.

ان هذا الوقت يسوده الجمود قبل الانفجار او قبل الحل وينتظر موقفا صريحا واضحا وهو ليس الوقت الذي تشتغل فيه سياسة ومن يتقدم على من. ونحن في حركة "امل" نعتمد على هذا الشعب الذي وقف في وجه اسرائيل. وستبقى الحركة وفية لارضها ولشعبها، وستبقى الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات وستبقى راية الشهداء ترفرف على هذه الارض وسنبقى على خط الاسلام في سبيل ان تنتصر قضية التحرير".

"هيئة علماء جبل عامل": حرب المخيمات عقدة مصطنعة

ناشدت "هيئة علماء جبل عامل" المتقاتلين في "حرب المخيمات" وضع حد لسفك الدماء، معتبرة ان هذه الحرب "لا تخدم سوى اسرائيل وعملائها في الحكم والمنطقة الشرقية".

وزعت الهيئة بيانا في بيروت قالت فيه انها عقدت اجتماعا في مقرها الرئيسي في صور وركزت على الآتي:

" - الازمة الاقتصادية: رأت الهيئة ان الدولة مسؤولة عن هذا التدهور الخطير لليرة اللبنانية والصعود الجنوني للدولار. اما القضاء اللبناني الذي يهتم بقشور المسائل، فهو غير معني بكل هذه السرقات التي تمارس علنا من قوت الفقراء. ان اصحاب الدخل المحدود يئنون من ألم الجوع بحيث لا يتمكنون من تأمين الحليب والخبز لاولادهم، فيما يربح المقامرون يوميا مئات الملايين على حسابهم. ان سكوت وزارة العدل بكل اجهزتها دليل على عظمة المؤامرة او العجز عن المواجهة السياسية الحادة او المشاركة الكلية او الجزئية في هذه المؤامرة (...) ان الشعب مسؤول اليوم اكثر من اي وقت مضى عن سحق هذه الفئات المتآمرة والمتناحرة على الحكم.

- حرب المخيمات: ان هذه الحرب عقدة مصطنعة افتعلها تجار السياسة الآمنون في امكنة بعيدة عن القذائف، وطبقها كثير من البسطاء نتيجة الشحن والتعبئة السيئة. والغريب هو هذا التقاتل بين جماعة يؤذنون معا ويصلون معا ويحتفلون بالعيد النبوي معا. ان هذه الحرب لا تخدم سوى اسرائيل وعملائها في الحكم اللبناني والمنطقة الشرقية عموما.

- ازمة الماء والكهرباء: ان الحرب التي سلاحها قطع الماء والكهرباء، هي اقذر حرب في التاريخ. ان جبل عامل بكل مدنه وقراه لا ماء فيه ولا كهرباء. وان الاطراف المتحاربين يضغطون بعضهم على بعض بهذا السلاح ويعتبرونه اقوى من سلاح القذائف الصاروخية. ونحن نعتبر ان جريمة قطع الكهرباء عن الجنوب لا تقل عن اية جريمة اخرى في عملية الحصار. والملاحظ ان الدولة ورئاسة الحكومة ساكتتان عن هذا الحصار على الجنوب المقاوم كأنهما غير معنيتين بشيء، مما يدل على الافلاس والعجز او الخيانة والمؤامرة. وان وقوف وزارة الكهرباء (الموارد) متفرجة امام هذا الحصار الكبير يساوي عمليا الحصار نفسه".

قتيلان و٣ جرحى في مركبا من ذوي مسؤول في "الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

اغتال مسلحون مجهولون ليل السبت الماضي والدة احد المسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي" وشقيقه واصابوا ٣ آخرين من افراد عائلته، لدى اقتحامهم منزل ذويه في مركبا (مرجعيون) التي تبعد نحو ٢٠٠ متر عن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مسلحين اقتحموا ليل السبت - الاحد، منزل احد المسؤولين في "الجنوبي" محمد منذر في بلدة مركبا، واطلقوا النار داخل المنزل فقتلت والدته وشقيقه وجرح ثلاثة آخرون من افراد عائلته وبعضهم اصابته خطرة.

وعلى الاثر هرعت الى المكان قوة من الاسرائيليين و"الجنوبي" استقدمت من ثكنة حولا القريبة، معززة بعدد من المدرعات. فسدت كل المنافذ المؤدية الى مركبا من جهة عديسة وحولا، وشنت حملة تفتيش شملت معظم منازل البلدة. وتفيد المعلومات المتوافرة من منطقة مرجعيون انه اعتقل نحو ٢٠ مواطنا اقتيدوا الى مقر قيادة "الجنوبي" في ثكنة مرجعيون واخضعهم ضباط المخابرات الاسرائيلية للتحقيق.

وصباح امس، اتهمت قيادة "الجنوبي" المقاومة الوطنية بتنفيذ عملية مركبا ضد عائلة محمد منذر.

وكان رجال المقاومة قصفوا ليل السبت الماضي بالمدفعية، موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في تلال باطر (بنت جبيل)، فسقطت في محيطه نحو ٢٠ قذيفة. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم، وذكر ان القذائف التي استخدمت هي من عيار ٦٠ ملم، وان مدفعية دباباته ردت بقصف وادي السلت. ولم يشر الى اصابات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة اسرائيلية طوقت صباح امس بلدة السريرة (جزين) ودهمت معظم منازلها وفتشتها واعتقلت ٣ مواطنين من آل كيوان.

واعلنت "مجموعة الشهيدة سناء محيدلي" في المقاومة الوطنية مسؤوليتها عن مهاجمة موقع جبل باسيل في مناسبة السادس عشر من تشرين الثاني ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي. وجاء في البيان الذي اصدرته ان المجموعة "فاجأت عناصر الموقع واشتبكت معهم من مسافة ٢٥ مترا، فسرب اليه العدو واعطبت اخرى واوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى. وتمكنت المجموعة من الانسحاب. وقد اصيب احد افرادها اصابة طفيفة".

وفي بيان آخر "ان وحدة من مجموعة الشهيدة ابتسام حرب اطلقت ٣ صواريخ على موقع سجد. وبعد عملية تمشيط استمرت ٤٠ دقيقة. هاجمت وحدة اخرى الموقع نفسه بأسلحة صاروخية ورشاشة فدمرت مربض رشاش ١٢،٧ ملم ثم انسحبت سالمة".

ووزعت "قوات الشهيد علي شعيب" بيانا في صيدا ذكرت فيه انها "قصفت ليل السبت الماضي ثكنة العميل لحد في مرجعيون".

١٠٩٠٧ سيارات في الفصل الثالث والمجموع ٢٨١٥٧
سوق السيارات لم تتأثر بالغلاء والسوق الموازية ٩٧,٦٪
المعدل الشهري زاد ٧٥٠ سيارة والماركات بقيت على مستوياتها

كتب ميشال مرقص:

على رغم الصعوبات الاقتصادية والوضع المالي الذي يتفاقم في شكل ماساوي، تعكس سوق السيارات في لبنان غير تلك الحقيقة الظاهرة، على كون الفقر واقعا مؤلما وكون البذخ في مناخ الفقر اشد ايلاما.

١٠٩٠٧ سيارات وضعت في السير للمرة الاولى بين اول تموز وآخر ايلول ١٩٨٦. واذا كانت الشاحنات والاوتوبيسات هي للعمل، فان اللبنانيين اقتنوا ١٠٣٦٠ سيارة سياحية بينها ١٧٥ سيارة فقط ذات لوحات عمومية. والعدد الاجمالي للسيارات الذي وضع في السير في الفصل الثالث من السنة الجارية يمثل نسبة ٦٣،٣ في المئة مما سجل في نصفها الاول (١٧٢٥٠ سيارة)، مع ان التسجيلات كانت اعلى بنسبة ٣٥ في المئة مما سجل في الفترة المماثلة من عام ١٩٨٥. كذلك شكلت التسجيلات في الفصل الثالث نسبة ٣٨،٧ في المئة من مجموع السيارات التي وضعت في السير للمرة الاولى بين مطلع السنة ونهاية ايلول، وكانت نسبة السياحية منها ٣٩،٣ في المئة من مجموع السيارات السياحية.

ففي النصف الاول من السنة بلغ المعدل الشهري ٢٨٧٥ سيارة، فيما بلغ ٣٦٢٥ سيارة للاشهر الثلاثة من الفصل الثالث بزيادة نسبتها ٢٦،٤٥ في المئة.

ما هي مبررات هذه الزيادة؟

من الاسباب التي يمكن ان تبرر زيادة عدد السيارات التي وضعت في السير للمرة الاولى ثلاثة:

اولا: تصحيح اوضاع السيارات التي كانت في السير في شكل مخالف للقوانين، سواء من حيث دفع الرسوم الجمركية عليها، او غير ذلك.

ثانيا: اقتناء السيارة كسلعة تحتفظ بثمنها عند تقلب اسعار العملات الاجنبية.

ثالثا: اقتناء السيارة في غياب النقل العام المشترك نحو مناطق الاصطياف، وخوفا من ارتفاع اسعارها عند ارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

سوق الفصل الثالث (*)

بلغ عدد السيارات الموضوعة في السير للمرة الاولى في الفصل الثالث، ١٠٩٠٧ سيارات، بينها ١٠٣٦٠ سيارة سياحية و٥٣٤ شاحنة و١٣ اوتوبيسا.

وتوزعت السيارات السياحية كالآتي:

- ١٠٣ سيارات بيعت لدى الوكلاء، اي ما نسبته ٠،٩٩ في المئة، من مجموع السيارات التي وضعت في السير، وهذه النسبة تشير الى اتجاهات الزبائن في اختيار سياراتهم من السوق الموازية. فخلال الحرب هبطت مبيعات وكلاء السيارات الى ٣٠ في المئة من مجموع المبيعات، ثم الى نسبة ٣،٣ في المئة في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ("النهار" ١٩٨٦/٩/١)، وتدنت مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية الى واحد في المئة تقريبا، مما جعل مبيعات الوكلاء، في الاشهر التسعة الاولى من السنة تتدنى من ٣،٣ الى ٢،٤ في المئة من مجموع مبيعات السيارات السياحية، وبلغت نسبة التراجع ٢٧،٢٧ في المئة.

- ١٠٢٥٧ سيارة بيعت في السوق الموازية، وبقيت الحركة ناشطة في هذه السوق خصوصا ان تباعد المناطق اللبنانية جعل عمل الوكلاء محصورا بالعاصمة بيروت وبعض المناطق المتصلة بها.

بلدان المنشأ

لم تتغير بلدان المنشأ للسيارات وكل منها حافظ على مستواه: الالمانية ٤٧٠٣ سيارة بينها ٤٥٣١ سياحية، والفرنسية ٢٣٦٨ سيارة بينها ٢٣٤٩ سياحية، واليابانية ٢١٣١ سيارة بينها ١٨١٣ سياحية، والايطالية ٨٤٧ سيارة سياحية، والاسوجية ٦٣١ سيارة بينها ٦٢٣ سياحية، والاميركية ١٩٠ بينها ١٥٨ سياحية، والبريطانية ٢٢ والرومانية ٦ والسوفياتية ٥ والاسبانية ٤ والتشيكية سيارة واحدة.

اما في الاشهر التسعة الاولى اذ بلغ عدد السيارات ٢٨١٥٧ سيارة، فكانت حصص بلدان المنشأ كالآتي: الالمانية ٤٢،٢٦ في المئة او ما يكاد يوازي نصف المبيعات، الفرنسية ٢٣،٤٦ في المئة، اليابانية ١٧،٢٨ في المئة، الايطالية ٨،٦٥ في المئة، الاسوجية ٦،١٤ في المئة، الاميركية ١،٦٧ في المئة، البريطانية ٠،٢١ في المئة، البلدان الاخرى ٠،٣٠ في المئة.

مراكز التسجيل

بقي المركز الرئيسي في بيروت على نشاطه، اذ تم فيه تسجيل ١٨٣٩٥ سيارة في الاشهر التسعة، بينها ١٧٢٥٤ سيارة سياحية. وسجلت في طرابلس ٦٣٨٧ سيارة وفي صيدا ٢٢٢٨ سيارة وفي زحلة ١١٤٧ سيارة.

وفي النهاية ان عدد السيارات السياحية التي سجلت في الاشهر التسعة بلغ ٢٦٣٢٩ سيارة منها ٦٣١ بيعت لدى الوكلاء، و١٧٧٠ شاحنة منها ٢٤٤ بيعت لدى الوكلاء، و١٥٨ اوتوبيسا منها ٥ بيعت لدى الوكلاء.

الجرارات والدراجات

بلغ عدد الجرارات الزراعية المسجلة ٢٣٦ جرارا منها ٧٨ سجلت في الفصل الثالث، و٤٥٧ دراجة منها ٢٣٢ سجلت في الفصل الثالث، وكلها بيعت في السوق الموازية. ومضاعفة عدد الدراجات في الفصل الثالث بالنسبة الى ما سجل في النصف الاول من السنة (٢٢٥ دراجة) مرده الى نمو ظاهرة اقتناء الدراجات لدى الشبان، اما اخذا "بالموضة" واما توفيرا في السعر والمحروقات.

(*) في احصاءات نصف السنة ("النهار" ١٩٨٦/٩/١) اضفنا ٢٩٥ سيارة سجلت في حزيران في المنطقة الغربية ولم يتم احصاؤها رسميا الا في تموز، لذا حذفنا هذا العدد من اعداد الفصل الثالث وابقيناه في محله، اي في حزيران الماضي.

سيارات الفصل الثالث منشأ وماركة ونوعا

بلد المنشأ	الماركة	السياحية جديدة	السياحية مستعملة	السياحية المجموع	الشاحنات جديدة	الشاحنات مستعملة	الشاحنات المجموع	الاوتوبيسات جديدة	الاوتوبيسات مستعملة	الاوتوبيسات المجموع	المجموع العام
الالمانية	اودي	١	٩١	٩٢	–	–	–	–	–	–	٩٢
	ب. م. ف.	–	١٠٣٠	١٠٣٠	–	–	–	–	–	–	١٠٣٠
	مرسيدس	–	٣٢٤٥	٣٢٤٥	–	١٩	١٩	–	٣	٣	٣٢٦٧
	اوبل	٥	٤١٩	٤٢٤	–	٢	٢	–	–	–	٤٢٦
	فولكسفاغن	٢	٦٤٨	٦٥٠	–	١٤٦	١٤٦	–	–	–	٧٩٦
	هينو	–	–	–	١	–	١	–	–	–	١
		٨	٤٥٢٣	٤٥٣١	١	١٦٧	١٦٨	–	٣	٣	٤٧٠٣
اليابانية	داتسون	١٠	٣٩٨	٤٠٨	٩	٣٤	٤٣	–	–	–	٤٥١
	دايهتسو	–	٣	٣	٩	٦	١٥	–	–	–	١٨
	هوندا	١	٤٨٣	٤٨٤	–	–	–	–	–	–	٤٨٤
	ايسوزو	٢	١	٣	–	–	–	–	–	–	٣
	مازدا	٧	١٤٠	١٤٧	٢	٦	٨	–	–	–	١٥٥
	ميتسوبيشي	٢٩	٦٤	٩٣	١	١٣	١٤	١	–	١	١٠٨
	نيسان	٤	١١	١٥	١٤	٣٨	٥٢	٣	–	٣	٧٠
	سوبارو	٢	٢	٤	–	–	–	–	–	–	٤
	سوزوكي	١	٢	٣	١	–	١	–	–	–	٤
	تويوتا	٥	٦٤٨	٦٥٣	٣٠	١٥١	١٨١	–	–	–	٨٣٤
		٦١	١٧٥٢	١٨١٣	٥٦	٢٥٨	٣١٤	٤	–	٤	٢١٣١
الايطالية	الفاروميو	١	١٩	٢٠	–	–	–	–	–	–	٢٠
	فيات	–	٨٢٦	٨٢٦	–	–	–	–	–	–	٨٢٦
	لانسيا	١	–	١	–	–	–	–	–	–	١
		٢	٨٤٥	٨٤٧	–	–	–	–	–	–	٨٤٧
الفرنسية	سيتروين	–	١٥	١٥	–	–	–	–	–	–	١٥
	بيجو	٨	٦١٧	٦٢٥	٢	٦	٨	–	–	–	٦٣٣
	رينو	٩	١٦٨٧	١٦٩٦	–	١١	١١	–	–	–	١٧٠٧
	تالبوت	–	١٣	١٣	–	–	–	–	–	–	١٣
		١٧	٢٣٣٢	٢٣٤٩	٢	١٧	١٩	–	–	–	٢٣٦٨
البريطانية	جاغوار	–	٣	٣	–	–	–	–	–	–	٣
	راينج روفر	١	١٤	١٥	–	–	–	–	–	–	١٥
	فوكسهول	–	١	١	–	٢	٢	–	–	–	٣
	هولدن	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
		١	١٩	٢٠	–	٢	٢	–	–	–	٢٢
الاميركية	بويك	–	٢٩	٢٩	–	–	–	–	–	–	٢٩
	كاديلاك	–	٦	٦	–	–	–	–	–	–	٦
	شفروليه	–	٤٩	٤٩	–	٦	٦	–	–	–	٥٥
	كرايزلر	–	٦	٦	–	–	–	–	–	–	٦
	دودج	–	١٧	١٧	٤	٤	٨	–	٦	٦	٣١
	انترناشونال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	اولدزموبيل	١	٣٠	٣١	–	–	–	–	–	–	٣١
	بليموث	١	٧	٨	–	–	–	–	–	–	٨
	بونتياك	–	١٦	١٦	–	–	–	–	–	–	١٦
	فورد	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	ج. م. ث.	–	٣	٣	٣	٤	٧	–	–	–	١٠
	دالاس	–	٢	٢	–	–	–	–	–	–	٢
	فارغو	–	–	–	–	٥	٥	–	–	–	٥
		٢	١٥٦	١٥٨	٧	١٩	٢٦	–	٦	٦	١٩٠
الاسوجية	فولفو	٣	٦٢٣	٦٢٦	–	٥	٥	–	–	–	٦٣١
الروسية	لادا	–	٥	٥	–	–	–	–	–	–	٥
الرومانية	داسيا	٢	٢	٤	–	–	–	–	–	–	٤
	ارو	١	–	١	–	–	–	–	–	–	١
	اولتسيت	١	–	١	–	–	–	–	–	–	١
		٤	٢	٦	–	–	–	–	–	–	٦
التشيكية	سكودا	١	–	١	–	–	–	–	–	–	١
الاسبانية	سيات	٤	–	٤	–	–	–	–	–	–	٤
	المجموع العام	١٠٣	١٠٢٥٧	١٠٣٦٠	٦٦	٤٦٨	٥٣٤	٤	٩	١٣	١٠٩٠٧

توزيعها حسب المنشأ ٩ أشهر

	السياحية جديدة	السياحية مستعملة	السياحية المجموع	الشاحنات جديدة	الشاحنات مستعملة	الشاحنات المجموع	الاوتوبيسات جديدة	الاوتوبيسات مستعملة	الاوتوبيسات المجموع	المجموع العام
المانيا	١٠٩	١١٠١٣	١١١٢٢	٣٢	٧٣٦	٧٦٨	–	٩	٩	١١٨٩٩
اليابان	٢٣٢	٣٧٩٤	٤٠٢٦	١٨٤	٦٥١	٨٣٥	٥	١	٦	٤٨٦٧
ايطاليا	١٥	٣٤١٩	٣٤٣٤	–	٣	٣	–	–	–	٣٤٣٧
فرنسا	٧٩	٦٤٣٣	٦٥١٢	٢	٥٩	٦١	–	٣٣	٣٣	٦٦٠٦
بريطانيا	٢	٥٥	٥٧	–	٣	٣	–	–	–	٦٠
الولايات المتحدة	٢٠	٣٥٧	٣٧٧	٢٥	٦١	٨٦	–	١٠	١٠	٤٧٣
كوريا	–	–	–	١	–	١	–	–	–	١
اسوج	١٥	١٧٠٢	١٧١٧	–	١٣	١٣	–	–	–	١٧٣٠
الاتحاد السوفياتي	٣	٣١	٣٤	–	–	–	–	–	–	٣٤
رومانيا	٩	٤	١٣	–	–	–	–	–	–	١٣
تشيكوسلوفاكيا	٣١	–	٣١	–	–	–	–	–	–	٣١
اسبانيا	٣٢	–	٣٢	–	–	–	–	–	–	٣٢
يوغوسلافيا	٣	–	٣	–	–	–	–	–	–	٣
	٦٣١	٢٥٦٩٨	٢٦٣٢٩	٢٤٤	١٥٢٦	١٧٧٠	٥	٥٣	٥٨	٢٨١٥٧

حسب مراكز التسجيل والنوع ٩ أشهر

النوع	التسجيل	بيروت جديدة	بيروت مستعملة	بيروت المجموع	طرابلس جديدة	طرابلس مستعملة	طرابلس المجموع	صيدا جديدة	صيدا مستعملة	صيدا المجموع	زحلة جديدة	زحلة مستعملة	زحلة المجموع	المجموع العام
السياحية	عمومية	–	٤١٧	٤١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤١٧
	خصوصية	٦٢٣	١٦٢١٤	١٦٨٣٧	٥	٥٨٤٩	٥٨٥٤	٣	٤١٧٥	٤١٧٨	–	١٠٤٣	١٠٤٣	٢٥٩١٢
	المجموع	٦٢٣	١٦٦٣١	١٧٢٥٤	٥	٥٨٤٩	٥٨٥٤	٣	٤١٧٥	٤١٧٨	–	١٠٤٣	١٠٤٣	٢٦٣٢٩
الشاحنات	عمومية	٧	٤٣	٥٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٠
	خصوصية	١٥٧	٨٨٠	١٠٣٧	٥٧	٤٧٢	٥٢٩	٥	٤٥	٥٠	١٨	٨٦	١٠٤	١٧٢٠
	المجموع	١٦٤	٩٢٣	١٠٨٧	٥٧	٤٧٢	٥٢٩	٥	٤٥	٥٠	١٨	٨٦	١٠٤	١٧٧٠
الاوتوبيسات	عمومية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	خصوصية	٥	٤٩	٥٤	–	٤	٤	–	–	–	–	–	–	٥٨
	المجموع	٥	٤٩	٥٤	–	٤	٤	–	–	–	–	–	–	٥٨
المجموع العام		٧٩٢	١٧٦٠٣	١٨٣٩٥	٦٢	٦٣٢٥	٦٣٨٧	٨	٤٢٢٠	٤٢٢٨	١٨	١١٢٩	١١٤٧	٢٨١٥٧

النتائج الاولية للمسح الصناعي: ١١ ألف مؤسسة صناعية
الصادرات زادت نحو أوروبا وتراجعت إلى ٧٦٪ نحو الدول العربية

التصدير الصناعي الى الدول الاجنبية خلال ١٩٨٦

البلد	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين ١	المجموع
فرنسا	٤٦٣٣	٣٤٤٣	٤٩٧٥	١٤٥٤٦	٧٦٣٣	١٨٧٦٤	١٥٣٨٣	١٩٥٤٣	١٨٧٨٠	٣٤٧٤١	١٤٢٤٤٢
ايرلندا	–	–	–	٤٥	–	–	–	–	–	–	٤٥
ايطاليا	١٤	١٣٨	٣٦٤	–	٣٣٥	٢٨٤٦٨	٢٥٩٦	٣١٥	٣٢٣	٦٧٥	٣٤٠٥٣
هولندا	٢١٠	١٥٥	–	١١٧	١٢٢٠	١٢	٢٢٢٠	٣٠٦٤	٥٠٩	٢٩٢٢٣	٣٦٨٣٤
اسبانيا	–	–	–	٣٣٨٦	–	٣٥٦٥	٢٥٥	١١٥٠	٩٦٣	١٣٠٧	١٠٦٣٦
الدانمارك	–	–	–	٩	١٣	٥	٥	٢٨١	٤٨٤	١٤٤	٩٤١
بلجيكا	١٩	–	٦٣٩	٩٧٢٣	١٨٥٥	٦٠	–	٤٦٨٦	١٦١١	٥٩٦	١٩١٨٩
بريطانيا	٧٣٠٣	٥٥٣٧	٢٧٣	٧٠٣٧	٥٣٦٨	١٢٠٤٨	١٧٣٣١	١٢٣٤٨	٣١٩٣١	٣٣٩٧٧	١١٣٩٣١
المانيا	٦٣٤	٣٦٣٥	١١٥٣	٣٣٥٤	١١٠٩	١١٨٠	١٧٧٣	٤٩١٨	٣٥٦٧	٧٣٤٥	٣٧٦٥٨
الولايات المتحدة	٤٧٣٧	٣٠١٧٦	٣٥٤٤٤	٣٩٥٥٠	٥٣١٠٥	٤٤٧٩٣	٣٩٦٧٠	١٠٦٦٦٩	٣٥٣٨٨	٨٧٥٦٤	٤٤٥٧٨٦
المجموع (١)	١٧٥٥٥	٣٣٠٧٤	٤٣٥٣٧	٦٧٧٧٧	٦٩٥٤١	١٠٨٨٩٥	٨٠٣٣٣	١٥٣٧٧٤	٧٣٤٤٥	١٨٤٦٧٥	٨٣٠٤٩٦
مجموع التصدير العام (٢)	١٩٠١٥٣	١٩٠٦٤٧	٢٣٣٥٩٠	٢٦٥٣٥٠	٣٧٣٥٦٠	٤٨٨٥٩	٣٨٤٣٥٠	٤٩٦٦٧٢	٣٧٢٤٨٨	٥٥٥٠٣٣	٣٥٤٩٨٥٥
(١) بالدولار	٨٧٨	١٥٠٣	١٧٠١	٢٧١٢	١٩٨٧	٢٧٢٢	١٨٦٦	٣٤٩٥	١٦٤٦	٤١٠٤	٣٣٦١٤
(٢) بالدولار	٩٥٠٧	٨٦٦٥	٩٣٠٣	١٠٦١٤	١٠٦٤٤	١٢٢١٢	٨٩٣٨	١١٣٨٨	٨٤٨٨	١٢٣٤٥	١٠٣٠٠٤
نسبة ٢/١ (٪)	٩,٢٣	١٧,٣٤	١٨,٢٨	٢٥,٠٤	١٨,٦٦	٢٢,٢٨	٢٠,٨٧	٣٠,٩٦	١٩,٣٩	٣٣,٣٤	٢٣,١٣

* ان احتساب الكسور يجعل المبلغ ٤٣٧١٢ الف دولار

يبدو ان المرحلة الثانية من المسح الصناعي شارفت نهايتها، بعدما مددت المديرية العامة للصناعة مهلة تعبئة الاستثمارات الى اخر هذا الشهر، كذلك مددت دوام العمل في هذه الفترة في دوائرها الى الرابعة والنصف بعد ظهر كل يوم لاستقبال اصحاب المؤسسات الصناعية المتخلفين او الممتنعين عن التجاوب مع المسح الصناعي او الذين يرغبون في ايضاحات.

ويستفاد من النتائج الاولية لعملية المسح ان عدد المؤسسات الصناعية ١١ الفا وليس ٩٣٠٠ مؤسسة هي المعروفة حاليا، ومن هذه المؤسسات ٦ آلاف يعمل في كل منها اكثر من ٥ عمال، والبقية مشاغل ومؤسسات صغيرة فردية وعائلية يعمل فيها ما بين عامل واحد وخمسة.

وقد امتنع اصحاب ٥٩٣ مؤسسة صناعية عن التجاوب وهؤلاء سيكونون موضع محاولة جديدة لاقناعهم قبل احالتهم على النيابة العامة. الا ان عددا منهم تجاوب اخيرا ويؤمل ان يتجاوب الآخرون لان الاعذار التي يبدونها لم تعد قائمة بعدما تجاوب اصحاب ١٠٤٠٠ مؤسسة، ونظرا الى ما يمكن المسح الصناعي ان يعود به من فائدة عليهم وعلى الاقتصاد الوطني عموما.

اسواق جديدة

من جهة اخرى، قومت المديرية العامة للصناعة – المصلحة التقنية والفنية – الاسواق الجديدة للصادرات الصناعية اللبنانية، فتبين لها ان الانتاج الصناعي اللبناني طور خلال سنة ١٩٨٦ اسواقا لصادراته هي اسواق الدول الاوروبية وسوق الولايات المتحدة الاميركية.

فقد بلغت قيمة الصادرات الى فرنسا وايرلندا وايطاليا وهولندا واسبانيا والدانمارك وبلجيكا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، ٨٣٠ مليونا و٤٩٦ الف ليرة لبنانية في الاشهر العشرة الاولى من السنة الجارية، اي ما نسبته ٢٣،١٣ في المئة من مجموع قيمة الصادرات. وهذا يعني تراجع نصيب اسواق الدول العربية من ٩٦ في المئة الى ٧٧ في المئة، من دون انخفاض قيمة الصادرات الى اسواق تلك الدول، اذ بلغت نحو مليارين و٧١٩ مليون ليرة لبنانية.

ويلاحظ تطور الصادرات الصناعية اللبنانية الى الاسواق الاوروبية شهريا اذ ارتفعت من ١٧،٥ مليونا في كانون الثاني، الى ١٨٤ مليونا في تشرين الاول، وكانت هذه الصادرات تمثل ٩،٢٣ في المئة من مجموع قيمة الصادرات الصناعية في كانون الثاني الى ٣٣،٣٤ في المئة في تشرين الاول.

وانواع الصادرات الصناعية الى الدول الاوروبية هي من الجلود المدبوغة والمصنعة والمواد الغذائية والالبسة، خصوصا المصوغات الذهبية.

وفي المناسبة، بلغت قيمة الصادرات الصناعية حتى اخر تشرين الاول الماضي ٣ مليارات و٥٤٩ مليونا و٨٥٥ الف ليرة لبنانية، اي ما يوازي ١٠٣٠٠٤ الف دولار اميركي.

ويشار الى امرين:

الاول: ان قيمة الصادرات المعلنة توازي نصف القيمة الحقيقية بحسب رأي رئيس المصلحة التقنية والفنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد نوام نظرا الى الرسوم الجمركية المفروضة لدخولها الى بلدان المقصد. اي ان قيمة الصادرات الصناعية توازي لهذه السنة نحو ٦ مليارات ليرة لبنانية.

الثاني: ان قيمة الصادرات الصناعية بالاسعار الثابتة زاد عن عام ١٩٨٥ وهو بلغ ١٠٢ مليون دولار اميركي، او ٢٠٠ مليون دولار اميركي بحسب الصادرات الواقعية، وهي قيمة متدنية جدا عما كانت قبل عام ١٩٨٢.

م.م

شمعون تفقد قناة نهر الكلب
اليوم ضخ المياه الى بيروت

٧٠ الف متر مكعب من المياه يباشر ضخها بعد ظهر اليوم من نبع جعيتا الى بيروت عبر معمل ضبية، وكذلك يعاود ضخ المياه من آبار الحدث معقمة الى الضاحية الجنوبية وقسم من بيروت الغربية. وكان الضخ من هذه الآبار اعيد امس، انما لأسباب فنية وامنية لم تعقم المياه حسب الاصول.

اما الضخ من نهر الكلب فسيتم اليوم بعدما ركبت المضخات اللازمة لذلك وجرت تجربتها الاولى بعد ظهر الاحد في اشراف المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض ومندوب عن مجلس الانماء والاعمار الذي تولى تمويل العملية.

وقد تفقد الرئيس كميل شمعون قبل ظهر الاحد موقع انهيار قناة الجر الرئيسية لنبع جعيتا واطلع على العمل الجاري لمعاودة المياه الى بيروت.

ثمة مجال لتحسن منظور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يكون في الامكان مثلا اختصار زيادات غلاء المعيشة اذا تحسن سعر صرف الليرة بنسبة مرتفعة.

الوفر في ميزان المدفوعات يتحقق حاليا من اربعة مصادر:

– تحويلات اللبنانيين العاملين في الخليج وغيره حيث التقديرات تشير الى معدل شهري يوازي ٥٠ مليون دولار او ٦٠٠ مليون دولار سنويا.

– التحويلات الاستثمارية من اللبنانيين العاملين في الخارج الذين يجدون فرصا مناسبة لشراء العقارات المبنية والاراضي وبعض المصانع الصغيرة وما اليه.

– حاصلات الصادرات الصناعية المتزايدة التي يترصد منها عن سبيل القيمة المضافة ما بين ٤٠ و٥٠ في المئة من قيمة المبيع للبنان وتقديرنا الواقعي ان هذه الحصيلة توازي ٨٠ – ١٠٠ مليون دولار سنويا.

– واخيرا مصدر للدخل بالقطع لا يجرى البحث فيه لعدم قانونيته، وهذا المصدر يتمثل في صادرات الحشيشة والكوكايين. وكما بات معروفا ان القسم الاكبر من اراضي سهل البقاع المحيطة ببعلبك ودير الاحمر مكرسة لزراعة الحشيشة، حتى ان موسم الشمندر تضاءل الى نسبة ١٥ في المئة مما كان منذ فترة لا تتجاوز السنوات الثلاث، وتقديرات حاصلات زراعة الحشيشة وتصديرها تدل على توافر ٣٠٠ – ٤٠٠ مليون دولار سنويا من هذا المصدر. لكن هذه المبالغ تتحصل لعدد غير كبير من المسيطرين على الارض ولا تتوزع تاليا على كثيرين. فالافادة المادية محصورة ونتائجها تتمثل في مظاهر الثروة والجاه لا في الاستثمارات لمدى طويل لان من يحققون الارباح الطائلة في وقت قصير لا يجدون ما يجذبهم في الربح الحلال.

حصيلة المصادر الاربعة للدخل بالعملات الاجنبية توازي ما بين ١١٠٠ و١٣٠٠ مليون دولار سنويا ومستوردات لبنان صارت تراوح حول هذا الرقم. والتوازن بين الفائض والعجز يرتهن بقدرة اللبنانيين على توظيف الاموال في الخارج، فان هم كانوا قادرين على ذلك اقبلوا على هذه التوظيفات في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور. وما يمكننا قوله هو ان اصحاب ثروات الحشيش قادرون على الاستثمار في الخارج، لكن العوائق النفسية والحضارية غير بسيطة.

ازاء التوازن الدقيق القائم بين الاستيراد وحاصلات القطع من المصادر الاربعة، يبدو الترجيح لمصلحة ضعف سعر الليرة، لان اسعار النفط قد ترتفع بنسبة ٣٠ في المئة فترتفع اعباؤنا ١٠٠ مليون دولار سنويا ونواجه حينئذ عجزا يساهم هو ايضا في اضعاف سعر الليرة.

وعلى العكس من كل ذلك، اي تحسن في الظروف الامنية وتوضيح لمعادلة التعايش يؤدي الى استقرار رؤوس اموال مرشحة للهجرة وتوافر معونات من مؤسسات دولية وبعدها بكثير من العالم العربي، واذا ترافق ذلك مع تحسن في جباية موارد الدولة نستطيع ان نتوقع تطورا ايجابيا في سعر صرف الليرة يتجاوز كل التوقعات المطروحة.

وكما قلنا سابقا، وكما قد يبدو مستحيلا للمواطن العادي اليوم، ربما واجهنا في لبنان ضرورة الحد من تحسن سعر الليرة كي يتم التحسن تدريجا ونتأقلم معه على مدى فترة زمنية لا تقاس بالايام والاسابيع. كل ذلك قد يحدث ويمكن ان يحدث اذا حققنا وفاقا مستقرا وهدمنا الحواجز والعوائق وعالجنا العجز المتفاقم والمستمر في الموازنة.

مروان اسكندر

الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة

قال نقيب الصيادلة السيد جوزف موسى ان الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للنقابة سيكون في ٣٠ من الجاري.

وكانت الجمعية مدعوة الى الانعقاد امس تمهيدا لاجراء انتخابات فيها، لكن النصاب القانوني لم يكتمل، فارجئت.

مسيرة سيارة لـ"سائقين محرومين"

وزع امس منشور تضمن دعوة الى "الاخوة السائقين المحرومين" للتجمع في موقف منطقة البربير للقيام بمسيرة سيارة "استنكارا لمواقف ما يسمى نقابة السائقين وممارساتها"، العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين.

وتحدث المنشور عن "عقد صفقات وشركات تجارية واستغلال عرق السائقين المحرومين الفقراء ودمهم".

"لدينا مصاعب إقتصادية وليست أزمة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المستخدم في العمل زيادة عما تقتضيه حاجة الانتاج، ومرورا بالهدر في المواد الاولية والوسائط الخدمية المستخدمة في العملية الانتاجية".

ثم عرض موقف سوريا من الارهاب فقال: "نحن ضد الارهاب. قلنا هذا في الماضي ونقوله اليوم. لكن الارهاب شيء والكفاح الوطني ضد الاحتلال شيء آخر. نحن ضد الارهاب لا نمارسه ولا نسمح لاحد ان يمارسه انطلاقا من بلدنا لكننا مع الكفاح ضد الاحتلال مع حركات التحرر الوطني للشعوب. هذا موقف مبدئي لن نحيد عنه ابدا". واعطى امثلة عن عمليات ارهابية ارتكبتها اسرائيل بدءا باغتيال الاديب الفلسطيني غسان كنفاني في بيروت عام ١٩٧٢ وانتهاء بخطف الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو في لندن اخيرا مرورا بتشريد الشعب الفلسطيني.

وفي اطار حملته على بريطانيا قال: "لقد خانت بريطانيا عهودها وحنثت بكلمتها بدل ان تساعد العرب على نيل حريتهم بعد الحرب العالمية كما تعرف جميعا. استبعدتهم وساعدت غيرها على استبعادهم بدل ان تساعدهم على تحقيق وحدتهم القومية او ان تتركهم كماكانوا كحد ادنى. قسمت وطنهم ووضعت الحدود المصطنعة بين اجزاء الوطن الواحد ولم تكتف بهذا بل قسمت الجزء الواحد من هذا الوطن اجزاء. في ظل الاستعمار العثماني كان هناك شيء من الوحدة العربية جاؤوا وقسموا. كانت سوريا تعني تاريخيا من طوروس الى غزة فجاء الانكليز وقسموا سوريا هذه وها هي سوريا الآن التاريخية دول او دويلات عدة (...)".

لجنة دولية

وقيل ان يسرد سلسلة من الاعمال الارهابية التي نفذتها الولايات المتحدة شكر "الشعب اليوناني والحكومة اليونانية على موقفهما المبدئي والنبيل في اجتماعي المجموعة الاوروبية في لوكسمبور ولندن". واضاف: "(...) على رغم كل الذي حصل من تضليل وتزوير ومن موقع الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس ومن موقع القوة والتحدي لهم في لندن وواشنطن ومن دور سوريا التاريخي، فانني اطرح فكرة تشكيل لجنة دولية يمكن ان تكون عربية - اوروبية او اوروبية - عربية - اميركية - سوفياتية او باشكال اخرى مهمتها تحديد معنى الارهاب والخطوط الفاصلة بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها وتحرير اراضيها، وسوريا جاهزة لأن تناقش هذه الفكرة بتفصيل اكثر وتقدم افكارها والصيغ التي تراها عملية في هذا الشأن. هذا هو التحدي نطرحه أمام الآخرين وهو الذي يفرز الارهابي من غير الارهابي والمؤيد للارهاب من غير المؤيد للارهاب.

اما من يعتقد انه قادر على تخويفنا وارهابنا فقد عمي قلبه وبصره. ان سوريا حاملة الرسالة القومية، سوريا قلب العرب والاسلام، سوريا حاملة مجد الامويين الذين نقلوا حضارة العرب والمسلمين الى اوسع بقاع الارض لا تخوف ولا ترهب. ان سوريا هذه ان ارادت هي التي تخيف وهي التي ترهب، من مد يدا خيرة مددنا اليه يدا خيرة ومن مد الينا يدا شريرة مددنا اليه مدية... سكينا.

انهم واهمون ان هذا يمكن ان يدفع بنا الى قطع الصلة بيننا وبين ابنائنا واخوتنا المناضلين في لبنان وفلسطين. ولا بد في هذه الظروف من ان نؤكد بديهية للقول لهم انها بديهية: ان كل شبر من ارض لبنان هو تماما ككل شبر في ارض سوريا وكل شبر في ارض فلسطين هو تماما ككل شبر في ارض سوريا. ان شعورنا تجاه الفلسطيني المهجر هو تماما كشعورنا تجاه السوري المهجر. ان شعورنا تجاه المرأة في جنوب لبنان وفي بقاعه وفي كل مناطقه والتي تقتل بيد الاسرائيليين هو شعورنا تماما نحو المرأة السورية التي قتلت ويمكن ان تقتل بيد الاسرائيليين. ان انتصارنا في بيروت وفي صيدا وفي اية مدينة في لبنان او فلسطين هو كانتصارنا في دمشق تماما... اننا شعب واحد ومن امة واحدة، هكذا خلقنا الله وهكذا هو التاريخ وهكذا هي الجغرافيا.

ولن يستطيع ريغان ولا تاتشر ولا اسرائيل ان تطمس هذه الحقيقة، ويجب الا يشك احد لحظة واحدة في ان موقفنا بكل قوة سيظل مع كل مناضل في لبنان وفي فلسطين كما سنظل الان والى الابد الى جانب كل مظلوم في هذا العالم والى جانب كل قضية عادلة. فلتفهم تاتشر وسيدها هذا تماما. لقد ولى العهد الذي كان فيه المستعمرون يقررون المسار والمصائر في منطقتنا، ولى الى غير رجعة، ولى الى الابد.

لقد ولى الزمن الذي كان فيه المستعمرون يملكون القدرة على قهر ارادة الشعوب وسحقها، ولى ولن يعود، لن تعلو في وطننا فوق ارادة جماهير امتنا، ولن يكتب التاريخ ولن يرسم الجغرافيا في وطننا غير جماهيرنا، غير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وقواتنا المسلحة.

ان حملات التجني والافتراء والاختلاق التي يشنونها ضدنا باسم مكافحة الارهاب هي الارهاب في عينه، انها ابشع انواع الارهاب، انهم يريدون قهرنا ومصادرة قرارنا ومنعنا من التعبير عن ارادتنا وممارسة حقنا في تحرير ارضنا المحتلة وحقوقنا المغتصبة. لكن ارادتنا لن تقهر، اننا لا نخنع ولا نركع ولا نفرط في كرامتنا ولن نترك موقعنا النضالي ابدا.

ايها الاخوة. اننا نتطلع الى اقامة علاقات جيدة مع كل الدول على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة والعمل من اجل تصحيح جو العلاقات الدولية وصون السلام الدولي وكبح جماح التسلح وخطر الكارثة النووية.

ان وضع العلاقات الدولية قد ازداد تعقيدا وصعوبة بعد احباط الولايات المتحدة لقاء "ريكيافيك" وعادت سحب التوتر الى التحليق في سماء العالم ولذلك ندعو جميع القوى المحبة للسلام الى وقف سباق السلاح النووي وابعاد خطر الكارثة النووية عن البشرية (...)

اننا وحدويون نتطلع الى الوحدة العربية الشاملة هدفا قوميا لنا، ولن نتخلى عن هذا الهدف في يوم من الايام. اذا كانت الوحدة غير ممكنة التحقيق لاسباب خارجة عن ارادتنا نحن، فاننا نتطلع الى تضامن عربي حقيقي، وقد عملنا ونعمل وسنظل نعمل من اجل تضامن عربي محتواه النضال ضد الخطر الصهيوني المحدق بالوطن العربي وضد المخططات الامبريالية لاحتواء المنطقة، ونشر المظلة الاميركية فوقها. ويدنا ممدودة الى كل يد عربية تعمل من اجل تضامن عربي يوحد الجهود ويحشد الطاقات والامكانات العربية الكبيرة في المعركة المصيرية ضد اسرائيل والامبريالية التي تمدها باسباب العدوان والاحتلال والتوسع ووسائله.

اننا مع سلام عادل في المنطقة في اطار الامم المتحدة ووفق مبادىء ميثاقها وقراراتها، سلام يعيد الارض المحتلة الى اصحابها ويعطي الحقوق المغتصبة لاصحابها الشرعيين (...) اننا اقويا باصدقائنا في البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، اننا اقوياء بالدعم المتبادل بيننا وبين حركات التحرر في كل بلاد العالم، اننا اقوياء بالدعم المتبادل بيننا وبين جميع المناضلين العرب وفي المقدمة المناضلون على الساحة اللبنانية والفلسطينية، اننا نؤكد دعمنا للمناضلين بشكل خاص على هاتين الساحتين ووقوفنا معهم بشكل دائم، ونحن معهم في تعميق التحالف السوري - اللبناني الوطني - الفلسطيني الى الحد الذي يريدون". (سانا)

غارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - شهداء عين الحلوة" على مرتفعات درب السيم وسفوح مغدوشة ومبنى من ٣ طبقات للقوة البحرية في حركة "فتح" ومركزا لـ"قوات الـ١٧". واسفرت حسب الحصيلة الاولية عن سقوط ٥ جرحى بينهم ٣ مقاتلين.

وهذه الغارة الاولى منذ ١٦ تشرين الاول الماضي عندما اسقطت طائرة "فانتوم" اسرائيلية في خراج المية ومية واسر احد طياريها وتمكن الاسرائيليون من انقاذ رفيقه (راجع ص٦).

● في تل ابيب اكد ناطق عسكري حصول الغارة وقال انها استهدفت "مقر قيادة" للبحرية الفلسطينية.

شولتز يعارض الأسلحة لايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في هذا البلد. وسئل عن هدف الولايات المتحدة في ايران فاجاب: "ان سياستنا تدعو الى تشجيع المعتدلين والمحافظين... وجعل الآراء المعتدلة تلقى مزيدا من الدعم".

وهاجمت الصحف الاميركية بشدة قرار الرئيس الاميركي ارسال اسلحة الى ايران، وكذلك السياسة الخارجية لريغان. وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس": "ان السياسة الخارجية لحكومة ريغان في حال تفكك... ما الذي ليس على ما يرام في البيت الابيض؟". واشارت الى انه سبقت المسألة الايرانية سلسلة من الاخطاء او الحوادث مثل "المفاوضات التي لم يعد لها اعدادا جيدا مع السوفيات في ريكيافيك" و"المعلومات المضللة" التي سربت عن ليبيا واعتقال الاميركي يوجين هاسنفوس في نيكاراغوا بعد اسقاط طائرته، "هذا من دون الحديث عن مقايضة الصحافي نيكولاس دانيلوف الذي اعتقل في موسكو بجاسوس سوفياتي". وتساءلت عما اذا كانت المشاكل المطروحة نابعة من رغبة الرئيس في تحقيق نجاحات باهرة قبل نهاية ولايته سنة ١٩٨٨، مشددة على انه اذا "لم يتخذ ريغان اجراءات، فهو قد يترك الباب مفتوحا امام اخطاء اكثر كلفة وذات نتائج بعيدة المدى".

وقالت "الواشنطن بوست" ان الرئيس الاميركي حول "شعورا انسانيا (بضرورة اطلاق الرهائن) الى خطأ في التقويم السياسي". وحذرت من ان "النتيجة الى الآن هي كارثة سياسية زادها سوءا رفضه الاعتراف بارتكاب خطأ".

الموقف الايراني

● في طهران صرح السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان مجلس الوزراء "قرر انه لا يمكن ان تكون لنا علاقات مع اميركا المجرمة". واعلن ان ايران ستلجأ الى محكمة العدل الدولية للافراج عن اسلحة اشترتها في عهد الشاه من اميركا.

لكن السيد رجائي خراساني مندوب ايران لدى الامم المتحدة رأى في مقابلة مع "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ملاحظات ادلى بها الرئيس الاميركي اخيرا اظهرت "تغييرا هائلا في سياسة الولايات المتحدة حيال ايران". ونقلت الوكالة عن خراساني ان البيت الابيض بدأ يسلم "بالقوة الاستراتيجية والمهمة التاريخية والثقافية المستقلة للجمهورية الاسلامية (الايرانية)" واضاف: "يتعين ان نعتبر هذا تطورا ايجابيا. انه تغيير بمقدار ١٨٠ درجة في السياسة الخارجية الاميركية".

(و ص ف، ا ب، رويتر، ي ب)

دمشق: حواتمة التقى خدام

وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا في بيروت جاء فيه ان امينها العام السيد نايف حواتمة التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في حضور السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة.

واوضح البيان ان البحث تناول الاوضاع الفلسطينية والعربية "خصوصا الحملة الامبريالية - الاميركية - البريطانية - الاسرائيلية على سوريا والضغوط السياسية والاقتصادية، تمهيدا لاعمال عدوانية اوسع على سوريا الصامدة". واكد حواتمة "ان الجبهة الديموقراطية والثورة تقفان بصلابة الى جانب سوريا الصامدة في مواجهة كل اشكال العدوان، فالمعركة واحدة ضد كمب ديفيد وكل الوان الحلول الثنائية والمنفردة، مثل قمة ايفران والاسكندرية". كما تناول البحث الوضع في لبنان والمخيمات الفلسطينية "من اجل تمتين جسور التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري في وجه العدو الصهيوني وخطط الامبريالية الاميركية والبريطانية".

التصعيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاحواز الذي يقع في غرب ايران الى الشمال من بندر خميني. وفي الساعة ٤،١٥ بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٢،١٥ بتوقيت غرينتش) شن عدد آخر من الطائرات العراقية هجوما بالقنابل على مجمع آخر للبتروكيميائيات اصغر حجما قرب بلدة ماشهر في جنوب ايران.

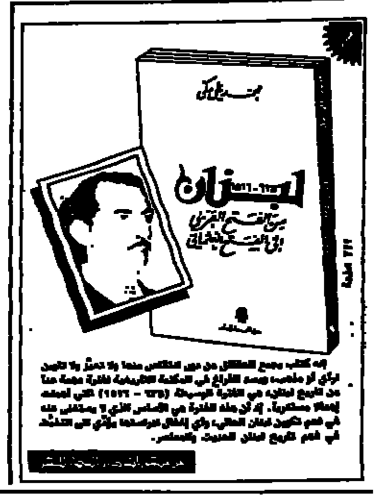
وتأتي الغارات العراقية عقب هجوم صاروخي ايراني على بغداد الجمعة الماضي افاد مسؤولون عراقيون انه اسفر عن مقتل سبعة مدنيين وجرح ٢٣ آخرين.

ونفى العراق امس نبأ بثته اذاعة طهران جاء فيه ان عناصر من "الحرس الثوري" الايراني شنوا بالاشتراك مع ثوار اكراد هجوما بريا على خط انابيب لنقل النفط قرب زاخو في شمال العراق مساء الخميس الماضي مما اوقف العمل بالخط. وقال: "خط الانابيب العراقي - التركي يعمل بطاقته كاملة والطريق بين العراق وتركيا الذي يمر بزاخو مفتوح ليل نهار".

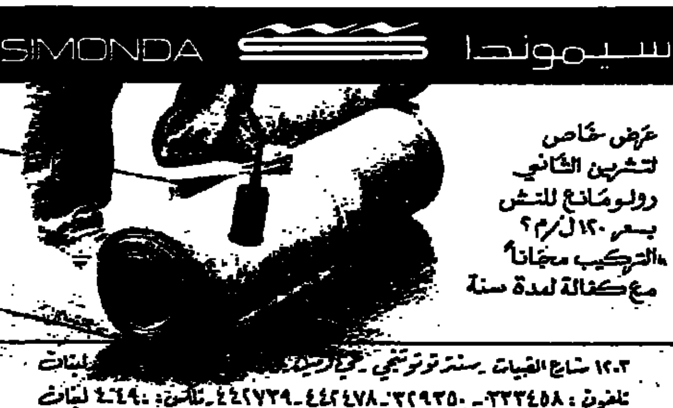
● في الرياض تسلم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي الى الملك فهد.

ونقل الرسالة القائم بالاعمال الايراني في المملكة السيد محمد حسين فارمي لدى مقابلته الامير سلطان.

(رويتر، وصرف)



إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية



LEADING LEBANESE COMMERCIAL AND INDUSTRIAL CO.
dealing in Distribution and Export of Consumer Goods needs

MARKETING COORDINATOR

With following specifications:
- Age: 25 - 33 years old.
- Holder of a University Degree (American or British University) in Economics, Business Administration, Communication or equivalent.
- Completely fluent in English and Arabic (French an advantage).
- Min. 3 years experience in Marketing and/or Advertising of Consumer Goods (preferably Food Stuff).
- Ready to travel if required.

Responsabilities will involve General Marketing, Field Marketing plus Administrative and other desk duties related to the Marketing Department.

Attractive salary commensurate with qualifications and experience plus fringe benefits.

Apply in strict confidence with complete handwritten C.V., photo and photocopies of references to:



J. CHAMICHIAN
MANAGEMENT CONSULTANT
JDEIDEH - AZZAM CENTER
8TH FLOOR
TEL.:(01) 899118 - (01) 898290 TELEX: 44642 LE
Representative: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES
Paris — Geneva — Brussels — London

ADVERTISING AGENCY MANAGER

An International Advertising Agency with extensive interests in the Arab World requires an Agency Manager to head up an office in the Middle East as well as in Lebanon.

The ideal candidate will be in his mid-thirties, fluent in Arabic and English and will have a strong background in both Advertising and Marketing.

Remuneration will be negotiated according to qualifications and will be based on the responsibilities attached to this important position.

In the first instance, please send resumes and telephone number in strict confidence to the following:

The Personnel Manager
P.O.Box 787 Jounieh, Lebanon

وظائف

مطلوب

مصنع بحاجة الى عاملات بدون خبرة. شارع مار الياس ٣٤٠٥١٩

TAMACH تطلب وكلاء موزعين خبراء في التسويق ٢١٧٩٠٢/٣/٤

شركة كبرى بحاجة الى مدير كاراج. للمراجعة شخصيا شركة معامل مرطبات جلول سنتر المقاصد مار الياس الطابق السادس ٩ - ٤ بعد الظهر. الاتصال بالرقم ٣١٧٢٥٦

مطلوب مديرو فروع
مصرف لبناني بحاجة الى مديري فروع لمختلف المناطق في بيروت.
للمراجعة: الآنسة فقيه، الهاتف ٨٠٩٣٩٤

مستشفى القديس جاورجيوس بيروت
يعلن حاجته الى:
- محاسب مستوى جامعي او T.S. مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. يفضل من له خبرة في تدقيق الحسابات، والمام بالمعلوماتية.
- فورمان مدني مستوى بكالوريا خبرة لا تقل عن ١٠ سنين.
للمراجعة الاتصال بالهاتف الرقم ٣٢١٧٠٠ المقسم ٣١٣٣ - ٣١٣٥ او الحضور شخصيا الى دائرة شؤون الموظفين.

مطلوب خادمة للعمل في منزل. ت ٣٤٠٥١٩ - ٣٤٦٦٣٦

بائعة لبوتيك نسائي/ ولادي. سكرتيرة دكتيلو لغات. اوفيس بوي. الروشة ٨٠١٢٢٠ - ٨٠١٥٢٠ - ٨٦٠٢٦٨

سكرتيرة، مندوبون ومندوبات علاقات عامة لجميع المناطق. ت ٠٩/٩٣٦٧٥٣

معمل فريحة يطلب نجارين. ت ٢٦٥٠٣٥ - ٠٩/٩١٧٠٧٤

يلزمنا بائعون وبائعات البسة جاهزة لبيروت وصيدا ٣١٧٧٢٨

مطلوب بائعة الاشرفية ٣٣٤٧١٠ الكسليك ٨٢١١٠٩

سيدة للعمل عند زوجين مسنين الاشرفية. ت ٤٩٦٨١٢

باتيسري تطلب معلم كاتو ومعلم عجين. الاشرفية. ت ٣٣١٦٠٥

آنسة لصالون هيكان تجيد التسريح. ت ٣١٣١٧٢/٤٩٨

مطلوب بائعة للعمل في محل Floralie طرابلس. ت ٦٠١٥٢١

شركة خدمات عامة بحاجة الى مندوبات ومندوبين راتب + عمولة دواما حرا ٤٩٦٨١٢

مطلوب موظف T.S/ Electronic لديه سيارة. التلفون ٩١٤٥٤٠

موظفة لشركة قاسم ترانسبورت للسياحة والسفر تتقن الانكليزية آلة كاتبة عربي انكليزي كورنيش المزرعة. ت ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٧٤٢ - ٣١٢٨٤٨

مطلوب محاسبون. للمراجعة مكتب هاني لطفي ٧٢٢٣٧٠

ممرضة مجازة لعيادة نسائية كورنيش المزرعة السكن القريب ضروري. ت ٨١٧٧٨٩

يلزمنا شاب للعمل في سناك ومطعم Speed Way الاحد عطلة. ت ٢٦٨٩٦٢ سنتر بلاتكو.

سائق عمومي شاب لكل المناطق دواما كاملا ٤٨٢٥٤٦ الشرقية.

معروض

Jeune Univ. donn. leçons math & anglais. Pour plus d'inform. cont. de 9h à 4h. Tél. 417690/1

Jeune diplomée universitaire donne leçons particulières pour classes coplémentaires et secondaires. Tél: 321795 de 9 à 12h a.m.

مهندس تنسيق حدائق مع اشجار باسعار متهاودة ٤١٦٣٢٨



سيارات

للبيع

بيجو ١٠٤ م. ٧٦ سعر ٤٣ الفا. ت ٤١٦٣٢٨

Pontiac phœnix 80, 4500 Km full automatic 150.000 L.L Tel: 448043. entre 12h. 17h.

عقارات

للبيع

خلو مكتب مفروش بكامله مع خطي هاتف. اوتوستراد ضربا ٩٣٦٩٢٤

طابق ارضي البوار يصلح لمعمل خفيف تسهيلات بالدفع ٩١٨٧٣٧

Duplex à Sabtié T. 261840 — 262200

قطعة ارض في عبدللي - البترون مساحة ٩٠٠ م.م على الطريق الزفت مشرفة على البحر. السعر ٣٥ الف ل.ل. ت ٤٩٦١١١ - ٤٩٨٢٩٨

شقة ١٧٥ م.م. مفروشة دولوكس مكيفة مع خط هاتف تصلح لعيادة او لمؤسسة أو للسكن قبالة مستشفى مار يوسف الشارع العام. ت ٣٩٣٧٦٠ - ٨٩٤٣٩٦ - ٤١٥٦٠٧

- ارض في العقيبة ٨٨٠ م.م.
- عقار في فيطرون - طريق المزرعة ٣٣٠٠٠ م.م.
- ارض في اللقلوق ٨٦٠ م.م.
اسعار مغرية. ت ٩٠٠٠١٠ - ٩١٠١٦٨

- روف دوبلكس حجر صخري اصغر ٨٠٠ م.م من الفخامة الاصيلة ومواصفاته الفخمة ستورات كهربائية، مولد. مناظر رائعة من خلال عرف الجلوس الزجاجية المستديرة. السعر ١٥٠ الف دولار.
- شقة فخمة ٢٥٠ م.م طابق خامس السعر ٥٥ الف دولار.
المراجعة: زوق مكايل، قرب منزل رئيس البلدية، بناية فرح بشارة. ت (٠٩) ٩٢١٦٥٧

ارض ١٢٥٠ م.م. شامات الطريق العام ٥٥٠ الف ليرة ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٢٢

محل تجاري نيو جديدة وارض ٧٣٠ م.م. عجلتون ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٢٢

محل تجاري بابين ٨٠ م.م. سن الفيل منطقة سكنية وتجارية ٤٩٦٨١٢

شقة طابق اول ١٦٥ م.م. سن الفيل منطقة سكنية وتجارية ٤٩٦٨١٢

A vendre app. de luxe Achrafieh, Furn El — Hayek, 325 m² avec décor, chauffage individuel. Tél: 403269 p.m.

للبيع أو للايجار

محل سمانة السبتية ٤٠ م٢ عدته للبيع ٣٦٨٤٥٧ - ٤٩٣١٠٨

للايجار

للاستثمار محل تجاري بابين. شارع باستور ٤٤٦٩٩٣ (٨ - ٢) ب.ظ.

للايجار شاليه اكوامارينا (١) مفروش. التلفون ٣٣٦١٨٤

للاستثمار محل ٢١ م٢ الكسليك الطريق العام ٩٠٠٠٠٧ (٨ - ١٠).

معمل نجارة ٦٠٠ م٢ مع عدته كاملة. ضربا. ت ٩٣١٢٧٤ - ٩١٥٤٢٣

للايجار مكتب ١٠٠ م.م او اكثر. ساحة المتحف ٣٨٥٤٢٩/٤٢٨ ق.ظ.

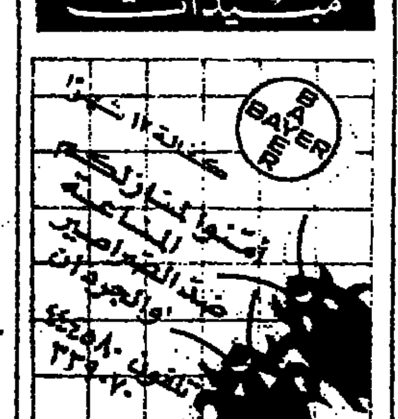
شقتان مفروشتان ٢ نوم ٥٠٠٠ ل.ل. و ٤ نوم ١٠٠٠٠ ل.ل. شهريا للاجانب او الطلاب. ت ٤٥٠١٧٣

مطلوب

نستأجر بخلو شقة كبيرة في بيروت الغربية ٣٤٦٦٣٦ - ٣٤٠٥١٩

نستأجر خلو شقة الغربية ٢٢٠ مترا او اكثر دولوكس ٨٣٠٤٧٢ - ٨٠٦٣٨١

مبيدات



متفرقات

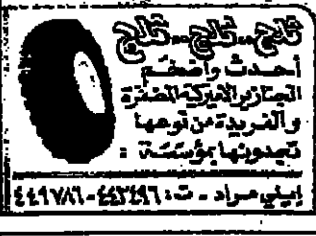
Achetons Canon autofocus Af 35 Mocc. T: 894840/41/

الى المستهلك مباشرة
اشتر حرامك الصوف بسعر الجملة. العنوان: مؤسسة جوزف حكيم التجارية، مركز مونتي ليبانون، ط ١٤، جسر نهر الموت. ت ٨٩٨٠٢٣ - ٨٩٧٩٦٣

برسم البيع
- سنترال الكتروني ماركة ناسيونال شبه جديد بحال ممتازة. خمسة خطوط خارجية وعشرة خطوط داخلية مع عشرة اجهزة.
- تلفزيون ماركة شارب شاشة عريضة ٥٦ انش شبه جديد وبحال ممتازة.
- مكتب سنديان جديد يصلح لقاعة اجتماعات ومجالس ادارة.
الاتصال بالسيد بارتوس على الرقم ٤٥٤٦١٨ - ٤٢٩٣٣٠

بيجنون اخوان
عدنان بيجنون
ت ٢٠٩١٥٠ - ٢٠٢٦٠٤

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧١ - ٢١٦٤٧٢



للهجرة إلى
الولايات المتحدة الامريكية
● اقامة دائمة
● تأشيرة دخول للعمل
● أو للالتحاق العائلي
للكتابة أو الاتصال هاتفيا:

SEYMOUR MAGIER
Attorney at Law
450 Seventh Avenue
Suite 1604
New York, NY 10123
U.S.A.
Tel: (212) 564-8525

آليات

للبيع محرك رولز رويس جديد ٢٥٠ KVA يصلح لمصنع او بناية. الاتصال بالسيد ايوب مطر ٨٣١٨٣٧ - ٨٣١٠٣٦ (٨ ق.ظ. - ٥ ب.ظ.).

UNRWA Lebanon Field Office

Requires experienced Translator, (English/ French/ Arabic) For employment in Beirut on (Temporarily Fixed — Term basis).

Interested candidates should apply in person to D/Field Administration Officer, UNRWA Lebanon Field Office Hqs. Adil Bldg, Bir Hassan Beirut, Phones 832811 /12/13/14, not later than 28 November 1986.

الى رجال الأعمال في لبنان والخارج

عند التخطيط لاعمال سنة ١٩٨٧ يمكن ان تدركوا الحاجة الى:
- تصميم موازنة متطورة.
- نظام يؤمن بانتظام المعلومات الصحيحة والمفيدة عن اعمالكم في المركز الرئيسي والفروع.
- خفض في المصاريف بدون التأثير على الايرادات او زيادة في الايرادات في مقابل زيادة مخففة في المصاريف.
- اعادة تنظيم المؤسسة.
- دراسات تسويقية اما بهدف القيام بمشاريع جديدة او لدخول اسواق جديدة.

تسعدنا خدمتكم ويمكنكم الاتصال بدون اي التزامات: التلفون ٠١ - ٤٩٦٠٢٥ او ٠١ - ٤٩١٨٥٨ (٨ ق.ظ. الى ٢ ب.ظ. - الاثنين - الجمعة) التلكس BATREM LE ٤٤٦٦١ ص.ب ٥٥٤٧٥ لبنان.

TO: ENTREPRENEURS IN LEBANON & ABROAD

AT TIME OF PLANNING YOUR 1987 ACTIVITIES YOU MAY REALIZE THE NEED FOR:
- A REALISTIC INFORMATIVE BUDGET.
- A SYSTEM THAT PROVIDE CONTINUOUS UP TO DATE INFORMATION ON THE PERFORMANCE OF YOUR OPERATION AT HEAD OFFICE & BRANCHES.
- REDUCTION IN EXPENSES WITHOUT AFFECTING THE REVENUE OR INCREASE IN REVENUE AT A DECREASING RISE IN EXPENSES.
- REORGANISING YOUR OPERATION.
- FEASIBILITY STUDIES FOR NEW PROJECTS OR MARKETS.

PLEASE DO NOT HESITATE TO CALL WITHOUT ANY OBLIGATION.
TEL: 01 — 496025 OR 01 — 491858 (8a.m. to 2p.m. MON. THRU FRI.)
TLX. 44661 BATREM LE P.O.B. 55475 LEBANON.

The Golden Bay ☆☆☆☆☆ STAR LUXURY

يقع فندق غولدن باي على اجمل موقع في لارنكا قرب البحر، وبالتالي فهو يبعد سبعة كيلومترات عن الوسط التجاري وقريب من المطار والمرفأ.

الاقامة في الفندق: مميزة بالاضافة الى الخدمة. اجهزة التلفزيون والفيديو متوافرة في جميع الغرف. والاسعار معقولة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

LEBANON
SOCOMARE VOYAGES
Tel: (09) 911 445 - 934 267 - (01) 218 901

CYPRUS
Reservations office
Golden Bay P.O.Box 741 - Larnaca-Cyprus
Tel: 041 - 23444 - Tlx: 4570 GOLD BAY CY

وكيف لا سياسة مع ايف مونتان؟ "نتعس للبنان، وكان لنا حنونا جدا"



في السبعينات.



في الستينات.

نجم الاغنية في الخمسينات.

في "ابواب الليل" (١٩٤٦) لمارسيل كارنيه.

١٩٨٠.

القاهرة - من سمير نصري :

دعاه المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة، فزار مصر المغني الممثل الفرنسي ايف مونتان، الاسبوع الماضي، وحضر العرض العالمي الاول للجزء الثاني من ثنائية كلود بيري عن قصة مارسيل بانيول "مانون دي سورس". وعقد مؤتمرا صحافيا جاءه رهط من الصحافيين المصريين والمراسلين الفرنسيين، اللبنانيين والاميركان.

في تشرين الاول حين اعلن قدوم مونتان الى القاهرة همس في كواليس السفارة الفرنسية ان "السفير قال : لا سياسة في اللقاءات مع الاعلام!". وابتسم الناس : لا سياسة مع فنان طالما دافع عن حقه في الكلام على القضايا السياسية العالمية؟ لا سياسة مع شخصية انصهر فيها المهتم بالقضايا السياسية في المغني والممثل وصار شخصية سياسية (على الاقل في فرنسا) برضاه او رغم انفه...؟ لا سياسة مع مونتان والرجل من سنين يجهر روابطه العاطفية باسرائيل ولا يخفي تضامنه معها؟ انه الامر صعب.

اسبوعا قبل وصول مونتان، بدأت صحف المعارضة القاهرية تذكيرها بانحيازاته لاسرائيل وقيل الكثير على لسانه، نقلا عن وكالات وصحف عالمية. وها هو الرجل قادم، فكيف نكتم رغبتنا في سؤاله؟

طلبت موعدا مسبقا مع الفنان الفرنسي القدير وعدت الى الارشيف والمراجع لاستعادة اثنين واربعين من مسيرة فنية ملأى : مع خشبة بوبينو في باريس (١٩٤٤) وانطلاقة احد المع مبدعي الاغنية الفرنسية، الى الحفلات الاخيرة له في صالات المتروبوليتان (١٩٨١) في نيويورك امام جمهور عالمي صفق له وقوفا لاكثر من عشرين دقيقة، الى السينما : "ابواب الليل" لمارسيل كارنيه (١٩٤٦)، الى ثنائية بيري. فوق سبعة وعشرين فيلما فرنسيا وايطاليا (●) واربعة افلام هوليوودية في مطلع الستينات (●●) ومسرحيتين لامعتين ("ساحرات سالم"، و "مهرجون بالملايين")، والنساء في حياته : سيمون سينيوريه رفيقة اكثر من ثلاثين من العيش، واديت بياف التي احبته حين كان مبتدئا آتيا من مارسيليا، وساندت الموهبة الشابة، ومارلين مونرو التي قيل الكثير عن صداقتهما المتبادلة...

هيأت لائحة من ثمانية عشر سؤالا لاطرحها على المغني - الممثل الكبير، وسؤالين عن موقفه السياسي لآخر اللقاء. وذهبت الى الموعد المحدد لي، نصف ساعة قبل المؤتمر الصحافي. وادرت الآلة الصغيرة، القيت سريعا نظرة الى ورقة الاسئلة التي وضعتها بدقة. اول سؤال عن الفيلم الذي اتى مونتان من اجله الى القاهرة، "مانون دي سورس".

قلت : غير مرة مؤخرا قرأنا في الصحف انك قلت وانت في زيارتك لاسرائيل انك تناصر العدوان الاسرائيلي على لبنان. اهذا الكلام صحيح ام من الاقاويل العديدة التي تحيط بشخصيتك في هذه السنين؟

- لنحذر من الاقاويل... رحلتي الى اسرائيل رحلة كنت اريدها من فترة طويلة جدا، لاسباب لها صلة بالصداقة والعواطف. تعلم ما تمثله اسرائيل لنا الفرنسيين... كنت انوي زيارة اسرائيل مع زوجتي وكنا دائما نرجئها. واخيرا عثرت في مفكرتي على ثمانية ايام لاكون حرا، فقلت : "نعم، آتي بسرور...". ذهبت الى اسرائيل بطريقة مستقلة تماما، استقبلت بحفاوة كبيرة، واعطيت فرصة الاحتكاك باشياء شتى لم اكن اعرفها. ارادوني ان ارى اشياء كثيرة اجهلها : من الكيبوتز الى المدينة الجامعية، الى مرتفعات الجولان وغيرها، كي اتمكن من رأي - وهذا ما كنت فعلته هنا لو لدي المزيد من الوقت...

"اما لما تقوله عن التدخل العسكري في لبنان، فمن الواضح انه في البداية ربما هناك حجج كان من الممكن ان يقف الواحد في صفها - حتى لو لا تناصرها، انما يمكن الدفاع عنها، ومن بعد، هذه الاحداث ازدادت قوة وذهبت بعيدا بالامور.

"اعتقد بصدق كبير، لو كان السلام ممكنا في هذه المنطقة من العالم. ان العرب هم القادرون على فرض نوع من السلام. بصدق اعتقد انه في مقدرة العرب اكثر بكثير من اسرائيل. بدأت هذه الحقيقة تتكون لدى كل الاطراف : ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقرر، لا يمكن الا بذكاء العرب وقوتهم. ولا اعتقد ان اسرائيل هي القادرة على فرض السلام. هذا اعتقادي. واحلم شخصيا ان تتحول هذه المنطقة من العالم حيث العيش صعب للغاية الى منطقة تكون الحياة فيها مقبولة. هذا ما اصبو اليه، واعلم ان من الممكن ان اوصف بعاطفية صبيانية قليلا ما، بشيء من السذاجة، الخ. انما بين الضرب دائما على الطاولة لفرض الحلول، وبين العثور على تفاهم الاشخاص المتحاورين، افضل الذين يتحاورون. على اي حال نعلم جيدا انه ليس في امكان اسرائيل هدم الشعب الفلسطيني، ونعلم جيدا ان ليس في امكان الفلسطينيين هدم الاسرائيليين. اذن، يجب التوصل الى حل. هذا هو اعتقادي. وفي هذا الصدد، اكد لي شيمون بيريز شخصيا انه مستعد جدا للنقاش مع الفلسطينيين حول العديد من الاشياء، مع تحفظات عن بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين لا يمثلون كل الفلسطينيين. بعض المسؤولين الذين يعلنون اشياء ثم من الصعب جدا الدخول في حوار معهم، هذا ما قاله لي.

● القضية اللبنانية، هل تابعتها، هل حاولت التعرف عليها والتعمق؟

- تابعناها واهتززنا لها كما باقي العالم، انما لمجمل الفرنسيين هذه القضية محاطة بشيء من الغموض : الكل يقتل الكل، كان الفلسطينيون، كان السوريون، ثم كان الموارنة، ثم المسيحيون... وكنا نشعر بعجز عن اي فعل ما لارجاع السلام الى لبنان. انما الاهواء كانت اقوى. والاهواء من كل الاتجاهات ملتهبة. انا شخصيا عاجز عن فكرة واضحة عما يدور في بيروت. اعلم عجزي هذا. واعلم ان من المهم ان يتمكن لبنان من الاحتفاظ باستقلاله. ومرة اخرى، انها مسألة قوى متوازنة. هل هذا ممكن؟ هل هذا مستحيل؟ ومرة اخرى، انا مجرد فنان وليس لدي كل المعطيات التي قد يلم بها رجال السياسة وانا اجهلها. هذا لا يمنعنا من ان نكون دائما تعساء جدا لما يحدث في لبنان. لبنان الذي كان لنا - وهنا كذلك اقولها ببعض السذاجة - حنونا جدا.



١٩٨٦: في "جان دو فلوريت" لكلود بيري.

● هل تعتبر ان الحكام الفرنسيين فعلوا ما كان في وسعهم ان يفعلوه؟

- لا أعرف. بصدق، لا أعرف. اعتقد انهم اقدموا على خطوات، وربما اخفقوا قليلا في بعضها... لا أعرف. اعتقد ان من يعد فعلا بأن تحترم سيادة بلد عليه ان يظل يعد، ان يساعد ويساند. وهل كان ذلك ممكنا او لا، هذا امر آخر.



● حقيقة ما

بعد نصف ساعة، افتتح ايف مونتان المؤتمر الصحافي قائلا : "(...) لا ادعي انني اعرف المشاكل المصرية الا سطحيا جدا، للأسف. اعرف ان بعضها غير سهل حله، واحيانا عسير وصعب جدا. لن اكلمكم عن اشياء اجهلها، كي املأ فراغات الحوار، او كي اكون ديبلوماسيا. سأقول لكم ما اعتقده صحيحا، واجيبكم على اي حال بصدق تام، حتى لو هذا الصدق قد يصدم. اعتقد فقط من خلال الحوار - حتى لو كان مزعجا في بعض جوانبه - اننا يمكننا الوصول الى شكل من حقيقة ما - فالحقيقة التامة صعبة جدا. انا هنا لمشاهدة الاشياء، للاستماع، للتعرف على الكثير الذي اجهله".

وانفتح المؤتمر الصحافي في خمس واربعين دقيقة لتيارين واضحين من الاسئلة : اسئلة للمغني المعتزل والممثل النجم اللامع، واسئلة لمونتان الرجل المهتم بقضايا عصره. ويتكلم ببساطة واقتضاب عن الفنان وفنه، ويتحمس ويلتهب عند القضايا التي يؤمن بها.

●

الى مراسل فرنسي ذكره بحرارة تعاطفه مع الاسرائيليين، قال مونتان : "اقول لك انك تكتفي بذاكرة تختار ما يحلو لها، وما يوائم ميولك السياسية. وقفت، وقفنا مع الشعب الجزائري للدفاع عنه. وعندما كنت في الجزائر لتصوير "زد" وسئلت لماذا وقعت امضاءك مطالبا بالتعرف على دولة اسرائيل والدفاع عنها، اجبت انه كان من الصعب لرجل من جيلي ان يسمع جنرالا يقول ان لا بد من حمام دم والقاء شعب اسرائيل في البحر. وضعت نفسي على هذا المستوى، وكان لي غير مقبول. وانهي بجملة قالها لي السيد شيمون بيريز. قالها لمجلة تدعى "ماغازين انترناشونال": نحن مستعدون للنقاش الجدي جدا مع الفلسطينيين، وليس مع بعض القادة الفلسطينيين الذين لا يمثلون كل الفلسطينيين. اعرف ان المسألة ليست سهلة. ومرة اخرى : ذهبت هناك ولم اقل آمين لكل السياسة التي تقوم بها دولة اسرائيل. يوم دخلوا لبنان للتخلص من الجيوش الفلسطينية المسلحة، كنا موافقين. فيما بعد، عندما ارادوا الاندفاع في الاراضي اللبنانية، لم تعد موافقين!".

● المتظاهرون في تل ابيب

وفجأة، محرر شاب من جريدة "الشعب" المعارضة : "عند اجتياح اسرائيل للبنان ناصرتها... والآن تبدو غير راض عنها، نريد ان نعرف مدى صحة هذا الكلام".

فرد مونتان هادئا، ثم احتقن واحتد : "ابدأ بأن كل ما سأقوله سيحور. لان ناس "الشعب"، وهم ناس بالتأكيد محترمون جدا واميلون جدا، سيقودون كلامي الى خطهم السياسي. اريد ان اسألك سؤالا : قل لي، في اي بلد من العالم، في وسط صراع عسكري، ترى فجأة اربع مائة الف شخص يخرجون في تل ابيب للتظاهر ضد الحرب في لبنان؟ في اي بلد شاهدت مثل هذا؟ وسؤالي انا : كيف يمكنك ان تتصور لثانية واحدة ان اقول ما تدعي انني قلته: عندما الاسرائيليون انفسهم نزلوا الى الشوارع يتظاهرون؟ اربع مائة الف شخص في بلد من مليون وست مائة الف، هذا يعادل مليونين من الباريسيين متظاهرين في شوارع باريس!

"كي نخلص من هذه النقطة، اسمعني : كنت في اسرائيل، وعرضوا علي ان اشاهد العديد : شاهدت الكيبوتز ومشاريع صناعية، واخذوني لمرتفعات الجولان. وتمكنت ان اتأكد ما تمثله القوة السورية المواجهة. علي ان اقول لك اليوم ان اربع مائة الف سوري في حالة استنفار. في ١٩٧٦، كانوا ثلاث مائة وخمسين الفا. هناك اربعة آلاف ومائتا مدرعة، منها الفان من احدث طراز سوفياتي! وهي البقعة على الكرة الارضية حيث العدد الاكبر من الآليات الالكترونية، من الآلات المميزة الحديثة لمواجهة محتملة. هذا ما شاهدته. لا اقول ان علينا ان نقول "نعم" لكل ما تتقدم به اسرائيل، انما تلك اشياء تمكنت من لمسها وابصرتها بعيني.

"كذلك من الكيبوتز : اول شيء قبل بناء بيت هو ملاجيء للاطفال. ومرتين في الاسبوع، يوقظونهم ليعودوهم على الاندفاع الى الملاجيء. انه شعب باستمرار تحت تهديد. ولا اعتقد ان في مثل ذلك الحياة سهلة. واقول ببساطة : لنعترف بدولة اسرائيل، وانطلاقا من هنا كل شيء قابل للتفاوض. على اي حال، لا اسرائيل سيمكنها القضاء على الفلسطينيين ولا الفلسطينيون سيمكنهم القضاء على اسرائيل. لا بد من التصرف بنضج وعقل. من الواضح انها مشكلة متشعبة وصعبة جدا ولن نحلها هنا في بضع دقائق. بين سؤال عن الاغنية وسؤال عن السينما.

"قلت لكم بصراحة في بداية هذا الحوار انني سأجيب كما اعلم وعما اعلم. لست موجها من اي فئة او اي شخص. اجيبك كما اعلم، ربما قد اصدمكم - واعتقد ان هكذا يمكن الانطلاق في حوار. لا ازعم انني على صواب، وهكذا ارى الاشياء. وكلنا نعلم ان المسألة لا تقتصر على الفلسطينيين والاسرائيليين. انها مشكلة جغرافية - سياسية. مسألة عالمية اكبر منا. ومع ذلك اؤمن بالحوار بين الناس. هذا قد يكون ساذجا، انما انا مع الحوار.

● الاشاعة

واشاعة ترشيح مونتان نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية : "لم ارغب في هذه الاشاعة، انما ولدت نتيجة لبرنامجين تلفزيونيين مهمين في فرنسا "٧ على ٧" و "ملفات الشاشة". طرحت علي اسئلة واجبت على حسب علمي. اجبت في نطاق هجوم من ناس حلموا بأوتوبيا فاصطدموا بواقع اقتصادي، وبدلا من الاعتراف بفشلهم كانوا يتهمون الطبقة الخصمة. والاخص المدرسة الحرة، المدرسة العلمانية، الصحافة، الخ. واجبت على حسب علمي، وكان لذلك صدى عريض في فرنسا. وسريعا تجد ان الناس يرغبون في دفعك ابعد من الدرب الذي تتكلم عنه. لدي اشياء اقولها، في بعض الاحيان. ولا شك انني سأستمر واقولها. في يوم قلت لصحافي من "النيويورك تايمس" : "لدي اشياء اقولها ولا ارى لماذا علي ان اجلس في منصب الرئاسة لاقولها... وانا كنت سأحرم من الكلام ما لم اكن رئيسا، فانا قابل". الصحافي اخذ جملتي، قلبها ونشر : "انا قابل لترشيح نفسي لمنصب الرئاسة". وجاءت المجلات والصحف ووجدت مادة لبيع المزيد من الورق.

"ما الجدوى من رئاسة الجمهورية؟ اذا افترضنا ان لديك الكفاءات والشخصية التي يتطلبها المنصب، فانت تعلم انما مجرد لعبة، ان عليك احترام قوانين اللعبة. وان هناك احيانا تنازلات لا بد منها... ولنفترض انني في يوم وصلت الى فكرة الترشيح، فمن الاكيد ان السؤال الاول الذي اطرحه : الى اي مدى يمكنني القبول بتنازلات، والى اي مدى لا يمكنني؟ واعتقد انكم ستقولون لي : "سيدي، امكث مكانك!". وانا اجيب : "مكاني انا مبسوط به. لا اطمع في الرئاسة، وهي حلم العديد من رجال السياسة. العديد من الوزراء. مع الاحتفاظ بالنسبة. انا رئيس! المجد والمال في حوزتي وليس هذا ما يثيرني. العديد من الناس يقبلون بالعديد من التنازلات للحصول على المجد والمال. اما انا فلا".

(●) "تمن الخوف" لكلوزو، "رجال يغضبون" لدو سانسيس، "الثقوب" سلوز ماسان، "زد"، "الاعتراف" و "حنة سنه..."، لكوستا غافراس. "المائدة الحمراء" ... "سيزار وروزالي" وفنسان، بول والآخرون" لكلود سوتيه. "... غارسيا".

(●●) "لنصنع الحب" لجورج كيوكور، "... " ... "هل تحب برامز" ... "... " ... (١٩٦١ - ١٩٦٠). "ملينا" للبيتشي (١٩٧٠).

ثقافة فرنسيّة في القاهرة "منفتحة من مركزها ومتصلة"



بيار كونت، مدير المركز الثقافي الفرنسي، يستقبل احدى نجمات السينما المصرية، نادية الجندي.

القاهرة - ... :

يضج برنامج المركز الثقافي الفرنسي بنشاطات تجذب كثيرين من المصريين الفرنكوفونيين. ومن كل مراكز الثقافة الغربية في القاهرة، هو المركز الفرنسي بفرعيه (في حي المنيرة وفي مصر الجديدة) اشدها ديناميكية. برنامج ١٩٨٧ - ١٩٨٦ : افتتح باسبوع صداقة فرنسية - مصرية وحفلات فيه لعازف الكمان احمد حمدي (اختاره لورين مازيل منفردا في صحبة الاوركسترا العالمية، الشهر التالي في ريو دو جانيرو)، ومعرض لجمال عبد الخليل، نحات شاب تلميذ هنري مور متخصص بالمنحوتات الضخمة، ومراجعة عريضة لشتى نشاطات المعهد الفرنسي لعلم الآثار الشرقية (يهتم بالآثار الفرعونية، الاسلامية والقبطية)، واسبوع افلام فرنسية (من المتوقع ان يصلنا الى لبنان ويكون في صالات لاسيتيه في آذار ١٩٨٧)، في حضور الممثلة الشابة كاترين لوبرانس، الى معرض صور في مئوية تمثال الحرية. ويقول عند السيد بيار كونت مدير المركز : "كان هذا المعرض لأن تمثال الحرية صنع اصلا كي ينصب على مدخل قناة السويس...". والى حفلات لجوقة محترف ليون، احدى افضل فرق الجاز الفرنسي حاليا. وحفلات للمغني الفرنسي مارك اوجريه، من افضل من غنى اشعار لوي اراغون، وحفلتين للشباب مع مهرجان الاغنية الفرنسية الجديدة اشترك فيه ألان باشونغ.

ومن اول هذا الشهر : تحية للمخرج الان كفاليه في حضوره بفيلمه البديع عن القديسة تريز دو ليزيو، "تريز" الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان الدولي ١٩٨٦، والذي الى الآن لا موزع لبناني يهتم بشرائه.

... والممثل الشاب ماتيو فرنسوا في عرض منفرد كتبه عن نصوص لتشيخوف : "حديقة تشيخوف". واختارت لجنتا الاونيسكو الفرنسية والمصرية المركز الثقافي في القاهرة للاحتفال بالعيد الاربعين للاونيسكو بمعرض وثائق، والاربعاء الماضي كانت محاضرة لجان لاكوتور عن الجزء الثالث من كتابة "ديغول"، وكان ايف مونتان في القاهرة للعرض العالمي الاول لفيلم "مانون دي سورس" من كلود بيري، والاسبوع التالي الاديب الفيلسوف جان دورميسون في محاضرة بعنوان : "القصصي وشخصياته". وينتهي الشهر الجاري باسبوع من روائع السينما اليابانية، "كي ندل بوضوح ان كل ثقافة جديدة بكلمتها لا بد ان تكون ثقافة منفتحة على كل الثقافات، وفي اتصال بها". - وكان المركز قدم في مطلع السنة "اسبوع السينما الاسوجية" بنجاح ضخم".

الافلام لا تضم ترجمة عربية، وتستقبل اولا هواة السينما من التسعة آلاف تلميذ الذين يمرون سنويا بالمركز الثقافي لتعلم الفرنسية.

● هل تقام تظاهرات فيها اكثر من مركز ثقافي فرنسي في العالم العربي؟

- بالطبع! كل سنة لدينا اجتماع يضم مديري المراكز في السودان، العراق، الاردن ومراقبا من لبنان. وللأسف في لبنان يبدو ان من الصعب حاليا تنظيم تظاهرات تذكر.

وفي نطاق التبادل، عقد المركز الثقافي المصري في باريس تظاهرات مصرية، مهرجانا في بيت ثقافات العالم، احياه بعض الفرق الموسيقية ومنها فرقة موسيقيي النيل، مهرجان الفيلم التسجيلي المصري في احدى صالات العاصمة الفرنسية، وفي غاليري في حي الماري، معرضا للفنان المصري الشاب علي عبد البكري.

س. ن.

"ألاغسّالة ألا داليدا؟"



محسن محيي الدين، داليدا: "اليوم السادس" ليوسف شاهين.

القاهرة - ... :

في مصر انتهى اطلاق "اليوم السادس" بكارثة اقتصادية في وسط لامبالاة الجمهور الكبير التي قابلها تصفيق النقاد. وخلاصة الاسابيع القليلة التي استمر فيها جديد يوسف شاهين : نزينة من المقالات الرافضة تجربة مخرج "اسكندرية... ليه؟" تلك، ومائة وخمسون الف جنيه خسارة تتحملها شركة يوسف شاهين. الواقفة بصعوبة على قدميها في مهب العاصفة التي تجتاح السينما المصرية. ولولا تعاقدها مع البي بي سي. على تأمين الخدمات لمسلسل بريطاني يصور في مصر مطلع السنة ١٩٨٧، لكانت "مصر العالمية" اضطرت الى اغلاق مكاتبها واستوديو جلال الذي تديره بجهد.

مدخول العرض الاول في مصر، لم يكد يغطي مصاريف الدعاية وطبع النسخ. وبمدخول الفيديو سدت مصاريف الاشرطة وعملية الطبع الآلية. والرهان على استقبال باريس للانتاج المشترك المصري - الفرنسي. الموعد : ٣ كانون الاول، وانا اعجب مدد الى اعياد آخر السنة.

في العاصمة الفرنسية، يدير يوسف شاهين دوبلاج الفيلم الى الفرنسية في ظروف اقتصادية محدودة، ويتطلع بلا اقتناع الى الملصق الذي اختاره شركاؤه الفرنسيون : وجه داليدا كما على غلاف اسطوانة. والارجح ان الصحافة الفرنسية ستكون احر من المصرية حيال اقتباس شاهين لقصة اندريه شديد. وركاكة لهجة داليدا بالمصرية لن تشكل عائقا لايصال شخصية الجدة الشابة ومغامرتها الشاعرية مع الوباء ومع قرداتي يتغنى بالامانة مع النفس. وباللاكبت الجنسي.

في مصر. كانت داليدا عائقا فاثارت انتقادات وتساؤلات : "يعني ما فيش واحدة غير داليدا تعرف تكون غسالة؟". وفي باريس هي في الفيلم عنصر تشويق للتعرف على الخطوة الفنية التي اقدمت عليها المطربة المستمرة الدهشة بعد ثلاثين من النجومية.

في النسخة العربية الاصلية، داليدا قاسية، غريبة. وفي النسخة الفرنسية ذات خيلاء، وقورة، مأساوية ومقلقة. والفرنسيون سيصفقون لولادة ممثلة.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ا	ف	م	ة	ي	ت	ج	ا	و	ز
ف	ا	ر	ر	د	ش	ي	ج	ل	ا
ت	ف	ك	ت	ز	ي	ج	ي	ر	ع
د	ض	ز	و	ا	ا	ع	ا	و	ل
ر	ن	ج	ة	و	ل	و	ب	ا	ا
ي	ة	ا	د	ب	ل	ي	ع	ج	ق
ج	ا	ز	ج	و	ل	ا	ف	ت	ا
ي	ا	د	ي	م	ر	ح	س	م	ت
ا	ت	ة	ب	ص	ز	ا	ج	ن	ا
ب	ج	ا	و	م	ت	خ	ط	ي	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

علاقات تدريجا حلية مبدأ ضفاف
مركز صراع ازدواج تخطيط الجيش زوجة واجب
انجاز بعيدة يتجاوز متجاور مجان تأليف اولوية

الكلمة: اعلى قمة في العالم السابقة: بولونيا

إقرأ هذه الكلمة

كاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اكلمه اعداد: ربعمد

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه تشيمينو، بقساوته، برمزيته وابعاده).
٢ - "الينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).
٥ - "الموت المفاجيء" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الجليد العالي" (مغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "الينز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "على الدروب" (موسيقى البلوز وجو دافيء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين: انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو لا تؤمن بالدموع" (سوفياتي لفلاديمير مونشوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجيء" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).
٣ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاتوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة بسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اعمالك في ازدهار واكثر حين تكون متفقا مع الشريك. ولن تغالي في النفقات والنوافل.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): احتمال لقاء الحب خلال رحلة. وتفكر جديا في الزواج.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشاريع مبهجة وتزداد حين تدعو اليها شخصا تعزه. وربما مشاركة في النفقات.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). تتكل على العزيزة في حل بعض المسائل العاطفية. ولن تغلط ابدا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انطباعك انك وجدت الجواب لكل ما هو مسائل صغيرة. وفي المساء بعض التعقيدات في وجهك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حين تضع برنامجا مع اصدقاء او انسباء. لن تفتش عن السبب الحقيقي المزعج او لا اتفاق.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) جهودك على صعيد مالي لن تنجح دائما. وتغلط حين تبدو مستعجلا.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) مشاريع شخصية في مجرى حسن بسعدك ولن تفسد حظوظك باي مظهر غلط.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) ربما ساعات اضافية لزيادة مدخولك وقرارك ممتاز في هذه الظروف.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) الحظ ومساعدة الاصدقاء يقودانك الى مشاريع ناجحة وتصادف اشخاصا في مثل رأيك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) ساعات طيبة للاهتمام بمسائل عائلية. وستحرر ما في نية الآخرين وتتصرف متكيفا معها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) مع الاصدقاء لك وقتك تمضيه في طلب معلومات مهمة. كما تتحلى بكل حنون

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ المجلة الزراعية، ٧,٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارامل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي: الشمس تشرق ايضا (ايرول فلين، تايرون باور، آفا غاردنر).

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كابانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠,٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٠

افقيا:
١ - دعاه (كلمتان) - ستر. ٢ - عرض عليه الامر - دهش وسكت متحيرا. ٣ - قرع - ضد يتباعدا. ٤ - خمر. ٥ - من الاسماء الخمسة - ظرف مكان (معكوسة). ٦ - اغاث - جدها في المنجنيق. ٧ - مقيمة في المكان ومتنعمة - شهر وشيع بين الناس ٨ - تنحى ولم يلزم مكانه - بدق (معكوسة) ٩ - تعبير اللون.

عموديا:
١ - انظر - انصاع. ٢ - سهل - طرق واسعة بين الجبال. ٣ - للتعريف - موافقة. ٤ - ضد قريب - خرج الدم من انفه. ٥ - كئيب - جدها في تتوارى ٦ - جدير ٧ - قمح - المزول. ٨ - ناقد عارف بتمييز الجيد من الرديء - يعلم ٩ - خرج من موضعه دون ان ينفصل - غؤور العين من الهزال.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عطريس - رام. ٢ - اروم - يبلغ. ٣ - دان - تعايا ٤ - رفقت - معمل ٥ - مار - را ٦ - سيل. ٧ - ركب - عباب ٨ - وب - الاهاب. ٩ - حاب (معكوسة) - الظفر

عموديا:
١ - غادر - ضروب. ٢ - طرافة - كبا. ٣ - رونق - صب ٤ - يم - تمي ٥ - العلى ٦ - بعمر - مال. ٧ - ريان - باهظ. ٨ - اليسر - ماء ٩ - دمالة - بر

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا: سقط ريال مدريد على أرضه ٢-٤ فعاد برشلونة إلى الصدارة

رياضة والعاب



الكرة بين لاعب ريال مدريد ميشال - الى اليسار - ولاعب اتلتيكو بلباو لويس فرناندو.
(رويتر تيليفوتو)

سقط ريال مدريد سقوطا عظيما ٢-٤ على ارضه امام اتلتيكو بلباو في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسباني لكرة القدم، فعاد برشلونة الى صدارة اللائحة بفوزه خارج ارضه على بتيس ١-٠.

سجل لريال مدريد هوغو سانشيز (٢) في الدقيقتين ١٤ و١٦ ولاتلتيكو بلباو اندیكا (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٦٨ واندرينوا في الدقيقة ٩ وغاليغو في الدقيقة ٨٤. فيما سجل اصابة برشلونة ماركوس في الدقيقة ٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بتيس ٠- برشلونة ١
اسبانيول ٥- اشبيلية ١
خيون ٢- مايوركا ٢
لاس بالماس ٥- قادش ٠
مورسيا ٢- سابادیل ٠
ريال مدريد ٢- اتلتيكو بلباو ٤
ريال سوسييداد ٢- اوساسونا ٠
فالادوليد ٠- اتلتيكو مدريد ٠
ساراغوسا ٤- سانتاندر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- برشلونة ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (١٩-٦).
٢- ريال مدريد ١٩ (٢٧-١٣).
٣- اسبانيول ١٨ (٢٢-١٢).
٤- اتلتيكو بلباو ١٧ (٢٢-١٦).
٥- اتلتيكو مدريد ١٧ (١٦-١٥).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على اكاديميكا ٢-٠، وتعادل اف. سي. بورتو الثاني وبوافيستا ١-١، وفاز فيتوريا غيمارس الثالث على سالغويروس ٢-٠.

وهنا النتائج:
بنفيكا ٢- اكاديميكا ٠
بوافيستا ١- اف. سي. بورتو ١
شافيش ٢- ريو آفي ٢
فارنزي ٠- بيليننسيس ٠
فيتوريا غيمارس ٢- سالغويروس ٠
ماريتيمو ١- سبورتنغ لشبونة ١
الفاش ١- بورتيمونينسي ١
فارزيم ١- براغا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بنفيكا ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢١-٨).
٢- اف. سي. بورتو ١٨ (٢٦-٦).
٣- فيتوريا غيمارس ١٨ (١٩-٧).
٤- بيليننسيس ١٥ (١٩-١٠).
٥- سبورتنغ لشبونة ١٤ (١٦-١٠).

انكلترا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي: تعادل ليفربول وشيفيلد ونسداي ١-١ في المباراة التي اقيمت بينهما في ليفربول وشاهدها ٢٨٠٢٠ متفرجا.

سجل اصابة شيفيلد ونسداي لي تشابمان في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من بريان ماروود، واصابة ليفربول ايان راش في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من جيم بيغلين.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ارسنال ٢٨ نقطة من ١٥ مباراة (٢٠-٨).
٢- ليفربول ٢٧ (٣٤-٢٠).
٣- توتنغهام فوريست ٢٦ (٣٣-٢٠).
٤- لوتون تاون ٢٦ (١٨-١١).
٥- ويستهام يونايتد ٢٦ (٢٥-٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على انفير ٤-١، واف. سي. بروج الثاني على راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٥-١، وخسر ستاندارد لياج الثالث امام شارلروا ٠-٢.

وهنا النتائج:
انفير ١- اندرليكت ٤
بيرشوت ٢- كورتراي ١
راسينغ جت ٢- بيرشيم ٠
اف. سي. بروج ٥- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١
اف. سي. لياج ١- سيركل بروج ٠
لوكيرين ٢- سوران ١
مالينوا ٤- لاغانتواز ١
ستاندارد لياج ٠- شارلروا ٢
فاريغيم ٠- بيفيرين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اندرليكت ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٩-٥).
٢- اف. سي. بروج ١٩ (٣١-٩).
٣- ستاندارد لياج ١٥ (٢٠-٨).
٤- لوكيرين ١٥ (١٣-١٠).
٥- بيفيرين ١٥ (١٥-٦).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الخامسة من دوري جمهورية ايرلندا، تعادل شامروك روفرز متصدر اللائحة ووترفورد الثاني سلبا، وفاز بوهيميانز الثالث على هوم فارم ٢-١.

وهنا النتائج:
داندوك ٢- كورك ٠
غالواي ٢- اتلون ٠
هوم فارم ١- بوهيميانز ٢
سانت باتريكس ٠- براي ٠
سليغو ٢- ليميريك ١
ووترفورد ٠- شامروك روفرز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- شامروك روفرز ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٤-٤).
٢- ووترفورد ٨ (١٤-٤).
٣- بوهيميانز ٨ (١٠-٦).
٤- غالواي ٧ (٨-٦).
٥- داندوك ٦ (٨-٤).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري الدانماركي، خسر ارهوس الذي توج بطلا قبل اسابيع امام ناستفيد الثالث ١-٠، وفاز بروندبي الثالث على برونشوي ٢-٣.

وهنا النتائج:
لينغبي ٣- ايكاست ٠
راندرز فريا ٢- ب ١٩٠٣ ١
اسبرغ ٠- كوبنهاغن ١
هيرفولغي ١- او. ب. ٠
فيلي ١- كاستروب ٠
ناستفيد ١- ارهوس ٠
بروندبي ٣- برونشوي ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- ارهوس ٤١ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٩-٢٢).
٢- بروندبي ٣٧ (٥٣-٣٠).
٣- ناستفيد ٣٥ (٤٣-٢٣).
٤- لينغبي ٣٣ (٤٠-٢٩).
٥- ب ١٩٠٣ ٢٩ (٤٠-٣٣).

تركيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على دينيزلي سبور ١-٠، وغلطة سراي الثاني على انقرة كوجو ٢-١، وبشيكطاش الثالث على دياربكر ٤-١.

وهنا النتائج:
سمسون سبور ١- دينيزلي سبور ٠
انقرة كوجو ١- غلطة سراي ٢
الطاي ١- طرابزون سبور ٠
بشيكطاش ٤- دياربكر ١
زونغولداك ٠- فنر بخشه ٠
ساريير ١- كنجلر برلكي ١
كوجا آلي ٢- انطالية ٢
بولو سبور ١- ملاطية ٢
ريزي سبور ١- اسكيشهر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سمسون سبور ١٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢-٨).
٢- غلطة سراي ١٧ (١٦-١٠).
٣- بشيكطاش ١٥ (١٧-٨).
٤- طرابزون سبور ١٥ (١٢-٨).
٥- الطاي ١٤ (١٩-١٣).

عقوبات اوروبية لاتحادات ونواد

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي فينورد روتردام الهولندي ١٥ الف فرنك سويسري (ما يساوي ٩ الاف دولار) عقابا له على الشغب الذي قام به انصاره في مباراته مع فريق بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي في مباراة الاياب للدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي والتي اقيمت على ملعب الاخير.

وكذلك غرم الاتحاد الاوروبي الاتحاد الايطالي ١٠ آلاف فرنك سويسري (ما يساوي ٥٩٩٠ دولار) بسبب السلوك غير الرياضي للاعبيه دون ٢١ سنة في مباراتهم مع اسبانيا في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وراوحت الغرامات على الاتحادات الدانماركية واليوغوسلافية والبلغارية، اضافة الى فرق آسي تورينو الايطالي وشفاروفسكي تيرول النمسوي وغرونتغن الهولندي، بين ٢٥٠٠ (١٤٨٠) و٥ آلاف (٢٩٦٠) فرنك سويسري.

الكأس الرابعة للنوادي العربية

في المرحلة الثالثة من دورة كأس النوادي العربية الرابعة لكرة القدم التي تقام في تونس، تعادل امس العربي الكويتي والهلال السعودي سلبا، وفاز الترجي التونسي على الجيش السوري ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

يتصدر الرشيد العراق ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين (٤-١)، يليه الهلال ٤ من ٣ (٢-١)، ثم الترجي ٣ من ٢ (١-١) والعربي ١ من ٢ (٠-١) والجيش لا شيء من ٣ (٢-٦).

ويلعب في ١٩ من الجاري: الرشيد - الهلال، والعربي - الترجي، وفي ٢٢ منه: العربي - الجيش، والترجي - الرشيد.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على ميلووكي باكز ١٠٤-١٠٣، وبوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١١٨-١١١، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١٠٩ - ٩٠، ونيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١٠٤-٩٧، ودالاس مافريكس على كليفلاند كافالييرز ١١١-٩٦، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١١-١٠٣، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٧-١٢١، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ١١٦-١٠٩.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

مالطة خسرت أمام أسوج ٠-٥

خسرت مالطة امام اسوج ٠-٥ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في فاليتا في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

سجل غلين هايسن الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٣٨ وماتس ماغنوسون الاصابة الثانية بقذيفة من ١٥ مترا وستيغ فريدريكسون الثالثة اثر تمريرة من بيورن نيلسون في الدقيقة ٦٧ وجوني اكستروم الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٨١ اثر تمريرة من روبرت بريتز و٨٤ اثر تمريرة رأسية من اندرس بالمر.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٣	٢	١	-	٨	١	٥
ايطاليا	١	١	-	-	٣	٢	٢
البرتغال	٢	-	٢	-	٢	٢	٢
سويسرا	٣	-	١	٢	٣	٦	١
مالطة	١	-	-	١	-	٥	-

المباراة المقبلة: مالطة - ايطاليا في ٦ كانون الاول.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نوا ضمن مكانا في "الماسترز"

يانيك نوا فائزا في ويمبلي.
(رويتر تيليفوتو)

احرز امس الفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا بطولة دورة "بنسون اندهيدجز" البريطانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في ويمبلي في لندن، اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (١٢-١٤)، ٦-٤، ٧-٥.

وهكذا ضمن نواه، الذي نال ٦٠ الف دولار، مكانا في دورة "الماسترز" واحتل المركز الخامس في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. ونال سفنسون ٣٠الف دولار.

دورة هلسنكي

● احرز الالماني الغربي باتريك كونن بطولة دورة هلسنكي الفنلندية الدولية بفوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ياروسلاف نافراتيل ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الزوجي، فاز الاسوجيان بيتر كارلسون ويورغن فيندال على الاميركيين ديفيد ليفينغستون وكيلي جونز ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤).

دورة شيكاغو

● تلتقي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا في الدور النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة ثامنة ٦-٢، ٧-٥، وماندليكوفا المصنفة ثانية على الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥.

وسبق لنافراتيلوفا وماندليكوفا ان التقتا الاسبوع الماضي في نهائي دورة نيوانغلاند الاميركية الدولية واسفر لقاؤهما عن فوز الاولى.

وفي الزوجي، فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاسوجية كاترينا ليندكفيست والدانماركية تيني شور لارسن ٦-٢، ٦-١، ٦-٠، والالمانية الغربية ستيفي غراف والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الالمانية الغربية بتينا بونغي والبيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢.

دورة سان خوان

● في الدور نصف النهائي من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٧-٥، ٦-٢، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الاميركية ماريان ويردل ٦-٢، ٦-٠.

وفي الزوجي، فازت فرنانديز والاميركية روبن وايت على الاميركيتين ماري لو بياتيك وباولا سميث ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية مرسيديس باز والاميركية لوري ماكنيل على الاميركية كامي ماك غريغور والتشيكوسلوفاكية ايفا بودا روفا ٦-٢، ٦-٤.

دورة كوروشيو

● احرزت البلجيكية آن ديفريس المصنفة اولى بطولة دورة كوروشيو اليابانية الدولية التي اقيمت في طوكيو بفوزها في الدور النهائي على الصينية يان سون المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٢.

ونالت ديفريس ١٦٠٠٠ دولار، وسون الفا.

وكانت ديفريس فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها ساندرا فاسرمان ٦-٣، ٦-٢، وسون على السويسرية امانويلا زاردو ٦-٣، ٦-٤.

دورة هيوستن

● تبدأ اليوم دورة هيوستن الاميركية الدولية. صنف اول الاميركي جيمي كونورز بعد انسحاب الاسوجي ماتس فيلاندر، وثانيا الاميركي تيم مايوت وثالثا الاميركي ارون كريكشتاين، ورابعا الاميركي ديفيد بايت، وخامسا الهندي راميش كريشنان، وسادسا اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش، وسابعا الاميركي بول اناكون، وثامنا الاميركي غاري دونيللي.

وتاكد انسحاب الاميركي جون ماكنرو بسبب وقفه ٤٢ يوما، وهو لم يستأنف القرار امام الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. وكذلك استبعد بسبب الاصابة الاميركيان تود ويتسكن وتيم ويلكينسون والاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز والفرنسي هنري لوكونت والاسوجي اندرس ياريد.

وسينال الفائز ٤٤ الف دولار والثاني ٢٢ الفا.

دورة جوهانسبورغ

● تبدأ اليوم دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية.

صنف اول الاكوادوري اندريس غوميز، وثانيا الاميركي كيفن كارين. وانسحب الفرنسي هنري لوكونت والاميركي براد غيلبرت والالماني الغربي أريك ييلين بسبب الاصابة.

أولمبياد الشطرنج الـ٢٧ في دبي

لبنان غلب المغرب ٣-١

منظر عام للقاعة التي تجرى فيها مباريات الاولمبياد في دبي. (الصب لايزرفوتو)

تصدرت اربعة منتخبات الترتيب العام في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ في دبي ولكل منها ٨ نقاط وهي المجر والمانيا الغربية واسبانيا واندونيسيا، بعد مباريات المرحلة الثانية.

وقد نجح اللاعب البيروفي خوان ريبس في تحقيق التعادل في الجولة التي لعبها ضد السوفياتي آرثر يوسوبوف في مباراة البلدين في هذه المرحلة، في حين فاز بطل العالم غاري كاسباروف على جو لوغراندي، ورافائيل فاغانيان (الذي ربح جولته المعلقة ضد منير توبي) على خافيس غارسيا، وفيتالي تسيشكوفسكي على هنري اوردي، لتكون النتيجة النهائية فوز السوفيات ٣،٥ - ٠،٥.

تشيكوسلوفاكيا ٤ - الدومينيكان ٠
تشيلي ٤ - زيمبابوي ٠
بورتوريكو ٤ - الباهاماس ٠
فنزويلا ٤ - باربادوس ٠
السالفادور ٤ - بوتسوانا ٠
اندورا ٤ - غامبيا ٠
العراق ٤ - غانا ٠
جامايكا ٤ - موريشوس ٠
الجزر العذراء البريطانية ٤ - سيشيل ٠
اليمن الشمالية ٤ - برمودا ٠
انكلترا ٢،٥ - اسكوتلندا ١،٥.
يوغوسلافيا ٣ - اليونان ١
الولايات المتحدة ٣،٥ - الهند ٠،٥
ايسلندا ٢،٥ - البرتغال ١،٥
رومانيا ٢،٥ - بلجيكا ١،٥
كوبا ٣،٥ - الفيليبين ٠،٥
الارجنتين ٢،٥ - تركيا ١،٥
فرنسا ٢ - الاكوادور ١ مع جولة معلقة.
الصين ٢،٥ - سوريا ١،٥
تونس ٢ - البرازيل ٢
اوستراليا ٢،٥ - الباراغواي ١،٥
فنلندا ٢ - ماليزيا ٢
مصر ١ - سويسرا ١ مع جولتين معلقتين.
كندا ٢،٥ - بنغلادش ١،٥
كولومبيا ٣ - نيكاراغوا ١
الاتحاد السوفياتي ٣،٥ - البيرو ٠،٥
بلغاريا ٣ - ايرلندا ١
بولونيا ٣،٥ - غواتيمالا ٠،٥
ايطاليا ٢،٥ - الاوروغواي ١،٥
نيوزيلندا ٢ - ويلز ٢
مالطا ٢،٥ - سنغافورة ١،٥
الجزائر ٢،٥ - هونغ كونغ ١،٥
اليابان ٢،٥ - بناما ١،٥
زامبيا ١،٥ - نيجيريا ١،٥ مع جولة معلقة.
لبنان ٣ - المغرب ١
كوستاريكا ٢،٥ - الاردن ١،٥
فلسطين ٢ - الامارات "أ" ١ مع جولة معلقة.
ليبيا ٢ - الامارات "ب" ٢
اليمن الجنوبية ٢ - قبرص ٢
تايلاند ٣ - بروناي ١
غيرنسي وجيرسي ٣ - فيدجي ١
بوليفيا ٣،٥ - هاييتي ٠،٥
هندوراس ٣ - كينيا ١
انغولا ٢،٥ - موريتانيا ١،٥
مالي ٣ - بابوا غينيا الجديدة ١

وفاز لبنان على المغرب ٣-١، بعدما خسر في المرحلة الاولى امام الاتحاد السوفياتي ٠-٤.

وهنا النتائج:
المجر ٤ - النمسا ٠
المانيا الغربية ٤ - المكسيك ٠
اندونيسيا ٤ - سري لانكا ٠
اسبانيا ٤ - باكستان ٠
اللوكسمبور ٣،٥ - كوراساو ٠،٥
ترينيداد وتوباغو ٣ - قطر ١
اوغندا ٢ - السنغال ٢
انتيغوا ٢ - سان مارينو ٢
السودان ٣ - البحرين ١

الجولات المعلقة

بالنسبة الى الجولات المعلقة من المرحلة الاولى والتي استكملت امس، سجل ١٨ فوزا جديدا بنتيجة ٤-٠ هي الآتية، ونذكر اولا الفريق الفائز:

يوغوسلافيا - تايلاند، الارجنتين - بوليفيا، المانيا الغربية - انغولا، اوستراليا - ترينيداد، سويسرا - انتيغوا، اسكوتلندا - الباهاماس، النمسا - باربادوس، بلجيكا - غامبيا، الفيليبين - غانا، الاكوادور - هندوراس، الباكستان - مالي، تونس - كوراساو، بنغلادش - السودان، نيكاراغوا - اليمن الجنوبية، اليونان - بروناي، البرازيل - اللوكسمبور، سري لانكا - السنغال، الاتحاد السوفياتي - لبنان.

البرتغالية موتا في ماراتون طوكيو



البرتغالية روزا موتا بعد فوزها.
(رويتر تيليفوتو)

فازت العداءة البرتغالية روزا موتا في ماراتون طوكيو الياباني الدولي الثامن للسيدات، اذ سجلت ٢،٢٧،١٥ ساعتين. وهو رقم جديد، والرقم السابق ٢،٣٠،٢٧ للبريطانية جويس سميث سجلته في السباق الثاني.

وحلت ثانية بطلة السباق في العام الماضي الالمانية الشرقية كاترين دورة ٢،٣١،٥٤ وثالثة النيوزيلندية نغايري درايك ٢،٢٨،٠٨.

واشتركت في السباق ٩٢ عداءة من ١١ بلدا.

الرياضي - الوحدة في كرة السلة

جرت على ملعب الجالية الاميركية في بيروت مباراة في كرة السلة بين فريقي الوحدة السوري والرياضي بيروت انتهت بفوز الاخير ٨٨-٥٩ (الشوط الاول ٤٤-٢٨).

وقاد المباراة الحكمان محمد شرقاوي وسعيد كرم.

وسبق هذه المباراة لقاء لفريقي الناشئين للدرجة الثانية فاز فيه الوحدة ٦٨-٦٧ (الشوط الاول ٢٨-٣٠). وقاد المباراة الحكمان حكري حكري وماهر سنو.

بلغاريا بطلة العالم لرفع الاثقال

احرز الرباع البلغاري انطونيو كراستيف بطولة وزن، فوق ١١٠ كيلغ في اطار بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت في صوفيا (بلغاريا) اذ سجل مجموعة ٤٦٠ كيلغ: ٢١٥ خطفا + ٢٤٥ نترا. وحل ثانيا الالماني الغربي مانفريد نيرلينغر ٤٣٠: ١٨٥+٢٤٥، وثالثا البولوني روبرت سكوليموفسكي ٤١٠: ١٨٧،٥+٢٢٢،٥.

وفي الترتيب النهائي للفرق، احرزت بلغاريا البطولة برصيد ٧ ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين، وتلاها الاتحاد السوفياتي ٢ - ٤ - ٢، فرومانيا ١ - ١ - ١، وبولونيا ٠ - ١ - ٢، والصين ٠ - ١ - ٠، والمانيا الغربية ٠ - ١ - ٠، والمجر ٠ - ٠ - ٤، والمانيا الغربية ٠ - ٠ - ١.

مضرب المتخرجين

في اليوم الثالث من الدورة المفتوحة لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي، سجلت امس النتائج الآتية:

فاز نزيه ابو حسون على خالد قصاص ٦-١، ٦-١، ومنجد ابو حسون على خالد مولوي ٦-٢، ٦-٣، ونبيل جاهد على نبيل علم الدين بالتغيب، ونزيه ومنجد ابو حسون على طارق نوري وعارف شيبان ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم:
الساعة ١: نبيل ابو عراج - عباس توبه، سعيد كرم - يوسف س. الزين.
الساعة ٢: كريم اسود - يوسف بلوط، خضر عيسى - نبيل جاهد، مكرم علم الدين - نهاد مشرف.
الساعة ٣: سعيد كرم ونبيل ابو عراج - غازي ابو عراج ويوسف بلوط، يوسف م. الزين - وليد عيسى.

الملاكمة: لورا احتفظ بالديك

احتفظ الكولومبي ميغيل "هابي" لورا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي المكسيكي الاصل البرتو دافيلا بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في بارانكيلا (كولومبيا).

ونال لورا، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة منذ احرزه في آب ١٩٨٥، ١٠٠ الف دولار.

سباق عبد القادر

اقامت ادارة ليسيه عبد القادر (مؤسسة الحريري) سباقا خاصا بطلابها شارك فيه ١٥٣ عداء وعداءة افتتاحا لموسمها الرياضي للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧. والفائزون:
- ١٥٠٠ متر للصغار: ايلي مجدلاني.
- ٢٥٠٠ متر للناشئين: هاني عمران.
- ٣٠٠٠ متر للكبار: سامر سلطان.
- صغيرات: هبة محمود.
- ناشئات: فوزية لبان وعلاء تنير.
- كبيرات: ميرنا الحاج.

اشرف على السباق المدير الدكتور نزيه خياط ومدرسو الرياضة البدنية جهاد محجوب وعامر عنتر ولجنة من الطلاب.

كأس اليابان للكرة الطائرة

في اليوم السابع من دورة كأس اليابان الدولية للكرة الطائرة للرجال التي تقام في مدن عدة، فازت في اوساكا، الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٣-٠ (١٢-٧، ١٢-٦، ١٢-١٣)؛ والصين على البرازيل ٣-١ (١٢-٦، ١٢-٤، ١-١٢، ١٢-٦)، واسوج على كندا ٣-٠ (١٢-١٠، ١٢-٩، ١٢-٥)، وكوريا الجنوبية على اليابان ٣-٢ (١٢-٦، ١٢-١٠، ١-١٢، ١١-١٢، ١٢-١١).

وتلعب اليوم الولايات المتحدة - التي ضمنت الكأس - مع كندا في المرحلة الاخيرة.

أحد الكرة في بيروت

فوز النجمة على التضامن ٣-٢

صلاح التوسكي يسجل الاصابة الاولى للنجمة في مرمى محمود طراد حارس مرمى التضامن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

عماد عيسى داخل مرمى النجمة بعدما سجل اصابة التعادل للتضامن ١-١ في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول. وبدا في وضع مماثل حارس النجمة مصطفى زبيب ومهاجم النجمة محمود حمود.
(ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق التضامن ٣-٢ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة.

جاءت اللعبة تضامنية في شوطها الاول، نجماوية في الثاني وانتهى شوطها الاول تعادليا ٢-٢. وسجل اصاباتها صلاح التوسكي ومحمود حمود وحسن عبود للنجمة وعماد عيسى وياسر منصور للتضامن. وهي جاءت متوسطة عموما وجرّب خلالها الفريقان مجموعة من ناشئيهما استعدادا للموسم الرسمي الذي بات على الابواب.

خاض النجمة اللعبة بجناحين تعوزهما الخبرة هما يوسف حرقوص وحسين حمية وبدا الثاني افضل عودا من الاول، واشرك صلاح التوسكي في الوسط الى جانب علي جابر العائد بعد الاصابة وحسن عبود العائد بعد الوقف، كما دفع ببلال حرب ظهيرا ايسر واحل صابر فتال محل "ابو عرب" الذي بات من قفص الزوجية "قاب قوسين او ادنى" والذي افتقده الكثيرون بعدما مني المرمى النبيذي باصابتي الشوط الاول وذكروا "بطولاته" بالخير، ولاسيما "جار الرضا" عبد الناصر كجك الذي بذل جهدا مضاعفا لسد الفراغ الذي تركه.

اما التضامنيون الذين سادوا الساحة في الشوط الاول، فجربوا لاعبين جددا اولهم علي شاهين الذي حل محل جمال عبدالله في مستهل اللعبة وجمال حطيط وسمير خلف في خط الوسط وكامل درويش في مركز الجناح وكلهم خامات ينتظرها لذا ما احسن صقلها مستقبل طيب.

الشوط الاول

في الدقائق الخمس الاولى تحركات تضامنية في المنطقة النجماوية. وفي الدقيقة ٨ قذيفة لنبيل الهيتم من زاوية حادة عطلها الحارس مصطفى زبيب العائد بعد غيبة رمية ركنية اثمرت رمية من طرازها ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ٩ يمينية ارهابية لحسين حمية الى جوار القائم الايسر.

في الدقيقة ١٣ ضربة حرة نجماوية خارج الصندوق ذهبت الى يمين المقص. وفي الدقيقة ١٤ خاطفة للحاج محمود حمود عطلها الحارس التضامني محمود طراد سابحا بالتقسيط. وفي الدقيقة ١٩ قوية لحمية حولها طراد طائرا عن الزاوية اليمنى رمية ركنية. وفي الدقيقة ٢٠ اصيب جمال عبدالله في التضامن وحل محله علي شاهين. وفي الدقيقة ٢٥ تهيأت الكرة امام صلاح التوسكي فاوهم الحارس بانه سيمررها الى زميل، ثم ارسلها لحظة تصديه لقطعها ارضية خادعة اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة وسجلت اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

في الدقيقة ٢٦ يمينية لحسن عبود الى جوار القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٣ تلقى قلب الدفاع التضامني المتقدم عماد عيسى الكرة هوائية من اسعد فاعور فوق الصندوق فخطفها وهو في مواجهة المرمى النجماوي قذيفة أرضية اخترقت الزاوية اليسرى وسجلت اصابة التعادل للتضامن ١-١.

وفي الدقيقة ٣٧ عاقب الحكم الدولي سبع فلاح الوسائط النجماوية بضربة حرة خارج المنطقة المحرمة نتيجة الخشونة، فانبرى ياسر منصور للكرة وارسلها لولبية "برازيلية" على شكل الـ"واو" فخدعت السد ومرقت عن يمينه خاطفة عبر الزاوية اليمنى للمرمى "الزبيبي" مسجلة اصابة التعزيز للتضامن ٢-١.

وفي الدقيقة ٤٤ اقتنص ساعد الدفاع الموهوب صلاح التوسكي الكرة من خارج المنطقة اثر دربكة و"غمزها" الى الحاج محمود حمود الذي ارسلها، بعدما استدار حول نفسه، الى الزاوية اليمنى لمرمى محمود طراد محققا اصابة التعادل للنجمة ٢-٢. وفي الدقيقة ٤٥ صفر الحكم معلنا انتهاء الشوط الاول تضامنيا لعبا، تعادليا للنجة ٢-٢.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني تحسنت الحال عما في الشوط الاول شيئا ما، ورجحت كفة النجمة، وعاب التضامنيين ميلهم الى الدفاع حفاظا على النتيجة، وكثر التغيير والتبديل. وبعد ٢١ دقيقة ساخنة منح الحكم سبع فلاح النجمة ضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان علي شاهين "ضايق" التوسكي داخل المنطقة الحرام. فانبرى حسن عبود للكرة وارسلها الى الزاوية اليمنى، فيما ذهب طراد الى الزاوية اليسرى وكانت اصابة الفوز للنجمة ٣-٢.

بعدها تساجل الفريقان في شيء من حماسة وانحصرت تحركاتهما وسط الملعب وندرت الخطورة على المرميين حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا فوز النجمة على التضامن ٣-٢.

مثل النجمة: الحارس مصطفى زبيب واللاعبون زياد شهاب وعبد الناصر كجك وصابر فتال وبلال حرب وعلي جابر وحسن عبود وصلاح التوسكي وحسين حمية ومحمود حمود ويوسف حرقوص.

ومثل التضامن: الحارس محمود طراد واللاعبون جمال عبدالله (علي شاهين) وعماد عيسى واحمد بزي (احمد طراد) واسعد فاعور وجمال حطيط وسمير خلف وعبد نجار (وفيق حمدان) وخضر حمدان (كامل درويش ثم عماد كساب) وياسر منصور ونبيل الهيتم.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس حسين هانغ ومحمد قماطي.

الصفاء على نجمة العهد الجديد ٤-٢

استضاف فريق الصفاء فريق نجمة العهد الجديد وفاز عليه ٤ - ٢ (الشوط الاول ٣ - ٠) في مباراة ودية اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، في اطار استعداد الصفاء للمباراة النهائية لـ"الدورة السادسة لكأس الاضحى" ضد الانصار الاحد المقبل على الملعب نفسه.

ومعلوم ان الصفاء احرز امس نقطتي مباراته ضد الشبيبة المزرعة لانسحاب الشبيبة من الدورة احتجاجا على قرارات اللجنة التنظيمية في شأن مباراة الصفاء - الانصار التي تعطلت الاحد الماضي بسبب رداءة الاحوال الجوية.

سجل للصفاء بسام قصاص في الدقيقة ١٠ وسامر عربيد في الدقيقة ١٢ ووليد دحروج في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول، ثم بسام قصاص في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني. وسجل لنجمة العهد الجديد ابرهيم فخر الدين بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد فخر الدين في الدقيقتين ٢٠ و٢٦ من الشوط الثاني، وكان كابتنه حسن زيتون اهدر له ضربة جزاء "بنالتي" اخرى خلال الشوط الاول.

مثل الصفاء: الحارس ماصيف عطوي واللاعبون نبيه الجردي ووليد قمرية (محمد المولى) وبسام حيدر وعصام حمدان وحسن بركات وحمزة حمزة (زياد سكر) والسندباد البحري وامين ابو تين ووليد دحروج (حسان قصاص) وسامر عربيد وبسام قصاص.

ومثل نجمة العهد الجديد الحارس يوسف ماضي (ابرهيم كيلاني) واللاعبون حسن زيتون وحسان عليوان ومحمود الحاج وحسين رزق وعلي قبيسي وعلي درويش وحسن ياسين ومحمد فخر الدين وفؤاد حجار وابرهيم فخر الدين.

قاد المباراة الحكم حسني قبيسي وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد زهر.

طائرة الاستقلال

في المرحلة الاولى من الادوار النهائية من دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المركزية جونيه، فاز مساء امس الاجتماعي فتات على الثقافي الميناء ٣-١ (١٥-١، ١٥-٩، ١١-١٥، ١٥-١١). والرسالة صبية على الحياة الدامور ٣-٠ (١٥-١، ١٥-١٠، ١٥-١٠). والعمل بكفيا على الاجيال الجديدة ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٥، ١٥-٣). والشبيبة البوشرية على هنيبعل نهر ابرهيم ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس الطابع وفؤاد عماري وغاني صليبا.

طاولة الاستقلال

تبدأ الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر نادي الاتحاد دورة الاستقلال للفرق في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة، فيلتقي فريقا الرياضي والضاحية الغبيري.

ويشمل هذا اللقاء ٦ مباريات للفردي الرجال والناشئين والزوجي.

جلسات أخيرة لـ "الأيام الطبية ١٩٨٦":
المؤسسات اللبنانية والكليات والمستشفيات وأن تتشارك لاعداد برنامج تعليمي



في الجلسات الاخيرة. (همبار تركيزيان)

انتهت امس "الايام الطبية ١٩٨٦" في مستشفى القديس جاورجيوس بيوم طويل حول تنظيم مهنة الطب في لبنان. وفي البدء قداس احتفالي رأسه متروبوليت بيروت وتوابعها الياس عودة في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة، وحضره المدير العام لوزارة الصحة الدكتور جوزف ابي صالح، وعميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي، والملحق التقني في سفارة فرنسا السيد اوبير ايلان، ومدير المستشفى السيد سلام ريس، والاطباء العاملون فيه والاطباء المشاركون في اللقاء العلمي السنوي.

وافتتحت الجلسات بكلمة من الدكتور نجيب جهشان عن الهدف من النقاش حول مهنة الطب:

"يسرني في مطلع اليوم الاخير من المؤتمر الطبي ان ارحب بكل الذين تحملوا عبء السفر ومشقة الانتقال ليمضوا عطلة الاسبوع معنا في نقاش وحوار حول شؤون قل من اهتم بها حتى زمننا هذا.

حين بدأ الاعداد لهذا المؤتمر الطبي، وردت على اذهاننا فكرة لقاء حول الشؤون الطبية والتنظيمية والتعليمية، فتملكنا الوجل، مخافة ان لا نجد من يتكلم في هذه الامور، او من يضحي بساعات قليلة من يومه لسماع نقاش ظنناه عقيما او للمشاركة في حديث خلناه مملا.

لكن، ولحسن حظنا، سرعان ما تبدد ذلك الضباب، واتضحت الرؤية، فاذا العديدون من الزملاء الاساتذة يتصلون بنا راغبين فعليا في هذه اللقاءات، واذا بالتجاوب الحار من العديدين من المسؤولين في الدولة والهيئات التمثيلية، فدعانا ذلك لتطوير اللقاء وتوسيعه ليشمل نواحي التعليم الطبي في لبنان.

وباختصار استطيع ان احدد الاسباب التي كانت وراء الدعوة لليوم الاخير من المؤتمر.

اولا: ان البلاد وان كانت تتخبط في فوضى سياسية واقتصادية وعسكرية، وسواها، ايضا تتخبط في فوضى تنظيمية واجتماعية تلوح لنا. ومن ابرز مظاهر هذه الفوضى الاجتماعية، ما نشهده من توافد الاطباء الى لبنان من كل صوب دون رادع فعلي ودون مراقبة صارمة. فالاعداد تتضاعف دونما رقيب والتوزيع بعشوائية دون تخطيط، والعلم يتدنى باستمرار وحال الاطباء المعيشية تزري دون تدقق، وكارثة تدق الابواب ان لم تتق.

ثانيا: ان وجود ثلاث كليات للطب في لبنان، تختلف مناهجها، وتتعارض مشاربها، ولا تنسق فيما بينها، ليس بالضرورة دليل غنى فكري، ولا مظهر عافية ان لم يترافق بتعاون مستمر، وتخطيط مشترك، للوصول الى برنامج تعليمي موحد، يبيح تعددية المناهج لا تضاربها ولا اختلافها.

ثالثا: ان العلم الحديث اثبت ان دراسة الطب، ككل الدراسات الجامعية، ما عادت تقتصر على دروس نظرية بل اضحت عملا دقيقا يصنع رجالا ذوي كفاءات عالية يتمتعون بقدرات علمية وتقنية واخلاقية واضحة وثابتة. ومن هنا الحاجة لتحليل برامجنا وصولا الى تحديثها وتطويرها وملاءمتها للعصر.

رابعا واخيرا: ان مستشفى القديس جاورجيوس، بارادة مجلس ادارته وفعل اطبائه العاملين بجد ونشاط شاء ان يكون مستشفى تعليميا جامعيا، يشارك سواه في هذه المعركة دون الانتقاص من ادوارهم، او التعرض لمقاماتهم. والدعوة الى هذا اللقاء، دليل على الرغبة في المشاركة والتبادل، للخبرة والتشوق الى وحدة وطنية علمية ثابتة تنهي حال التفتت والتشتيت التي آل او سيؤول اليها الطب في لبنان".

الجلسات

ثم الجلسة الاولى ادارها الدكتور جان مراد، المدير العام لمصلحة الاستخدام في وزارة الشؤون الاجتماعية، وشارك فيها الدكتور ابي صالح والبروفسور انطوان فاخوري والبروفسور نجيب طالب والدكتور ريشار صليبا والدكتور ابو عسلي. وبسط ابي صالح الارقام الدقيقة لتوزيع الاطباء اللبنانيين، وان العدد بات زهاء ٥٩٠٠ طبيب مسجل، والنصف دون اختصاص، ومصدر الشهادات يختلف بحسب السنين:

فالشهادات اللبنانية لا تتعدى الثلاثين في المئة، وقبل ١٩٨٤ كان العدد الاكبر من الدول الغربية، واليوم فاقه عدد القادمين من الدول الشرقية.

وقال البروفسور طالب ان معظم دول العالم تحاول الوصول الى نسبة محددة من الاطباء، الى طبيب لكل ٤٠٠ او ٥٠٠ مواطن. اما في لبنان، ففي المعطيات ان الاعداد تتزايد لكن الكفاءة تتدنى. وكان رأي البروفسور فاخوري مطابقا.

واشار الدكتور صليبا عضو مجلس ادارة نقابة الاطباء في بيروت، الى ان عدد الاطباء في ١٩٩٠ سيصل الى حوالى عشرة آلاف، واشار ابو عسلي الى دور الدولة في دراسة الطب واعداد طبيب انساني، وطبيب ماهر، وطبيب يعرف حاجة المجتمع الذي هو في خدمته.

وعقدت الجلسة الثانية فادارها البروفسور ايلي كرم استاذ الامراض النفسية في الجامعة الاميركية. وشارك فيها الدكاترة: عادل برباري ممثلا عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية، وانطوان غصين عميد كلية الطب في الجامعة اليسوعية، وادغار جدعون، ونديم كرم وعبده جرجس. وشدد الجميع على الحاجة الى تطوير دراسة الطب، وتحديد البرنامج الدقيق والموحد لهذه الدراسة في كل جامعات لبنان.

والجلسة الثالثة، ادارها الدكتور ميشال خوري الرئيس السابق لقسم طب الركة في مستشفى الروم. وشارك فيها انطوان غصين، ونجيب جهشان ولطف الله ملكي وايلي صليبي. وقالوا بالحاجة الى تطوير التعليم السريري الذي هو العصب الحي في دراسة الطب، ومن حوله التربية الطبية الصحيحة.

وادار الجلسة الرابعة البروفسور جان بول عون رئيس دائرة الطب الداخلي في مستشفى الروم وموضوعها الاختصاص، وشارك فيها الدكاترة: طالب وعادل برباري وايلي شكرالله وارنست مجدلاني ونديم كرم. واثبت المحاضرون، وان كانت الحاجة الى اختصاصيين مهرة لا تزال قائمة في البلاد، ان كليتي الطب الاميركية واليسوعية تعدان منذ عشرات السنين اختصاصيين، في كل المجالات. وقال الدكتور كرم بالحاجة الى تطوير اختصاصات لم تعرف بعد الا جزئيا.

والجلسة الخامسة حول طريقة تعليم الطب، ادارها البروفسور ايلي حجار وشارك فيها الدكاترة: بيار فرح وجورج حلبي وفكتور نحاس ونجيب جهشان. وشدد الجميع على تطوير طرق التعليم لاجل "انتاج" طبيب عالم، وتقني ماهر وانسان واع. وابرز الحاجات تعليم سريري منظم ومفيد ومبرمج.

والجلسة السادسة تعرضت الى مراقبة العمل في المستشفيات التعليمية، ادارها البروفسور غسان معلوف، المدير الطبي لمستشفى القديس جاورجيوس، وشارك فيها مدير هذا المستشفى ومدير اوتيل ديو، ومدير الصحة في "القوات اللبنانية" الدكتور ميشال متى، والدكتور ميشال ضاهر، والدكتور جاك مخباط المسؤول عن مراقبة العمل الطبي في مستشفى الروم، والاخت ماتيلدا زغيب والدكتور انطوان زاخم رئيس دائرة الجراحة في مستشفى الروم. ومن ابرز معطيات هذه الجلسة، قول الدكتور متى ان كلفة النومة في المستشفيات الخاصة تراوحت في النصف الاول من السنة ١٩٨٦ ما بين ٨٠٠ و٢٠٠٠ ليرة لبنانية. ومعظم الكلفة استوعبه الدواء، حين ان اجور الاطباء لا اكثر من ٢٠ في المئة من كلفة العلاج الاستشفائي.

وخصصت الجلسة السابعة والاخيرة بموضوع الاكتساب الطبي المستمر، وشارك فيها نقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويسي والدكتور سليم جامبار والدكتور عادل برباري. وشدد الجميع على هذا التثقيف المستمر، لان مستوى الطبيب يتدهور ان لم يتابع العلم والتحصيل. واضحى عسيرا في يومنا من الصعوبات المادية التي تمنع الاطباء من السفر الى المؤتمرات والحلقات. ومن هنا الدعوة الشاملة لبرنامج تعليمي تشارك فيه المؤسسات اللبنانية وكليات الطب والمستشفيات.

"حركة اللاعنف في لبنان"

انتهت امس "الدورة التثقيفية الاولى حول اللاعنف" لمجموعة لبنانيين من "حركة اللاعنف في لبنان"، في المدرسة التقنية - الحكمة في الاشرفية.

عالجت في اليوم الاول بعد ظهر الجمعة في الجلسة الاولى مفهوم اللاعنف في كلمات من لور مغيزل وكريستيان دولورم ووليد صليبي، ثم نقاشات جماعية حول تطبيق المفهوم على ظاهرات ثلاث اجتماعية.

وفي اليوم الثاني السبت، جلستان حول التجارب اللاعنفية التاريخية الاجنبية وبعض التجارب اللبنانية.

وتحدث فيها كل من ميلا بخاش، فاديا كيوان، كريستيان دولورم، لور مغيزل، غسان صليبي، امل ديبو.

وفي اليوم الثالث الاخير، كانت، قبل الظهر، محاضرتان حول "منهجية تحليل الواقع العنفي وحول استراتيجية التحرك اللاعنفي". ونقاشات جماعية: "اختيار واقع عنفي لتحليله ورسم استراتيجية لاعنفية ملائمة". وبعد الظهر نقاشات جماعية: "تبادل الآراء والاحاسيس حول الاستعدادات الشخصية للقيام بتحرك لاعنفي في لبنان".

وطرح تأليف لجنة متابعة تمثيلية مع تحديد اولى مهماتها".

معهد طرابلس للدراسات الإسلامية خرّج الدفعة الأولى من حملة الأجازة



طلاب وطالبات يتسلمون تواشيح.







الشيخ شعبان والسيدان الداية وعلايا. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

خرج امس معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الدفعة الاولى من حملة الاجازة في الشريعة في حفل في قاعة الرابطة الثقافية ضم رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومدير فرع الشمال لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور رأفت طوط ممثلا وزير التربية الرئيس سليم الحص ومحافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر وامين سر دار الافتاء السيد محمود علايا ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وامير "حركة التوحيد الاسلامية" الشيخ سعيد شعبان، والسيد مالك علوش المسؤول السياسي للحركة ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش ورئيس هيئة بيت الزكاة المحامي اكرم خضر ورئيس المجلس الخيري السيد عبد الله درويش ورئيس رابطة التراث السيد فضل المقدم وبعثة من الازهر ورجال دين.

اناشيد دينية لفرقة "مدرسة الاصلاح الاسلامية" افتتاحا، فتعريف للمحامي كرامي شلق، ثم تلاوة لآي من الذكر الحكيم لشيخ قراء طرابلس صلاح الدين كبارة. عرض رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية والامين العام للمعهد الشيخ رشيد ميقاتي لظروف نشأة المعهد والصعوبات التي واجهته وندد بالمشككين في نجاحه وشكر الذين وقفوا الى جانبه، خاصا بالشكر "موقفين كريمين، الاول لشهيد هذه الامة وشهيد العلماء المرحوم الدكتور الشيخ صبحي الصالح الذي كان اول المشجعين والمؤيدين لهذه الفكرة وواضعا نفسه في خدمتها... والثاني موقف كريم نذكره بالعرفان انه موقف رئيس بعثة الازهر الشريف سماحة الشيخ فهيم ابو عبيدة، الذي وقف الى جانب هذه الخطوة المباركة". واوضح ان "٩٨ طالبا وطالبة انتسبوا منذ اربعة اعوام يتخرج منهم اليوم خمسة فقط. لقد كان اهتمامنا بالتوعية قبل الكمية".

والقى السيد عشير الداية كلمة الرئيس كرامي وفيها: "عرفت طرابلس بانها دار العلم والعلماء، فكانت منارة للمعرفة سطعت انوارها بين البلدان، ونهل من ينبوعها العلماء والادباء المعارف السائدة في عصرها الذهبي، ولاسيما في عهد أسرة بني عمار الشهيرة (...) ان مدينة هذه مكانتها لا عجب ان يتواصل العطاء الحضاري والفكري فيها وان تستعيد مجدها العلمي والثقافي في عصرنا الحاضر، حيث نشهد فيها نهضة علمية عالية، وحيث تضيق المراكز والنوادي الثقافية بروادها الذين يشهدون محاضراتها ومعارضها وندواتها التي يبرز فيها النتاج الفكري والفني للموهوبين من ابناء طرابلس. وفي هذا السياق البناء والمثمر يأتي احتفالنا هنا بتخريج الدفعة الاولى من الطلاب من حملة الاجازة في الشريعة الاسلامية، مما يؤكد اننا في هذه المدينة العزيزة اصحاب رسالة وقيم وسعاة بناء واعمار وقوة الخير والسلام برغم الظروف السائدة في هذا الوطن".

وقال الدكتور طوط باسم الرئيس الحص: "حسب هذا المعهد الذي يعتبر الاول من نوعه في لبنان ان يكون صلة الوصل بين الماضي البعيد المشرق والمستقبل الذي نريده كذلك عبر الحاضر المأساوي الذي نعيشه في لبنان خاصة والمنطقة العربية والاسلامية عامة". ورأى ان هذه المناسبة "تعيدنا الى اجواء الطهر والعفة والشرف والكرامة التي سادت مجتمعاتنا العربية عندما احتكمت الى هذه الشريعة الربانية الهادية".

وخاطب عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور هشام نشابة المتخرجين قائلا: "الكم تزودتم بزاد ثمين هو زاد الايمان المشفوع بالعلم، فيما انزلق الكثيرون من امثالكم في متاهات الايديولوجيات الحديثة... ولو انهم انصفوا وتمعنوا لادركوا انه لو كان فيها خير لضمنت لمجتمعاتهم السعادة المنشودة ولما ادت الى المآسي الرهيبة التي عانتها البشرية خلال قرن من الزمن وحربين عالميتين".

واشاد الامين العام للمؤسسات التربوية الاسلامية في لبنان المحامي عمر مسقاوي بخطوة جمعية الاصلاح وعزم رئيسها في انشاء هذا المعهد وقال: "لقد قيل بالامس طرابلس بلد العلماء... ولو ان مدققا شاء ان يعطي التعبير قيمته الاجتماعية والحضارية لقال: انها طرابلس البلد الذي يخرج منه العلماء لان العلم فيها احيط بتقاليد تراثنا الحضاري الذي قدس الكلمة الطيبة بمقدار ما حث على قراءتها".

والقى الدكتور جهاد الايوبي قصيدة وأدى الحاج زهير الشعار بعض التواشيح.

واخيرا وزع ممثلو الرئيس كرامي والرئيس الحص والمفتي خالد والشيخ الميقاتي الشهادات على المتخرجين.

الامتحانات الرسمية تختتم اليوم

استمرت امس الدورة الاكمالية الاستثنائية لامتحانات البكالوريا القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية في بيروت والمحافظات الاخرى.

وتقدم طلاب الرياضيات الى مسابقات في التاريخ والفيزياء وطلاب العلوم الاختبارية في التاريخ والفيزياء والعلوم الطبيعية.

وتختتم الامتحانات اليوم بمسابقات في مادة تاريخ العلوم عند العرب والرياضيات لطلاب الفرعين.

صرخة من طلاب في بيروت الجامعية

دعا طلاب في بيروت الجامعية الى تحرك لكشف المحتكرين والمستغلين. وقالوا في بيان لهم: "دمروا الاقتصاد... خطفوا الفكر... واغتالوا الحرية... نعم كلنا مشاركون في ما يحدث وسكوتنا شاهد على الجريمة. وصلنا الى حافة الافلاس والانهيار الشامل لكل ما بنى اباؤنا (...).

الآن نعيش التحدي الكبير ولكل فرد منا وبخاصة الشباب الجامعي دور مهم (...) كنا نأمل في مجلس حكومي طارئ للبحث في المستجدات الاقتصادية والامنية، كنا نأمل في محاكمات وتشهير لكل مضارب او متآمر، كنا نأمل ان تكشف عمليات التحقيق كل الاغتيالات التي تشهدها المنطقتان الشرقية والغربية. لا نريد سوى العيش الكريم والعودة قليلا الى الروح الانسانية الاصيلة الموجودة لدى كل فرد في هذا الوطن. فالوعي الشعبي والاجتماعي آت لا محالة وعندها لا يمكن ايقافه وسيجمع كل اللبنانيين. ولهذا سنعمل بقوانا المتواضعة لكشف المحتكرين والمستغلين ومن وراء الارتفاع الخيالي للاسعار ونرجو ان نلقى التجاوب مع الجميع في خطواتنا التالية. وسنتابع".

اساتذة التربية

دعت مديرة الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتورة مريم سليم اساتذة الكلية الى جمعية عمومية التاسعة والنصف صباح الاربعاء ١٩ تشرين الثاني للبحث في الشؤون المتعلقة بالكلية.

نتائج الحقوق

زار المسؤول التربوي المركزي في حركة "امل" السيد حسن قران عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مجذوب للبحث في اوضاع الكلية ونتائج الامتحانات فيها التي اثارت لغطا. ووعد الدكتور مجذوب بالعمل لايجاد حل.

ودعا المكتب التربوي جميع المعنيين في كلية الحقوق والعلوم السياسية الى "التجاوب مع الحلول الموضوعية للخروج من هذه المشكلة التي من شأنها الاساءة الى المستوى الاكاديمي في الكلية في شكل خاص وفي الجامعة اللبنانية في شكل عام".

من جهة اخرى ناشد مكتب الشباب والرياضة لـ"التجمع الوطني المستقل" الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية الحقوق الاجتماع في اشراف العميد لاصدار "نتائج نزيهة" في وجود ممثل لمجلس الفرع.

تثبيت المتعاقدين

طرابلس - "النهار":

اتصل رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي بوزير التربية الرئيس سليم الحص مراجعا في مسألة اعلان النتائج وضرورة الاسراع في اصدار مراسيم التعيين والتثبيت قبل انتهاء مدة العقد في نهاية الشهر الجاري والوقوع في فراغ قانوني. ووعد الرئيس الحص بمعالجة سريعة للامر.

اربعون أخي صبحي الصالح

اربعون يوما يا صبحي، اطول من اربعين عاما، واثقل من هموم العمر كله!

اربعون يوما يا صبحي، تقرحت فيها الجفون، وتقوست منا الظهور، وشابت لياليناا بالسهر الحزين!

اربعون يوما يا صبحي، ونغمات صوتك العذب ما زالت ترن في الآذان، ومخايل ابتسامتك الوادعة ما زالت ترتسم في العيون.

اربعون يوما يا صبحي، والعلم في مأتم والفكر في حيرة، واللغة في صمت، والامة في ذهول وأسى.

اربعون يوما يا صبحي، والرصاصات الصامتة التي اخترقت جبينك قد صار لها دويّ في كل ضمير حر. واتسع الدويّ حتى صار كالاعصار يلف ارجاء المعمورة.

اربعون يوما يا صبحي، والمسدس الكاتم، الذي لم يخجل من بهائك ولم يرتعد امام آلائك، قد اصبح يحمل سر هزيمة الامة كلها، بالحق المغدور، وبالحق المكتوم!

اربعون يوما، يا حبيب الحب، وطهر البراءة، وروح السكينة، يا معدن الخير، ونبوغ النبوغ.

اربعون والكل يسأل: هل صحيح ان كروان البيان قد توقف عن الشدو؟ وهل صحيح ان صحائف المعرفة قد طويت؟ وهل من المعقول ان الليالي ستطول لأن صبحي مشغول عنا بعالم النور وفيض السنا؟

اربعون يا صبحي والسؤال الحائر المحير: من هم قاتلوك؟ ولماذا قتلوك؟ وهل قتلوك يقينا؟

فمن هم قاتلوك الذين فقدوا كل معنى، واستعانوا بكل شياطين الشر والحقد والخسة ليجرؤوا على التفكير في اغتيالك، ويتقووا على تنفيذ ما تميد له الارض هلعا واستنكارا؟

من هم قاتلوك يا صبحي، وانت في خلدك لا يعنيك امرهم، كيف وقد كنت في دنيانا اشرف من عف وعفا، وانبل من رحم وواسى، وكنت - وا لهف نفسي على الطهر والنقاء - لا تصدق ان في الدنيا شرا، وان بين الناس أشرارا.

من هم قاتلوك، وكيف تعرفهم، وقد الغيت من قاموس نفسك كل مفردات العداوة والحقد والكراهية، كما الزمت نفسك بقانونها الذي فطرت عليه من الاريحية والنبل والسماحة؟

من هم قاتلوك، الذين رعبتهم جريمتهم، فبهتوا وصمتوا، ولم يجرؤوا على الصاق الجريمة بأي اسم مستعار، وعلى ان يدرجوا هدفها تحت أي شعار؟

من هم قاتلوك الذين سيدفعون افدح ثمن، وسيغرقون في بحور الدم، وستكون جريمتهم لعنة عليهم تزلزل الارض من تحتهم، وتستنزل النقمة على من فوقهم، وتشفي كل الصدور منهم؟ وهل قاتلوك هم وحدهم من خططوا، ونفذوا، ام وزر الجريمة يبقى في اعناق امة متخاذلة ومسؤولين يتوارون عن كشف الحقيقة وفضح الجناة والحماة، والدافعين والمدفوعين؟ اليس الصامتون شركاء في الاثم، والمقصرون شركاء في الجريمة؟

ولماذا قتلوك يا صبحي؟

يا ساقي الحب، وناشر الفضيلة، يا مربي النفوس، ومعلم الحكمة، يا عاشق الكلمة، ومجدد الفكرة، يا ايها الحالم بمجد الانسان، والمتفائل بيومه وغده، يا ايها الحاضن لثقافات الامم، والثائر على الجمود والقيود، يا ايها المسارع الى الاجتهاد والتجديد، والجوّاب في آفاق المعرفة من اجل مستقبل متألق بسعادة الانسان ومجادة الايمان.

لماذا قتلوك؟

وقد كان عملك احياء الفكر، وايقاظ الطموح، وكان شغفك بالحرية بلا حدود، وكان توجهك الكامل والخالص الى الله وحده مبدع الحياة والوجود.

لماذا قتلوك، وانت النسمة الرقيقة، والنفس المطمئنة، كما كنت ثورة متأججة، وبركانا هادرا، ضد الجهل والظلم والتخلف والانحراف؟

لماذا قتلوك يا صبحي؟

الأنك عدو القتل، ام لأن وجودك بذاته يفضح الزور والباطل، فأرادوا تغييب الشمس لأن مجرد وجودها يلغي استمرار الظلام.

وهل قتلوك يقينا يا صبحي؟

ومن ذا يجرؤ على القول بأن القتل ينهي قضية ويقضي على رسالة؟

الم يكن القتل دوما اقرب الطرق الى شيوع الفكرة، ونبوع المنهج، وتحقيق الهدف؟

الم تكن دماء الشهداء الري الذي تستقي منه اشرف القضايا، وتحيا به انبل المعتقدات، وتنمو عليه اكرم الآمال؟

وماذا في الشهادة الا العز والخلود، وماذا تعقب الشهادة الا الامجاد والانتصارات؟

وكيف يقتلونك حقيقة. وغراس علمك اصبحت باسقات، فيما سطره يراعك - ويا له من يراع - وفيما استودعه فكرك نفوس طلابك من علوم وحقائق، وفيما تركته لأمتك من مواريث في اللغة والفكر والدين والفلسفة والحضارة.

وكيف يقتلونك، وقد فزت بالحياة عند ربك وهي الوعد الحق، وبالفرحة بربك وهي الرضوان الاكبر، وبالفرحة من ربك وهي النعمة العظمى. فأنت حيّ في السماء بشهادتك، وحيّ في النفوس بمآثرك، وحيّ في الاجيال المقبلة بما ابقيت لها من حقائق ووثائق في شتى العلوم والثقافات. فأنت كالكلمة الطيبة، ومثلها "كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها...".

اخي صبحي.

وفي الاربعين يا نور العيون، وقد قدمت الى رب كريم، وتركت للناس ما تحيا به الانفس وترتقي الحياة، تركت لنا ايضا ما لا حيلة في دفعه ولا وسيلة في صرفه. تركت لي ولمحبيك حزنا مقيما لا تبليه الايام. لأن الحزن عليك لا ينقص بل يزيد، ولأن المصيبة في فقدك تشتد وتزداد، لانها ليست مصيبة اخت واسرة يهدها الاسى ويمزقها الحنين فحسب، بل هي كذلك مصيبة امة، وفاجعة جيل، وداهية عصر.

اخي صبحي.

سأبكيك ما فاضت دموعي، فان تغض فحسبك مني ما تجنّ جوانحي من الالم المقيم.

فإن ينقطع منك الرجاء فإنما
سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر
وسلام عليك في الخالدين.

صباحات الصالح صابونجي

ميّ زيادة في بعض مقالاتها تعثّرت بـ"أوروب" وساحل لبناني

الكتب والمقالات التي تنشر، وقتا وآخر، عن الاديبة اللبنانية الراحلة مي زيادة ضاعفت الرغبة في تقصي المزيد، ومنه مقالات الاديبة روز غريب (في "النهار"). والواقع ان مي زيادة مذ كنا على مقاعد الدراسة، يقرأ لنا الاستاذ مقاطع او نبذا من كتاباتها، ويعيد على مسامعنا بيتين من نظم احد الشعراء - ولعله اسماعيل صبري - في مدح مي:

ميّ وما ميّ سوى
نبراس داجية الظلم
باهت بها مصر الشآم
وفاخر العرب العجم

ومنذ وفاتها عام ١٩٤١ لا نسمع عنها سوى القليل، واحيانا بالمصادفة، حتى هب اخيرا نادي النهضة الريفية في قرية شحتول (فتوح كسروان) موطن مي، وكانت إقامة نصب تذكاري لها فيها في مهرجان رسمي وشعبي، في ٢٨ ايلول المنقضي، بعد مرور اكثر من اربعين عاما على وفاتها (١٩٤١) وهنا التأخير ذكّرنا ما جهرنا به في كلمتنا التي القيناها في حفلة تكريم الخوري يوسف ابي صعب، في كفور (كسروان)، لمرور سنة على وفاته (١٤ حزيران ١٩٨٥) ومنحه وساما لبنانيا تكريما لذكراه:

"ولكم كنا نتمنى ان يزين الخوري يوسف ابي صعب صدره بالوسام وهو حي، لكن الاديب عندنا - ويا للاسف - لا يكرم عادة الا بعد وفاته" ما حدا الشيخ ناصيف اليازجي على القول قديما في قصيدته الحكمية:

لا يحمد القوم الفتى الا متى
مات فيعطى حقه تحت الثرى

ومن الكتب في موضوع سيرة الاديبة مي زيادة واحد عنوانه (ادباؤنا - مي زيادة)، دراسة تحليلية بقلم الاديب عبد اللطيف شرارة، عن دارين للطباعة والنشر: صادر وبيروت ١٩٦٥، في ٢٣٨ صفحة، قطعا وسطا، وفي مقدمته، ٨٥ صفحة، من الاخبار ما كنا نجهله عنها ثم فصل مقتطفات من مقالات مي. والحقيقة اننا كنا نجهل ان ابنة شحتول كانت تتقن تسع لغات: العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والايطالية والاسبانية واللاتينية واليونانية والسريانية ولا يبزها الا سليمان البستاني مترجم الالياذة، اضافة الى تعمقها في درس التقاليد والاساطير والاستشهاد باقوال عباقرة التاريخ، كما طرقت ابوابا في اللغة، والوطنية، والتربية، ورفع شأن "المرأة، والطباعة، والموسيقى، وعالجت امورا كثيرة في المجالات الانسانية وشوامخ تميزوا بالحكمة والفلسفة والموسيقى والرسم والنحت وغير ذلك من البحوث، ما يدل على اجتهادها ووفرة مطالعاتها، وافادتها.

وفي كتاب عبد اللطيف شرارة جدول لآثارها الأدبية المطبوعة وبعض المخطوطات. وجدول آخر لمصادر الكتاب وهي خمسة وعشرون الى عام ١٩٦٥ عند صدوره.

في مقدمة عبد اللطيف شرارة ذكر بعض الادباء، والمؤرخين، والشعراء الذين خصوا الاديبة اللبنانية النابغة بكتبهم ومقالاتهم، ومن المجلات والصحف: سلسلة المناهل، مجلة الاديب، صوت المرأة، مجلة المكشوف، وغيرها في مختلف الاقطار العربية والمهاجر الاميركية. وبلغت شهرة مي حدا اصبح معه منزلها في مصر محجا وصالونا واسعا.

لحظنا في بعض مقالات مي زيادة عثرات، لا بد من الاشارة اليها لتفاديها عند اعادة طباعتها ومنها:

١- جاء في الصفحة ١٢٩ في مقال عنوانه (المرحلة الثانية - حيفا يافا): "ان اجينور الطروادي سكن صورا مع ابنائه الثلاثة قدموس، رافع جدران مدينة طيبة اليونانية وناشر الابجدية في بلاد الاغريق، وفينيقس الذي اطلق اسمه على بقاع فينيقيا، واوروب الذي دعيت اوروبا باسمه". والصواب ان اوروب هي ابنة اجينور التي اختطفها الثور (زفس متخفيا) من على الشاطئ وطار بها الى بلاد الاغريق فلحق بها اخوها قدموس، وكان اسمها على القارة.

٢- وجاء في الصفحة ١٣٩: "والامر الآخر هو حكاية النبي يونان الذي ابتلعه الحوت هنا حيا، وبعد ان اقام في جوفه ثلاثة ايام مضى يقذف به على ساحل جونيه بلبنان كما يروون". والصواب ان المتناقلات وبعض الكتب التاريخية تشير الى ان الحوت قذف بيونان في البحر - ساحل الجية - في المحلة التي تعرف اليوم بالنبي يونس (اي يونان) وهناك جامع. وكل ذلك من الاساطير.

٣- وجاء في الصفحة ١٦٨ في مقال عنوانه "اجوبة الامتحان": "لقد اختلطنا بالدولة التركية اختلاطا شديدا، ستة قرون، سيطرت بها على دوائر الحكومة والادارة في مصر وغيرها من الاقطار الناطقة بالضاد". والصواب اربعة قرون لا ستة (١٥١٦ الى ١٩١٨).

جوزف نعمه

"دالي" عطرها من لبنان

النائب عثمان الدنا بين المدعوين، وبدا من اليمين السيد فغالي، السيدة شعنين، والاخوان تامر.

قالب حلوى على شكل "دالي". (اميل عبد)

"دالي" هي الجرأة، هي المرأة التي لا تخاف كسر قيود السنوية لتنتقي عطر "دالي" اللبناني.

وليل السبت ازدوجت المناسبة لاطلاق العطر الجديد وللاحتفال بالعيد السبعين لمؤسسة تامر اخوان، وكان عشاء في فندق برنتانيا في برمانا واستقبال مدعوين واصدقاء قدم لهم الاخوان تامر والسيدة صونيا شعنين، مديرة شركة "ادفايز" الاعلانية، زجاجات عطر "دالي"، مع كلمات تعريف وشكر للمؤسسة التي صمدت سبعة عقود ولا تزال تطمح الى الافضل. وشرح السيد ميشال فغالي مدير فرع العطور ومواد التجميل كيف ولدت فكرة العطر ذي الدمغة اللبنانية، في الزجاجة الشفافة الطويلة وغلافها المزين بالزهور المستخرجة منها الخلاصة. وتوقع انتشار "دالي" في الاسواق العالمية ايضا لانها تضاهي العطور الاوروبية التي ندفع غاليا ثمن اسمها.

وبعد العشاء، قطع الاخوان تامر والسيدة شعنين قالب حلوى كبيرا مزينا بكريما على شكل "دالي"، ووزعت قطع تحمل الزينة ذاتها.

زوجة الفقيد جانيت فرسون
ولداه غسان وعائلته في المهجر ونبيل في المهجر
شقيقه بشارة زلمي وعائلته، شقيقتاه بولينا ارملة المرحوم شحاده شريفة واولادها وخاتون زوجة جورج سلال واولادها في المهجر، اولاد شقيقته المرحومة ماري فرسون، ارملة شقيقه المرحوم حنا زلمي واولادها وعموم عائلات زلمي وفرسون وشريفة وسلال وخوري وجدع ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جورج اسكندر زلمي

صلي عليه ودفن امس الاحد ١٩٨٦/١١/١٦.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في سبنيه - الحدث قرب النقطة الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور ريمون فؤاد بركات

زوجته سلام عبد المسيح رمّان، ولداه فؤاد وسيما، شقيق المرحوم ادمون وعادل وسميرة ارملة المرحوم الدكتور ريشار جبارة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد شارع مدام كوري بناية عبد الخالق الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الامير بشير سعيد شهاب

حامل وسام الارز
زوجته رينه ابو عز، ولداه سعيد ومنى، شقيق المرحوم اميل شهاب والامير جوزف شهاب والاميرة شارلوت ارملة المرحوم انطوان شيحا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في كنيسة القديسة تريز في منصورية المتن، ثم يوارى في مدافن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في منصورية المتن حي القلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حبيب عبد النور

زوجته ارتميس عبجي، والد فيفيان زوجة سامي كرياكوس ودولي وديربريه، شقيقاه شاهين وايلي عبد النور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في كنيسة ديمتريوس في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب ملك ميلو ابو جودة وحبيقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس الياس جبر

زوجته البرتين طعمه، والد انوار وماري روز زوجة انطوان يزبك وميراي وغلوريا زوجة انطوان حديفة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نمر يوسف جبر

زوجته ماري يوسف فضول، والد عبدو ويوسف وميشال وعايدة ارملة المرحوم نديم نعمة وماغي زوجة انطوان شربل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل في الشياح (مدرسة سعيد).
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في الشياح عين الرمانة خلف ثكنة قمارجيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون مخايل شقرا

زوجته ميراي رعد
والد غريس وروي وداني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اتشياك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل والده في رباق، ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية طلعة كرم الزيتون بناية الاتحاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روجيه بياجيني

والد الدكتور جان والدكتور ايلي وموريس ولينا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في تعلبايا، ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده الدكتور جان في النقاش قبالة مدخل "بيت المستقبل" الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد شاكه بومجليان
اولاده فيرجيني واوهانس نيكوغوسيان وعائلته وبيرو زوجة بول كبرانيان وعائلتها
شقيقاه كيفورك نيكوغوسيان وعائلته وكريكور نيكوغوسيان وعائلته
صهراه خورين مغديسيان وعائلته ويغيا صرافيان وعائلته، وعموم عائلات نيكوغوسيان واوغورليان وبومجليان وحلجيان واپانيان وارصلانيان، ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

البر اوهانس نيكوغوسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس ويوارى في مدافن الارمن الارثوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس بناية نيهاكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فهيمة وحيد ابو خليل

ارملة المرحوم ابرهيم ابو خليل
والدة الدكتور سامي والمحامي نصرت والمهندس نشأت وحكمت والدكتور غسان
شقيقة علي والدكتور رضا وحيد
وقد ووري جثمانها في مقام السيدة زينب (ع) في دمشق.
تقبل التعازي اليوم الاثنين في بيروت:
للنساء في منزل ولدها الدكتور سامي ابو خليل شارع بلس رأس بيروت ملك سلمان الطابق الاول.
وللرجال في منزل ولدها المحامي نصرت ابو خليل شارع ادونيس نزلة ابو طالب ملك تميم الطابق الخامس.
الآسفون آل ابو خليل وآل وحيد وانسباؤهم.

زوج الفقيدة جورج مخايل قساطلي
اولادها ميشال جورج قساطلي وعائلته
كبريال جورج قساطلي وعائلته
ناديا زوجة الدكتور البر صليبا وعائلتهما
منى زوجة الدكتور اميل بريدي وعائلتهما
حفيدتاها جوبلي وميني ثابت
اشقاؤها ادوار قصير وعائلته في المهجر
انطوان قصير وعائلته
ماري وجورجيت جورج قصير وعائلتهما في المهجر
وعموم عائلات قساطلي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

فيكتوريا جورج قساطلي

(المولودة قصير)
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ ت ٢ في منزل الفقيدة في شارع لبنان حي التباريس ملك قساطلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عن ٢٥ عاما اثر حادث سيارة في فرنسا المأسوف على شبابه

الدكتور سمير ادوار ابو جودة

والده ادوار طانيوس ابو جودة
والدته ناديا ملحم هارون
جدتاه شفيقة ارملة المرحوم الشيخ طانيوس ابو جودة
وماري ارملة المرحوم الشيخ هارون
شقيقه كلود
شقيقته فيفي زوجة نبيل كيوان
اعمامه الدكتور جورج وخير وميشال ونادر ورياض والمحامي سامي وعائلاتهم
عمته اليس ارملة المرحوم انيس السمراني وعائلتها
خالاه الدكتور ايلي هارون والمهندس سليمان هارون وعائلته
خالته هنريبيت زوجة عبدالله نجم وعائلتها.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ من الجاري في منزل والد الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب ملك اسعد عقل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم المكاوي البساط

ارملة المرحوم الحاج صبحي البساط
اولادها المهندس بهاء الدين وعبد الهادي والمهندس سامي والدكتور هشام
اشقاؤها الحاج امين المكاوي ومحمود واحمد والمرحوم مصطفى
اصهارها رشاد وهبي وعبد الفتاح وهبي وعفيف وهبي.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل ولدها المهندس بهاء الدين البساط في رأس بيروت شارع السادات، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

عائلات مسعود واسود وجبر وعيسى وسعد وصادر تشكر جميع الذين تلطفوا بمؤاساتها في مصابها بفقيدها الغالي المأسوف عليه

جورج اسكندر مسعود

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم او بتبرعهم لجمعيات خيرية، وتخص بالشكر غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والوزراء والشخصيات الرسمية، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

الشيخ زايد في المغرب

دولة الامارات بدأت تحركاً لوقف الحرب العراقية - الايرانية

وصل امس الى الرباط الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في زيارة للمغرب لم تحدد مدتها يجري خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني. وكان في استقباله لدى وصوله الامير محمد ولي العهد المغربي.

● في ابوظبي حضت دولة الامارات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على بذل الجهود والعمل على وضع حد للحرب العراقية - الايرانية وتسوية النزاع بين البلدين المتحاربين بالطرق السلمية وفقا لقرارات مجلس الامن. كذلك طالبت دولة الامارات، باعتبارها رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، القوتين العظميين ببذل المساعي في اطار المجتمع الدولي لوقف الحرب ومنع انتشارها وتوسيعها الامر الذي يهدد دول المنطقة والامن والسلم الدوليين.

وابلغ الشيخ حمدان بن زايد نجل رئيس الدولة ووكيل وزارة الخارجية هذا الموقف الى كل من السيد ديفيد ليل ماك السفير الاميركي والسيد فليكس نيكولايفيتش فيدوتوف السفير السوفياتي. واذيع رسميا ان الشيخ حمدان اطلع السفيرين على نتائج القمة السابعة لدول مجلس التعاون التي اختتمت اعمالها في ابوظبي في ٥ تشرين الثاني الجاري ولاسيما ما يتعلق منها بالحرب العراقية - الايرانية. وتدخل المقابلتان في اطار التحرك الديبلوماسي الذي تقوم به دولة الامارات والذي يستهدف العمل على تنفيذ توجيهات قادة دول مجلس التعاون المتعلقة ببذل كل الجهود والمساعي من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية والوصول الى حل سلمي لها.

وكان السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية اجتمع في هذا الاطار بالسفيرين العراقي والايراني لدى الدولة في ٦ من الجاري.

ويذكر ان القمة السابعة للمجلس اعربت في بيانها الختامي عن اسف دول المجلس لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية وقلقها البالغ من التصعيد الخطير والمستمر لها، كما اكدت دول المجلس تمسكها بقراري مجلس الامن اللذين يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي الى التوصل الى تسوية سلمية للنزاع. وجددت دول المجلس عزمها على الاستمرار في بذل كل الجهود والمساعي وتأييدها للمبادرات الدولية الهادفة الى وقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

(وصف، وام)

"وحدة هند علمي المقاتلة" اعلنت مسؤوليتها

برلين: انفجار استهدف الـ"اي. بي. ام" وتسبب في اضرار مادية بالغة



خبراء من الشرطة يلتقطون صورا للاضرار التي لحقت بمكاتب "اي-بي-ام" اثر انفجار امس. (اف ب لايزرفوتو)

انفجرت امس عبوة قوية في مركز ابحاث تابع لشركة "اي. بي. ام" الاميركية في هيدلبرغ في جنوب غرب المانيا الغربية متسببة في اضرار مادية كبيرة. واعلنت "وحدة هند علمي المقاتلة" مسؤوليتها عن الحادث.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار لم يوقع اصابات، لكن التقدير الاولي للاضرار يبلغ ملايين الماركات. واوضح ان الجناح الشمالي من المبنى الذي يضم المركز اصيب بأضرار بالغة وان عددا من اجهزة الكومبيوتر تضررت ايضا من جراء المتفجرة التي وضعت خارج المبنى على سطح في الطبقة الاولى. واضاف انه قبيل الانفجار اتصل مجهولون بكاهنين في هيدلبرغ طالبين منهما تحذير الحراس الليليين للمبنى لتركه. ووصلت الشرطة الى المكان لحظة وقوع الانفجار وشاهد رجالها سيارة تتجه مسرعة نحو وسط المدينة، الا انهم لم يستطيعوا اللحاق بها، ورجح ان يكون وراء الانفجار "جناح الجيش الاحمر" اليساري المتطرف، منكرا بأن مراكز المعلوماتية هي من الاهداف المفضلة لهذه المجموعة التي ترى انها تضرب "المجمعات العسكرية - الصناعية في اوروبا" لأن التكنولوجيا المتطورة - كما جاء في رسالة وجدت قرب المبنى - تخدم الصناعة العسكرية في الدرجة الاولى.

وحدة هند علمي

واعلن ناطق باسم المدعي العام الفيديرالي في كارلسروه ان الرسالة التي وجدت قرب مكان الحادث تحمل توقيع "وحدة هند علمي المقاتلة".

وهند علمي كانت ضمن مجموعة كوماندوس فلسطينية اطلق عليها "مجموعة الشهيدة حليمة" خطفت في تشرين الاول ١٩٧٧ طائرة "بوينغ - ٧٣٧" تابعة لشركة "لوفتهانزا" الى مقديشو في الصومال، واسمها هو احد الاسماء المفترضة للمرأة التي كانت تدعى شاهنار غلام اثناء عملية الخطف. وقد قتلت في هجوم قامت به وحدة من شرطة مكافحة الارهاب الالمانية الغربية في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٧ وقتل معها اثنان من اعضاء المجموعة التي كانت تضم ٤ مسلحين. وانقذ جميع الركاب وعددهم ٨٦، لكن الخاطفين كانوا قتلوا قائد الطائرة قبل ذلك بيوم واحد.

ويذكر ان هند علمي كانت تحمل جواز سفر لبنانيا لدى اشتراكها في عملية الخطف التي هدفت الى تحرير ١١ معتقلا من "جناح الجيش الاحمر" كانوا في سجون المانيا الغربية وفلسطينيين كانا معتقلين في تركيا. واعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في حينه من بيروت مسؤوليتها عن العملية. وبين المعتقلين الـ١١ الذين طالبت "الجبهة الشعبية" باطلاقهم اندرياس بادر وغودرون انسلين وجان كارل راسب الذين قالت السلطات الالمانية انهم انتحروا في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٧ غداة فشل عملية احتجاز الرهائن في مقديشو.

(و ص ف)

بعد الحكم عليه بالسجن ٣٠ سنة

زوجة هاسنفوس تناشد اورتيغا أن يظهر "رحمة وكرماً"

قاعة المحكمة اثناء لفظ الحكم على يوجين هاسنفوس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

ماناغوا - و ص ف - طلبت امس زوجة الاميركي يوجين هاسنفوس، الذي دانته محكمة شعبية معادية للسوموزية اول من امس في ماناغوا بالسجن ثلاثين سنة، من الرئيس السانديني دانيال اورتيغا ومن الشعب النيكاراغوي "ان يبرهنا عن الرحمة والكرم".

وقالت السيدة سالي هاسنفوس، التي حضرت محاكمة زوجها في ماناغوا، ان زوجها لم يمتلك قط "السيطرة على وجهة" طائرته التي اسقطها الجيش الساندينيني في ٥ تشرين الاول الماضي فوق الاراضي النيكاراغوية. وفي اليوم التالي اعتقل هاسنفوس الذي كان قرب حطام الطائرة الى جانب جثتي قتيلين اميركيين وكمية كبيرة من الاسلحة كانت مرسلة الى متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون النظام الساندينيني.

واضافت ان زوجها قام بالعملية "بعدما صار عاطلا عن العمل وسدت في وجهه سبل العمل والكسب"، لكنه "تنبه الى انه بقيامه بهذا العمل ارتكب خطأ رهيبا ندفع جميعا ثمنه الآن".

وهي كانت تتحدث دامعة العينين، مع انها لم تبد اي انفعال لحظة لفظ الحكم على زوجها. واعربت عن املها في "ان يعقب هذا الحكم تصرف انساني اظهارا لما سماه الرئيس اورتيغا كرم الثورة".

ومعلوم ان هاسنفوس من ولاية ويسكونسن وهو اب لثلاثة اولاد حكم عليه بالعقوبة القصوى في نيكاراغوا وهي السجن ٣٠ سنة بتهمة الارهاب وخرق قوانين البلاد والنظام والامن العام.

● في موسكو اكدت الحكومة السوفياتية في بيان وزعته امس وكالة "تاس" الرسمية ان الاتحاد السوفياتي "لم يقم ولن يقيم اي قاعدة عسكرية في نيكاراغوا"، وذلك ردا على اتهامات اميركية بزيادة الوجود العسكري السوفياتي في هذا البلد.

وكرر البيان "تضامن موسكو الحازم مع القضية العادلة للشعب النيكاراغوي ورغبتها في تقديم الدعم له في نضاله من اجل الحرية والاستقلال". ودعا الولايات المتحدة الى التصرف بواقعية ومسؤولية والى "وضع حد للتحضيرات المجرمة الموجهة ضد الشعب النيكاراغوي". واتهمت واشنطن بتحريك "هجمات عسكرية مباشرة ضد نيكاراغوا"، محذرة من "ان الوضع يزداد خطورة اكثر فأكثر" لان واشنطن تريد قلب الحكومة الشرعية لبلد سيد ومستقل.

رئيسة الفيليبين مستعدة "لشن حرب"

خطف رجل اعمال ياباني

كشفت امس الحكومة الفيليبينية عن ادلة جديدة في حادثي اغتيال الزعيم اليساري رولاندو اولاليا وسائقه وخطف احد رجال الاعمال اليابانيين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السيد تيودورو بنينيو ان المحققين تمكنوا من رسم صورة لواحد من خمسة اشخاص شوهدوا قرب منزل اولاليا قبل ثلاثة ايام من خطفه وقتله. وقال ان تطورا بارزا طرأ على قضية خطف السيد نوبويوكي واكا اوجي (٥٣ عاما) المدير العام لشركة ميتسوي اليابانية في الفيليبين اول من امس على ايدي مسلحين بعد انتهائه من لعب الغولف في ناد يقع في جنوب مانيلا، واشار الى احتمال وجود علاقة بين الحادثين اللذين نوقشا في اجتماع عقدته الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو امس.

في غضون ذلك دعت الرئيسة الفيليبينية الى دعم مسيرتها السلمية في كلمة القتها في تظاهرة قام بها نحو ١٥ الف شخص في وسط العاصمة، مشددة على انها مستعدة "لشن حرب" على القوى التي تهدد البلاد بالعنف قائلة: "اريد ان أعرف بأني زعيمة السلام ولكن اذا لم يكن هناك خيار آخر فانني مستعدة لشن حرب".

وكان زعماء نقابيون وسياسيون اتهموا اتباع وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي باغتيال اولاليا وسائقه اللذين وجدت جثتاهما الخميس الماضي في احدى ضواحي مانيلا دعوا الى اضراب عام اليوم في العاصمة. وابلغ بنينيو الى الصحافيين ان "الحكومة تعي حقيقة الدعوة الى الاضراب وهي تأمل في ان يكون هادئا وسلميا". واضاف ان اكثر من مئة محقق توزعوا على ٢١ مجموعة يعملون في قضية اولاليا وان السيارات الثلاث التي توقفت قرب منزل الزعيم المغدور باتت معروفة وقد تعاون الشهود على اعطاء ملامح شخص كان في احداها.

واعترفت الشرطة بأنها لم تعرف بعد الدافع الى خطف رجل الاعمال الياباني. ولاحظت ان احدا لم يدع بعد المسؤولية عن هذه العملية.

(ا ب)

متظاهرون في وسط مانيلا امس احتجاجا على اغتيال الزعيم اليساري رولاندو اولاليا. (رويتر تيليفوتو)

رابطة دول جنوب آسيا افتتحت مؤتمرها في بنغالور

بنغالور (الهند) - رويتر - اجتمع امس ملكان وثلاثة رؤساء ورئيسان للوزراء يمثلون مليار نسمة من سكان دول جنوب آسيا في بنغالور لمناقشة سبل رفع مستوى المعيشة في المنطقة.

والتقى زعماء بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا، وهي الدول التي تشكل رابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي في مبنى البرلمان في بنغالور وسط اجراءات امن مشددة. وسلم رئيس بنغلادش محمد حسين ارشاد رئاسة الرابطة الى رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي اثناء مراسم الافتتاح.

وافادت مصادر في المؤتمر ان من المتوقع ان تصادق الرابطة على قرار بتشكيل امانة عامة دائمة في كاتمندو عاصمة نيبال. وسينظر الزعماء في التقدم الذي احرز منذ بدأت الرابطة اعمالها في دكا في كانون الاول الماضي، وكذلك ستقدم الرابطة خطة عمل للمرحلة المقبلة بما في ذلك نداءات لتوسيع التجارة. قبل ان تختتم اجتماعاتها اليوم، واكد غاندي ان الميثاق المتفق عليه للمنظمة يستبعد اية مناقشات رسمية للقضايا السياسية او الثنائية. لكن اهتماما كبيرا يتركز على اجتماعات منفصلة عن المؤتمر تتناول سبل وقف الصراع العرقي الدموي في سري لانكا ومنع تدهور العلاقات بين الهند وباكستان.

واعلنت مصادر مسؤولة ان غاندي عرض اول من امس مقترحات جديدة لانهاء تمرد التاميل المستمر منذ ثلاث سنوات وذلك خلال محادثات اجراها مع الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الهندي مع رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو. وتعهد الجانبان الهندي والباكستاني محاولة تحسين العلاقات بين البلدين التي تدهورت في الاشهر الاخيرة وسط اتهامات متبادلة تتعلق بالاسلحة النووية والتقليدية والارهاب.

اول وفد سعودي يزور الصين

قابل رئيس وزرائها

استقبل امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ اول بعثة تجارية سعودية تزور الصين برئاسة السيد عبد العزيز القريشي المحافظ السابق لمؤسسة النقد السعودي. والمعروف ان لا علاقات ديبلوماسية بين بكين والرياض.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان البعثة تضم ١٢ شخصا وان تشاو اكد ان ثمة امكانات ضخمة لتطوير العلاقات التجارية بين الصين والسعودية وان على البلدين العمل معا لاستطلاع مجالات جديدة للتعاون بينهما.

وابدى رئيس الوزراء الصيني تقديره للدور السعودي الساعي الى تحقيق التضامن العربي والداعم للفلسطينيين والثوار الافغان. (اب)

اميركية شقراء نصبت الفخ للنووي الاسرائيلي؟

محامي فانونو وصل الى لندن



عمنون زيخروني محامي فانونو يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله امس الى مطار هيثرو. (رويتر تيليفوتو)



"سيندي" الاميركية التي اغوت فانونو، كما تخيلها احد رسامي "الصنداي تايمس". (اب لايزرفوتو)

وصل امس الى لندن محامي الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو المعتقل في اسرائيل، لجمع معلومات تساعده في دفاعه عن موكله المتهم بافشاء اسرار نووية لصحيفة بريطانية.

وصرح المحامي عمنون زيخروني انه قدم لجمع المعلومات لا ليبحث عن شخص معين "ولا استطيع ان اقول ما هي هذه المعلومات".

واضاف: "ان فانونو في صحة جيدة ولكن ليس من السعادة في شيء ان تكون في السجن".

من جهة اخرى اكدت صحيفة "الصنداي تايمس" التي نشرت تصريحات فانونو، نقلا عن مصادر اسرائيلية "عليمة"، ان الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" استخدمت امرأة شابة للايقاع بفانونو وتولت هذه اغراءه بالقيام بنزهة بحرية وقد اعتقلته "الموساد" في المياه الاوروبية. واوضحت ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي كان في تلك الفترة رئيسا للوزراء امر شخصيا اجهزة الاستخبارات باعتقال فانونو.

وقالت الصحيفة انها علمت من مصادر خاصة ان الفني الاسرائيلي امضى الليلة التي سبقت اختفاءه مع اميركية تبلغ من العمر ٢٥ عاما تقريبا وتلقب "سيندي" التقاها في الشارع قبل ذلك بايام.

وذكرت ان فانونو تحدث عن "سيندي" الى محرري "الصنداي تايمس" الذين كان على اتصال بهم وانه شكا من رفضها مضاجعته، لكنه خرج معها بعد ذلك مرات عدة على رغم تحذيرهم اياه كونهم شككوا في "المصادفة" التي جمعته بها.

ونشرت الصحيفة نص رسالة هاتفية تركتها "سيندي" لفانونو عندما اتصلت بفندقه ذات مرة. واشارة الى ان احد محرريها شاهد "سيندي" في آخر ايلول الماضي ووصفها بانها "شبه شقراء في الخامسة والعشرين، قصيرة القامة، كبيرة البطن وذات شفتين غليظتين".

لكن صحيفة "الصنداي تلغراف" نسبت الى مصادر بريطانية واسرائيلية لم تحددها ان فانونو و"سيندي" توجها في مركب الى جنوب فرنسا وهناك صعدا الى يخت، لكن دورية اسرائيلية اعترضتهما في المتوسط واعتقلت الفني.

(اب، وصف)

رئيس الاركان الاميركي في الصين

الجنرال سونغ ونزونغ من الجيش الصيني - الى اليمين - يرحب برئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال جون ويكهام لدى وصوله امس الى مطار بكين. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى بكين رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال جون ويكهام في زيارة تستمر اسبوعا ويتفقد خلالها منشآت عسكرية صينية مختلفة.

وقال الجنرال ويكهام لدى وصوله انه جاء لتطوير "العلاقات الاخوية الجيدة" بين المسؤولين العسكريين في البلدين.

واوضح مسؤول في السفارة الاميركية في بكين انه سيجري محادثات مع مضيفه الجنرال كسوكسين رئيس الاركان المساعد لجيش التحرير الشعبي وسيزور احدى الفرق المدرعة. وفي مراحل لاحقة من زيارته سيجول ويكهام في مصنع للمعدات العسكرية في كسيان (غرب البلاد) وسيخطب في طلاب الاكاديمية العسكرية في نانكين (شرق البلاد) وكذلك سيعرج على شانغهاي.

ووصف ناطق باسم السفارة الاميركية هذه الزيارة بانها الاخيرة في سلسلة اتصالات بين عسكريين من البلدين رفيعي المستوى.

ورافقت هذه الاتصالات زيادة في مبيعات الاجهزة العسكرية الاميركية للصين، وكانت آخرها في الشهر الجاري تجهيزات لتطوير طائرات حربية صينية بلغت قيمتها ٥٥٠ مليون دولار.

(وصف)

ولي العهد البريطاني وديانا تفقدا الجسر البحراني - السعودي



الامير تشارلز والاميرة ديانا يتناولان القهوة مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. (رويتر تيليفوتو)

البحرين - رويتر - قام امس ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا بجولة بحرية قصيرة مع ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لمشاهدة جسر جديد يربط جزيرة البحرين بالبر السعودي.

وابحر اميرا ويلز، اللذان يمضيان يوما واحدا في البحرين المحطة الثالثة في جولة خليجية تستغرق عشرة ايام، على يخت ابيض يملكه الشيخ حمد مر بالضيوف تحت احد اجزاء الجسر الذي كلف ٥٦٤ مليون دولار.

ومن المقرر ان يفتتح الجسر، الذي طوله ٢٥ كيلومترا ويهدف الى تعزيز التجارة والسياحة، في غضون تسعة ايام.

والامير تشارلز وزوجته ضيفان على ولي العهد، لكن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كان ايضا في استقبالهما في المطار لدى وصولهما من قطر.

وصرح وزير الاعلام البحراني السيد طارق المؤيد ان هذا "تعبير عن مدى التقدير الشخصي (للامير) لعلاقته بالملكة اليزابيت ودوق ادنبره".

كذلك حضر الامير تشارلز والاميرة ديانا قداسا في الكنيسة الانغليكانية وزارا مدرسة للاطفال المعاقين حيث تلقت اميرة ويلز هدية عباءة عربية حمراء مطرزة بخيوط ذهبية.

ومن المقرر ان ينتقل ولي العهد البريطاني وزوجته الى السعودية اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يأمل الديبلوماسيون البريطانيون في ان تخفف حدة التوتر في العلاقات البريطانية - السعودية. وقد نجم هذا التوتر عن طرد السعودية الشهر الماضي نحو ٣٠ ممرضة بريطانية لتناولهن مشروبات روحية في المملكة وعن تسرب رسالة من سفير بريطاني سابق لدى الرياض الى الصحف تضمنت انتقادا للسعوديين.

ميتران تابع زيارته لمالي

ليبيا هاجمت القمة الفرنسية - الافريقية

الرئيس المالي موسى تراوري يرحب اول من امس بالرئيس فرنسوا ميتران. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الفرنسي في باماكو يشرب الماء من وعاء من اليقطين تبعا للتقاليد المالية. (اف ب لايزرفوتو)

اتهمت ليبيا اول من امس فرنسا بالسعي الى ابقاء السيطرة الاستعمارية في افريقيا من خلال القمة الفرنسية - الافريقية التي اختتمت اعمالها في توغو.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية تعليقا على القمة التي حضرها الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه السيد جاك شيراك ان القمم السابقة كانت تعقد دائما متى شعرت فرنسا ان نفوذها في افريقيا مهدد. واضافت ان فرنسا لم تزعج نفسها بعقد اي قمة عندما كانت افريقيا تعاني المجاعة والجفاف من اجل تقديم معونة او تنسيق جهود الاغاثة مع دول اخرى. ورأت ان كل القمم السابقة خصصت لخدمة النفوذ الفرنسي في افريقيا وللتصدي لاية محاولات تهدف الى ازالة نفوذ الاستعمار الفرنسي وسيطرته، مشيرة الى ان هذه القمم والمؤتمرات تزيد ارتباط مصير القارة الافريقية بالسياسة الفرنسية من خلال ما يسمى "العلاقة الخاصة" وتعابير اخرى يستخدمها المسؤولون الفرنسيون. واكدت أن شعب افريقيا سيلقي زعماء الحكومات الافريقية التي اشتركت في القمة في "مزبلة التاريخ" اذا ما استمروا في تحدي التضحيات التي بذلتها شعوبهم.

ولم يذكر التعليق النزاع في التشاد الذي استأثرت مناقشته بمعظم الوقت خلال القمة التي استغرقت يومين في لومي.

وكان الرئيس التشادي حسين حبري صرح في لومي ان رجاله يقومون بنشاطات في شمال التشاد التي تقول نجامينا انها خاضعة لاحتلال القوات الليبية منذ ثلاث سنوات، في حين تؤكد ليبيا ان هناك مستشارين ليبيين في شمال التشاد نافية وجود اية قوات ليبية.

ميتران

من جهة اخرى تابع ميتران زيارته لمالي التي بدأها اول من امس والتي من المقرر ان تستمر ٤٨ ساعة. فتوجه الى تومبوكتو وهي "مدينة غامضة على ابواب الصحراء" تقع على بعد ٩٠٠ كيلومتر شمال شرق باماكو.

واشاد الرئيس الفرنسي، في مأدبة عشاء اقامها على شرفه اول من امس الرئيس المالي موسى تراوري، بالسياسة الاقتصادية "الحكيمة والمتماسكة" التي تمارسها السلطات المالية، مؤكدا دعم فرنسا "غير المحدود" لمالي في نموها الاقتصادي.

(وصف، رويتر)

لجم التصعيد رهن بنتائج التحرك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليها مساء امس برفقة المستشار الرئاسي السيد محمد شقير، ناقلا رسالة من الرئيس اللبناني الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

وكان الهاشم صرح قبيل مغادرته بيروت بعد الظهر "ان الزيارة تندرج في اطار المساعي والاتصالات التي تجري في مجال المعالجات للشأن اللبناني، محليا على صعيد القوى والفاعليات اللبنانية، وعربيا على صعيد الاشقاء العرب، ودوليا على صعيد الدول الصديقة للبنان". واضاف: "من المعلوم ان للجزائر موقعا بارزا على الصعيد العربي كما على الصعيد الدولي، وهي بالتالي حافظت على صداقاتها المتينة والطيبة لدى جميع القيادات اللبنانية من كل الفئات والانتماءات السياسية، مما يؤهلها لكي تقوم بدور فاعل في مجال المساهمة في مساعدة لبنان على تخطي ازمته الخانقة".

وزار الرئيس الجميل امس فجأة بكركي وحضر القداس في كنيستها، ثم اختلى طويلا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه مجمل الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة، واطلع على تفاصيل زيارته للفاتيكان وفرنسا.

في دمشق

وفي هذه الاثناء، تستمر اللقاءات في دمشق حيث رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامناء العامون للاحزاب و"القوى الوطنية". وتتركز الاتصالات على سبل مواجهة التطورات اللبنانية، ووسائل معالجة الوضع في المخيمات الفلسطينية، بالتعاون مع قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وفي كلمة القاها بري امس في مهرجان ذكرى "الحركة التصحيحية" في دمشق، رأى "ان تعاونا لبنانيا - سوريا في اطار الحل الوطني هو السبيل الوحيد الكفيل باخراج لبنان من تخبطه". وحدد لهذا الحل ثلاثة مبادئ هي "تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، وتوحيد لبنان وعودته الى المحيط العربي عبر سوريا، وصيغة حكم جديدة تقوم على العدالة والمساواة وتحقيق الاصلاح السياسي على قاعدة لا هيمنة ولا تسلط لاحد على آخر". وهاجم بري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "الذي خرج حين كان يجب الا يخرج وكان الى جانبه سوريا ووليد جنبلاط ونبيه بري". وطالب باتفاق لبناني - فلسطيني - سوري "يعطي الفلسطينيين المقيمين اجازة عمل في لبنان، الحقوق والواجبات المعطاة للبنانيين".

اما جنبلاط فقال في كلمته "ان المعركة لتثبيت عروبة لبنان وتحرير الجنوب واقرار نظام سياسي عادل لن تكون سهلة"، وحمل على "الانعزال اللبناني الذي يستخدم بعض المصارف في لعبة التجويع من اجل تغيير الموقف السياسي للصف الوطني". واكد "ان القوى الوطنية اللبنانية لن تسمح لعرفات بالتلاعب بمصير لبنان او باستخدام الجنوب لتقوية موقعه التفاوضي في مسرحية التسوية (...) اننا لن نقبل بأن تعود الساحة اللبنانية لتخترق بشتى التيارات المشبوهة"، معتبرا "أن عرفات ليس فلسطين، وفلسطين ليست عرفات، وحده التحالف الواضح والصريح والدقيق اللبناني - الفلسطيني - السوري هو الضمان لتحصين المعركة القومية العامة، ولتدعيم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب مرورا بالجبل والضاحية" (راجع ص ٣).

وتوقف مصدر حزبي "غربي" عند ما ورد في خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد امس، فرأى فيه "تأكيدا على استمرار المبادرة السورية في لبنان، واعتبار العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوري خاصة جدا يحتمها اكثر من عامل سياسي وتاريخي وجغرافي وقومي". واستنتج ان مواقف الاسد، وبالتالي المواقف التي اعلنها الوزيران بري وجنبلاط "تدل على توثيق التحالف الذي كانت ابرز مراحله مرحلة التصدي لاتفاق ١٧ ايار، وهو تحالف عاد يتوثق اكثر لمواجهة الهجمة الاميركية - البريطانية - الاسرائيلية". واعلن ان اجتماعا سيعقد اليوم في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يضمه وبري وجنبلاط وقادة الاحزاب وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، للبحث في سبل تنفيذ ورقة العمل اللبنانية - الفلسطينية المشتركة التي تنظم الوجود الفلسطيني في لبنان، ووسائل معالجة الوضع في المخيمات ومحيطها.

"حرب المخيمات"

وظلت امس جبهة مخيم برج البراجنة المشتعلة منذ ١٩ يوما مفتوحة، وتخلل الاشتباكات التي دارت على محاور المخيم ومحيطه، قصف متبادل طاول احياء بعيدة في الضاحية الجنوبية وعمق المخيم.

واوقعت هذه الجولة، حسب معلومات اولية لحركة "امل" والجهات الفلسطينية، قتيلين و٤٩ جريحا من سكان الضاحية والمخيم.

وشهدت محاور مخيم الرشيدية انتكاسة محدودة فجرا استخدمت فيها اسلحة صاروخية ومدافع.

وفي صيدا، فشلت محاولتان قامت بهما اللجنة العسكرية المشتركة لتوسيع رقعة انتشار "جيش التحرير الشعبي" على محور عين الحلوة - مغدوشة، في انتظار مزيد من الاتصالات (راجع ص٦).

"بوابة المحامين"

وعلى المحاور التقليدية في بيروت، اقفل امس معبر المتحف - البربير، مما حال دون اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية للمحامين في قصر العدل، واستحال اجراء الانتخابات، وبالتالي مددت ولاية النقيب الحالي السيد عصام كرم ومجلس النقابة سنة.

ورافق "القنص الانتخابي" الذي استهدف "بوابة المحامين" بين المتحف والبربير، قصف عشوائي متقطع شمل المعبر طوال فترة وجود المحامين في قصر العدل بين الثامنة والنصف صباحا والثانية عشرة والنصف ظهرا، عندما اعلن تأجيل الجلسة، وكان الاعلان اشبه بوقف للنار اذ هدأ القصف وساد رصاص قنص ورمايات رشاشة.

وطاول القصف احياء سكنية في المنطقتين من الشياح والبربير حتى محيط قصر العدل وسن الفيل والدكوانة والحازمية، فاوقع بضعة جرحى واضرارا. ولحقت اضرار بمنزل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني في الحازمية (راجع ص ٦).

القدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سنتعايش مع الدم ام مع السلام".

واتهم بيغال هوروفيتس وزير الشرطة الاسرائيلي بالوكالة "الجبهة الشعبية" بانها وراء اغتيال الطالب اليهودي. وقال ان ثلاثة شبان اعتقلوا اول من امس اعترفوا بانهم طعنوا الطالب.

ويذكر ان التوتر تصاعد في القدس الشرقية في الاسابيع الاخيرة بعدما زاد عدد المدارس الدينية اليهودية في الاحياء العربية.

(ا ب، و ص ف)